

السعودية تفرج عن 6 موقوفين من باكستان

الرياض، «الشرق الأوسط»
أكد مصدر مسؤول بوزارة الداخلية السعودية صدور أمر بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالعمو وإطلاق سراح ستة أشخاص من الجنسية الباكستانية تم إيقافهم في شهر رمضان الماضي، إثر قيامهم بالاعتداء على سيدة باكستانية ومرافقيها بالفاظ مسيئة بساحة المسجد النبوي الشريف.
وذكر المصدر، حسب وكالة الأنباء السعودية، أن الأمر الملكي جاء استجابة لطلب رئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف العمو عنهم، والذي زار السعودية أول من أمس.

ولي العهد السعودي يعلن تأسيس شركات إقليمية للاستثمار في 5 دول عربية

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، أمس (الأربعاء)، عن تأسيس 5 شركات إقليمية تستهدف الاستثمار في 5 دول عربية بقيمة تصل إلى 90 مليار ريال (24 مليار دولار) في الفرص عبر مختلف القطاعات. وتضمنت الدول التي تتطلع إليها الشركات الاستثمارية كلاً من الأردن، والبحرين، والسودان، والعراق، وعمان، في وقت شهدت مصر في أغسطس (آب) الماضي إطلاق الشركة السعودية - المصرية للاستثمار.
جاء إعلان ذلك خلال فعاليات اليوم الثاني من النسخة السادسة لقيادة مستقبل الاستثمار المنعقدة في العاصمة الرياض، بحضور المستثمرين والمبتكرين والقادة من أنحاء العالم، حيث تقرر

الجيش اللبناني «مستبعد» من وفد ترسيم الحدود الجنوبية

بيروت، «الشرق الأوسط»
الإحداثيات التي لديه المتعلقة بالحدود مع سوريا،
من جهة أخرى، عكس رقم النازحين السوريين الراغبين في العودة من لبنان إلى بلادهم، ضمن خطة «العودة الطوعية»، كتاباً موقعا من الرئيس ميشال عون، يتضمن الموافقة على ترسيم الحدود الجنوبية مع إسرائيل بصيغته النهائية، فيما فتح ترسيم الحدود البحرية مع سوريا

قتلى في «هجوم» بشيراز... ومواجهات بين الشرطة والاحتجين في طهران



فتاة ترفع شارة النصر في مسيرة خلال مراسم «أربعينية» مهسا أميني في مقبرة «سقر» بمحافظة كردستان أمس (تويت)

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»
هزت مسيرات احتجاجية إيران، أمس، تزامناً مع مرور أربعين يوماً على مقتل الشابة مهسا أميني، في وقت أعلنت السلطات الإيرانية عن مقتل 15 شخصاً في هجوم وصفته بـ«الإرهابي» في شيراز جنوب البلاد.
وشهدت عشرات المناطق في العاصمة طهران مناوشات بين المحتجين وقوات الأمن، التي استخدمت الذخائر الحية والغاز المسيل للدموع لتفريق المبررات الاحتجاجية. وقرضت السلطات طوقاً أمنياً على عدة جامعات لمنع انضمام الطلاب الذين تجمعوا منذ ساعات مبكرة أمس.
وشهدت غالبية المدن الكبرى تجمعات ومسيرات، رغم حملة القمع التي سعت للحد من توسع الحراك الاحتجاجي. وأظهرت تسجيلات فيديو نزول المحتجين إلى شوارع مدن مشهد وتبريز وأصفهان وشيراز وكرج وقم ورشت وكerman وأراك وأرومية. ورد المحتجون شعارات حادة تطالب بإسقاط المؤسسة الحاكمة، وعلى رأسها المرشد علي خامنئي (83 عاماً). وفي مدينة سقر الكردية، تحدى آلاف الأشخاص الإجراءات الأمنية المشددة وقطعوا الطرقات من أجل المشاركة في مراسم أربعينية مهسا أميني. وقالت منظمة «مه نغاو» الحقوقية إن قوات الأمن الإيرانية أطلقت النار والغاز المسيل للدموع على المحتجين.
في غضون ذلك، أعلنت السلطات الإيرانية عن مقتل ما لا يقل عن 15 شخصاً و40 جريحاً بـ«هجوم إرهابي» على مرقد في مدينة شيراز، مركز محافظة فارس الجنوبية. وقدمت السلطات روايات متباينة حول الحادث. وقالت وسائل إعلام رسمية إن 3 مسلحين أجانب نفذوا الهجوم، وجرى توقيف اثنين منهم. إلا أن كاظم موسوي، مسؤول الشرطة القضائية في محافظة فارس، أبلغ التلفزيون الرسمي أن «إرهابياً واحداً فقط كان ضالعا في الهجوم»، مؤكداً توقيفه. (تفاصيل ص 3)

بتوجهه اليوم وفد رسمي لبناني إلى منطقة الناكورة الحدودية، ليلسلم الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين والأمم المتحدة كتاباً موقعا من الرئيس ميشال عون، يتضمن الموافقة على ترسيم الحدود الجنوبية مع إسرائيل بصيغته النهائية، فيما فتح ترسيم الحدود البحرية مع سوريا صفحة جديدة من التعقيد. وكان لافتاً «الاستبعاد» اللبناني عن هذا الوفد، كما عن مفاوضات الترسيم مع سوريا، رغم أن الجيش معني مباشرة بالتفاوض التقني. واستغرب مصدر أمني بارز ما يسرب عن رفض الجيش الخوض في موضوع ترسيم الحدود البحرية. وأوضح المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن القيادة السياسية سمحت هذا الملف من يد الجيش، وانفتحت مع الوسيط الأميركي على الخط 23 كمنطقة تفاوض من دون تقديم المبررات. وكشف المصدر الأمني أن «السياسيين لم يسألوا الجيش عن رأيه ولا عن خرائطه

كيف تتحدث عن «خطة تحرير» أراضيها... وروسيا تستعد لـ«أشرس المعارك» في خيرسون

الردع الاستراتيجي بالكامل، وأصبحت جميع الصواريخ أهدافها». وانتقد بوتن، وفق تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الألمانية، دعم واشنطن لكيف، مشيراً إلى أن أوكرانيا فقدت سيادتها «بحكم الواقع» وأصبحت أداة في يد الولايات المتحدة. وجدد الرئيس الروسي اتهاماته لأوكرانيا بأنها تعد «لتنفيذ عمل استفزازي باستخدام ما يسمى قنبلة قذرة»، وهو اتهام

إسرائيل تلاحق المناهج الفلسطينية في حقائب طلاب القدس اتصالات أميركية لتهدئة الضفة

رام الله، كتاح زيون
عبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في لقائه مع الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ بواشنطن، عن قلق بلاده إزاء التوترات المتصاعدة والعنف وفقدان الأرواح الإسرائيلية والفلسطينية في الضفة الغربية، وحض كل الأطراف على «وقف التصعيد بشكل عاجل». في غضون ذلك، كشفت تقارير إعلامية في تل أبيب عن بدء اتصالات أميركية مع السلطة الفلسطينية وإسرائيل لاحتواء الموقف. وقالت القناة الإسرائيلية «12» إن محادثات جرت بين مسؤولين أمنيين من أجل إيجاد صيغة للتهدئة في شمال الضفة، ورد الفلسطينيين بدعوة إسرائيل للتوقف عن اقتحام المدن، لإعطائهم فرصة الوصول إلى تفاهات مع المسلحين. وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط» وجود اتصالات مكثفة شاركت فيها كذلك مصر والأردن، والتي كانت في الضفة منذ سنوات. وتسيب في اصطدام مع الإدارة العامة ومديري المدارس». (تفاصيل ص 4)

تهديد بـ«رد غير مسبوق» على أي تجربة نووية كورية شمالية واشنطن وطوكيو وسيول ترص الصفوف لمواجهة بيونغ يانغ

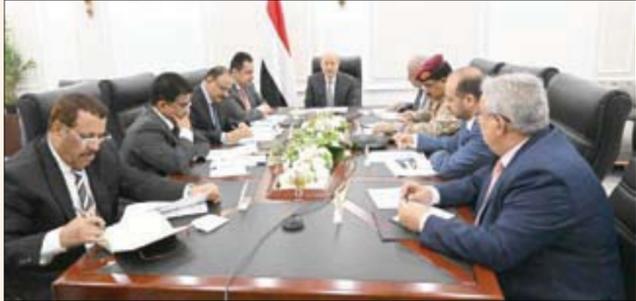
الرياض، «الشرق الأوسط»
وحدت الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية صفوفها في مواجهة كوريا الشمالية، أمس (الأربعاء)، وحذرت من أن أي تجربة نووية تجريبها بيونغ يانغ ستستدعي «رداً قوياً غير مسبوق». وأعلن مساعدو وزراء خارجية الدول الثلاث، عقب محادثات في طوكيو، أنهم سيعززون تدابير الردع في المنطقة. وقال مساعد وزير خارجية كوريا الجنوبية، تشو ميون دونغ: «اتفقنا على تعزيز التعاون... كي نوقف كوريا الشمالية أنشطتها غير الشرعية والعودة إلى محادثات نزع السلاح النووي». وقال وزير الخارجية الياباني تاكوي موري إن تكثيف كوريا الشمالية لانشطتها النووية والصاروخية يمثل تحدياً واضحاً وخطيراً للمجتمع الدولي». وأضاف: «اتفقنا على تعزيز الردع في النووي لكوريا الشمالية». وإلى جانب التحدي الكوري الشمالي، بحث المسؤولون قضايا الحرب في أوكرانيا والصين وتايوان. (تفاصيل ص 11)

الرئاسي اليمني يشدد على تعبئة القدرات وحشد الجهود لإنهاء الانقلاب

أوتوا تسلم 4 من رعاياها كانوا في «روج» و «الهل» شعبية باليمن تتراجع مع اقتراب الانتخابات النصفية

الرياض، «الشرق الأوسط»
الرياض تحضن «المرصد العربي للترجمة» لتطوير التبادل العرفي وتعزيز مكانة «العربية»
بغداد، فاضل النشمي
تقدم رئيس الوزراء العراقي الجديد محمد شياع السوداني إلى البرلمان بطلب لثقل حكومته أمامه اليوم (الخميس) في جلسة ثقة.
وغالباً ما ورثت الحكومات العراقية المتعاقبة منذ عام 2005، عن سابقاتها عدة مشاكل وتحديات أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية. وهذا الأمر ينطبق أيضاً على حكومة السوداني. إلا أنها ستباشر

«الرأسي اليمني» يشدد على إنهاء الانقلاب بتعبئة القدرات وحشد الجهود



«الدفاع الوطني» اليمني مجتمعاً في عدن بعد الهجمات الحوثية على موانئ تصدير النفط في حضرموت وشبوة (سبأ)

البمبني أصدر قراراً بتصنيف ميليشيات الحوثي، منظمة إرهابية وفقاً لقانون الجرائم والعقوبات، والاتفاقيات لمحاصرة الإرهاب، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية والإقليمية المصادق عليها من قبل اليمن، على خلفية استهداف الميليشيات لملوانتي تصدير النفط في محافظتي حضرموت وشبوة.

وجه مجلس الدفاع الوطني اليمني، الجهات ذات العلاقة باستكمال الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار، كما حذر الكيانات والأفراد الذين يقدمون الدعم والمساعدة، أو التسهيلات أو أي شكل من أشكال التعاون والتعامل مع هذه الجماعة الإرهابية، وقال إنه «سيتم اتخاذ إجراءات وعقوبات صارمة تجاههم».

وكانت هذه الهجمات الحوثية على ميناء الضبعة النفطي في حضرموت وميناء الشبيمة في محافظة شبوة المجاورة في مسعى منها لمنع حركة التجارة وتصدير النفط، وهي الهجمات التي لقيت ترحيباً عربياً ودولياً وأمياً.

وكانت هذه الهجمات الحوثية غضب الشارع السياسي والشعب اليمني مع تصاعد الدعوات لإنهاء أي تفاهات مع الجماعة الانقلابية أو اتفاقيات، والعودة إلى الخيار العسكري باعتباره الخيار الأنسب لإجرائها على السلام واستعادة العاصمة صنعاء.

الحوثية الإرهابية، وخيارات التعامل معها لحماية مصالح الشعب اليمني، وإمدادات الطاقة العالمية، وحرية الملاحة الدولية»، وشدد مجلس الحكم اليمني على «أهمية حشد، وتعبئة كل القدرات، والطاقت تعزيز حضور الدولة، ووحدة الصف، والاستجابة للالتفاف الشعبي العربيض حول جهود إنهاء انقلاب الميليشيات الإرهابية، وتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد» وفق ما ذكرته المصار الرسمية.

ومع المخاوف التي تساور السوكالات الدولية والأممية الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة

الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة

الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة

الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة

الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة

الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة

الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة الرئاسي «طمان الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الإغاثية، الإنسانية من تبعات قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من قبل الحكومة اليمنية، قالت المصادر الرسمية إن مجلس القيادة

عدن: علي ربيع

امتداداً للمشاريع والمنح المقدمة للمساهمة في التنمية وإعادة الإعمار وصول أول دفعة من منحة الوقود السعودية لتوليد الكهرباء في اليمن



وصول أول شحنة من منحة الوقود السعودية الجديدة إلى عدن الأربعاء لتغشيل محطات الكهرباء اليمنية (واس)

لوقود المازوت من شهر مايو (أيار) 2021 إلى أبريل (نيسان) 2022.

10 آلاف مستفيد

وقُرت منحة المشتقات النفطية السعودية السابقة الطاقة الكهربائية لعموم المشتركين في المؤسسة العامة للكهرباء الذين بلغوا 760 ألف مشترك بمتوسط استهلاك لكل مشترك 37 كيلوواط بالساعة، وبلغ عدد المستفيدين قرابة 10 آلاف مستفيد، وذلك من شهر مايو (أيار) 2021 إلى شهر أبريل (نيسان) 2022، وأسهمت في رفع إيرادات مؤسسة الكهرباء اليمنية وتوفير ما نسبته 20 في المائة من ميزانية الحكومة اليمنية، وفقاً لبيانات سعودية ويمنية.

ومن المتوقع أن تسهم منحة المشتقات النفطية السعودية الجديدة في تشغيل 70 محطة لتوليد الكهرباء تعكس بشكل مباشر في تشغيل المحطات الكهربية بالطرق الاقتصادية والتجارية. وتعد منحة المشتقات النفطية السعودية ضمن دعم البرنامج السعودي لتعمير وإعمار اليمن الذي قدم 224 مشروعاً ومبادرة تنموية نفذها في مختلف المحافظات اليمنية في 4 قطاعات أساسية، وهي: التعليم، والصحة، والمياه، والطاقة، والنقل، والزراعة والثروة السمكية، وبناء قدرات المؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى البرامج التنموية.

الأوضاع الأمنية، وكذلك أسهمت في تحسين قطاع الخدمات، وتحسين المعيشة للمواطنين، ورفع معدل ساعات الخدمة اليومية لتشغيل محطات الكهرباء، وضمان تفعيل التشغيل الذاتي لمحطات توليد الكهرباء في اليمن.

كما أسهمت منح المشتقات النفطية السابقة التي وفرها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في خفض الإنفاق الحكومي جزئياً بما يغذي الاقتصاد اليمني عبر التخفيف من عبء الإنفاق على الحكومة، ومضاعفة الإنتاجية ووصولها إلى مستهدف 2828 غيغاواط/ساعة خلال مدة تشغيل المحطات، إضافة إلى تخفيف احتياجات محطات توليد الكهرباء في اليمن، التي ارتفع فيها إجمالي مبيعات الطاقة الكهربائية اليمنية المؤسسة العامة للكهرباء اليمنية 81,7 مليون دولار أميركي، وبارتفاع نسبة 20 في المائة مقارنة بالأعوام السابقة، وبلغ إجمالي الارتفاع في التحصيل ما نسبته 41 في المائة مقارنة مع الأعوام السابقة.

والتي كان آخرها منحة بقيمة 422 مليون دولار أميركي، تم استكمال إجراءات توريدها على مدى عام كامل، والتي أسهمت في الاستقرار الاقتصادي وتعزيز ميزانية الحكومة اليمنية، ورفع القوة الشرائية للمواطن اليمني، وتحسين

الناس، مما يسهم في التخفيف من وطأة مضاعفات انقطاع الكهرباء الذي يثقل كاهل المواطن بالإضافة إلى أنه يثقل كاهل الموازنة والإيرادات العامة للدولة.

وقال باذياب: «هذه المنحة هي امتداد للمشاريع والمبادرات التنموية عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، حيث يقدر إجمالي المنح السابقة بـ4,2 مليار دولار أميركي».

وأوضح الوزير باذياب أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، ومنها النهوض في القطاع الصحي عبر مشروع تشغيل وإدارة مستشفى عدن العام، ومطار عدن الدولي، ومطار الغبضة في محافظة المهرة، ومشاريع إنشاء المدارس النموذجية، وغيرها من المشاريع التنموية في مختلف المحافظات اليمنية.

وتأتي منحة المشتقات النفطية الجديدة تأكيداً على حرص السعودية على تحقيق الأمن والاستقرار والنماء للشعب اليمني، وامتداداً للمنح السابقة بإجمالي 4,2 مليار دولار أميركي، والتي كان آخرها منحة بقيمة 422 مليون دولار أميركي، تم استكمال إجراءات توريدها على مدى عام كامل، والتي أسهمت في الاستقرار الاقتصادي وتعزيز ميزانية الحكومة اليمنية، ورفع القوة الشرائية للمواطن اليمني، وتحسين

الناس، مما يسهم في التخفيف من وطأة مضاعفات انقطاع الكهرباء الذي يثقل كاهل المواطن بالإضافة إلى أنه يثقل كاهل الموازنة والإيرادات العامة للدولة.

عدن: علي ربيع

امتداداً للمشاريع والمنح السعودية المقدمة لليمن؛ من أجل المساهمة في التنمية وإعادة الإعمار، وتعزيز الدخل الحكومي، وتخفيف معاناة السكان، وصلت إلى ميناء عدن، الأربعاء، أول دفعة من منحة الوقود السعودية الجديدة البالغة قيمتها 200 مليون دولار أميركي. وفي حين يستبشر اليمنيون بأن يؤدي وصول أولى الدفع من منحة المشتقات النفطية السعودية إلى استقرار تحسنة توليد الكهرباء في عموم المحافظات، أفادت مصادر سعودية ويمنية بأن الكمية الواسلة بلغت 45 ألف طن متري من مادة الديزل و30 ألف طن متري من مادة المازوت، حيث ستستخدم في تشغيل أكثر من 70 محطة لتوليد الكهرباء.

وتعليقاً على وصول الشحنة الأولى من المنحة، عبّر وزير الكهرباء والطاقة اليمني المهندس مانع يسلم بن يمين، عن شكره وتقديره للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده، على ما تقدمه للشعب اليمني في شتى المجالات، مؤكداً أن منحة المشتقات النفطية السعودية تأتي في ظل ظروف عصيبة حيث أسهمت في تشغيل محطات توليد الكهرباء وإيجاد حلول للإشكاليات في قطاع الكهرباء.

ونقلت «واس» عن الوزير بن يمين قوله إن الحكومة في بلاده «تعمل مع كافة الجهات المعنية ودعم من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن ومع مهندسيه ومختصيه، وكذلك مكاتبه الموازنة في أنحاء اليمن، في الاستفادة من المنحة في تأهيل ورفع ففاءة منظومة الكهرباء».

دعم مباشر

أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني الدكتور وأعد باذياب، أن منحة المشتقات النفطية السعودية هي أحد أوجه الدعم المباشر للشعب اليمني، وكذلك دعم مباشر للموازنة العامة، كما تعد دعماً مباشراً لاحتياجات المجتمع واحتياجات

الحوثيون يواصلون نقلهم قسراً إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية

تقرير أممي: المهاجرون الأفارقة إلى اليمن يتعرضون للتعذيب

الأشهر الثلاثة الأخيرة المشمولة في التقرير، أفاد شركاء العمل الإنساني بأن «أكثر من 130 مهاجرة تعرضن للاختطاف من المخيمات من قبل المهربين، وتعرضن للاغتصاب والتحرش الجنسي وأشكال أخرى من العنف القائم على النوع الاجتماعي»، وأشارت هذه الهجمات الحوثية إلى تفاهات مع الجماعة الانقلابية أو اتفاقيات، والعودة إلى الخيار العسكري باعتباره الخيار الأنسب لإجرائها على السلام واستعادة العاصمة صنعاء.

غير متناسب لخطر الانتهاكات، لأنهن يظللن «سلعة» ذات قيمة عالية للمهربين والمخترين بالبشر، وأقرت بأنه «صعب من الصعب بشكل متزايد الوصول إلى تلك الانتهاكات» من قبل الجهات الفاعلة في المجال الإنساني. وذكرت أنها لاحظت عدة أمثلة على هذا الواقع «حيث بدأ المهربون في منع دخول المهاجرات إلى المواقع التي يمكن أن يتلقين فيها المساعدة، وأنه تم نقل عدد كبير منهن إلى مناطق لا يتوافر فيها سوى قليل من الخدمات أو لا تتوفر بالمطلق»، ويحدث يمكن للمهربين ارتكاب انتهاكات واستغلالهن في أواخر التهريب دون التعرض لخطر «قائدتهن» أمام الجهات الفاعلة في مجال الاستجابة. وبالإضافة إلى ذلك، وخلال

ومع أن هذه الممارسات الاستغلالية شائعة، ليس فقط أثناء عبور المهاجرين في اليمن، ولكن أيضاً أثناء انتظار عودتهم، حيث يشير التقرير إلى أنهم عند عودتهم إلى ديارهم بشكل مستقل (بسبب الظروف ونقص المساعدة المتاحة) عن طريق القوارب في رحلة محفوفة بالمخاطر «يجبرون بشكل روتيني على العمل لفترة غير محددة من الوقت، ويتم احتوائهم في ملاجئ غير مناسبة وحرمانهم من الطعام والماء وغير ذلك من الاحتياجات الأساسية».

اغتصاب 130 امرأة

وقالت «الهجرة الدولية»، إن النساء والفتيات معرضات بشكل

إلى أفراد الأسر في بلدانهم الأصلية من أجل استفزازهم لإرسال الأموال لتأمين الإفراج.

صراع بين المهربين

التقرير ذكر أنه تم الإبلاغ عن «انتهاكات جنسية ارتكبتها المهربون ضد المهاجرين، ممن فيهم الأطفال، في جميع نقاط العبور في اليمن من الساحل وحتى الحدود الشمالية». وتحدث التقرير للمرة الأولى عن صراع على السلطة بين كل من المهربين اليمنيين والإثيوبيين، حيث لجأ المهربون إلى العنف ضد بعضهم البعض من أجل السيطرة على تحركات المهاجرين، الذين يتحملون وطأة العواقب الوخيمة، وهو ما زاد من تفاقم أوضاعهم.

والعمل القسري والاعتصاب، من بين أشكال أخرى من الإساءة لإبقاء المهاجرين محاصرين في ظروف غير إنسانية». وبحسب ما جاء في التقرير، فإنه في مناطق العبور مثل مارب، يتمتع المهربون بوجود لا يمكن إنكاره وتاريخ كبير على التحركات داخل وخارج المحافظة، وصولاً إلى شمال اليمن.

كذلك في المناطق القريبة من نقاط الإنزال، مثل رأس العرارة (محافظة لحج). وبلغ المهاجرون بشكل روتيني عن الاعتداء الجنسي والاحتجاز عند وصولهم، حيث يتم ابتزازهم للحصول على أموال إضافية قبل إطلاق سراحهم ومواصلة رحلاتهم، وفي كثير من الأحيان، يتم إرسال صور الاعتداء

استجابة المهاجرين، التابعة لها، في كل من عدن ومارب للحصول على المساعدة»، مما يشير إلى «الوضع القاسي الذي يواجهه المهاجرون على الدوام في جميع أنحاء البلاد».

شبكة تهريب قوية

تقرير «الهجرة الدولية» أكد أن «طرق الهجرة الرئيسية عبر البلاد لا تزال تحت سيطرة المهربين والمخترين الذين لا يرحمون». وقال: «تلك الحقيقة تشير إليها بشكل متزايد تقارير مراقبة الحماية، حيث يحتفظ المهربون على وجه الخصوص بشبكة قوية تستغل أوضاع المهاجرين الضعيفة، حيث يتعرض هؤلاء للابتزاز

42 ألف مهاجر، وفق بيانات الأمم المتحدة.

وتقول منظمة الهجرة الدولية، إنه خلال الفترة من يوليو (تموز) وحتى سبتمبر (أيلول) الماضي، سجلت مصفوفة تتبع النزوح ووصول أكثر من 15700 مهاجر إلى شواطئ اليمن، مما رفع إجمالي عدد الوافدين خلال العام الحالي إلى أكثر من 42 ألف شخص.

وذكرت المنظمة أنه من بين عشرات الآلاف من المهاجرين الذين وصلوا، معظمهم من إثيوبيا والصومال، «كان هناك عديد منهم لا يزالون يواجهون مخاطر حماية شديدة مثل الاختطاف والتعذيب والاحتجاز والاستغلال».

ولاحظت المنظمة «ازدياد عدد المهاجرين الذين يقربون من نقاط

عدن: محمد ناصر

كشفت الأمم المتحدة عن انتهاكات واسعة نطاق المهاجرين من القرن الأفريقي على يد عصابات المهربين في اليمن وإثيوبيا، مؤكدة تعرضهم لانتهاكات جنسية طالت حتى الأطفال منهم، في جميع نقاط العبور التي تبدأ عند الوصول إلى شواطئ اليمن، وامتداداً إلى مناطق سيطرة الحوثيين الذين ينقلونهم قسراً إلى مناطق السيطرة الحكومية الشرعية.

ويصل شهرها نحو خمسة آلاف مهاجر إلى اليمن، الذي يستضيف عشرات الآلاف على الرغم من الحرب، أغلبهم من حملة الجنسية الإثيوبية، حيث بلغ عدد من وصلوا منذ بداية العام الحالي

شارك في أكبر تجمع لأجل السلام بمشاركة بابا الفاتيكان والرئيسين الإيطالي والفرنسي

العيسى: لا أسوأ من استغلال الدين



الرئيس الإيطالي مرحباً بالأمن العام لرابطة العالم الإسلامي (الشرق الأوسط)

تأسيس منتدى «بناء الجسور بين الشرق والغرب: من أجل عالم أكثر تفاهماً وسلاماً، ومجتمعات أكثر تعايشاً وولاماً»، تحت رئاسة أكثر علماء رابطة العالم الإسلامي بكل إحتوائها، بعنوان «تعزيز الصداقة والتعاون بين الأمم والشعوب»، كما أعلن عن مؤكداً أن المنتدى المزمع إطلاقه

تُنشط في الخارج بالأعمال الطيبة. وشدداً على أن الجميع يريد السلام العالمي، ولا سلام إلا بالسلام الداخلي والتفاهم الحكيم والأخوي، وبهذا سيخرج العقلاء الحكماء منتصرين على أي اختراق لقيمهم المشتركة «الدينية والوطنية

الكثير من المشتركات باعتبارها كقيلة لضمان سلام العالم وقيام مجتمعاته الوطنية. فالذين ليس مشكلة في أصله كما يروج له البعض، وإنما المشكلة في فهمه وتطبيقه. كما أن المشكلة أيضاً في توليفه وتحريف أهدافه النبيلة لمصالح مادية كثيراً ما تخرج عن الوصف الإنساني والأخلاقي».

ورأى أمين عام الرابطة، أن استغلال الدين يعد أسوأ أشكال الاستغلال، حيث يتحدث الكذابين باسم الخالق سبحانه وتعالى، ويُسوّقون لذلك أمام قطيعهم الذي لا يدرى ما هي الحقيقة بسبب الخداع والكذب.

روما: «الشرق الأوسط»

بدعم من الفاتيكان بالعاصمة الإيطالية روما، ومشاركة 3500 مدعو، يتقدمهم الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وبابا الفاتيكان، وكبار الزعماء الدينيين، وممثلو الشعوب والثقافات من جميع أنحاء العالم.

وتساءل العيسى عن الدور الذي لا بُد أن يقوم به أتباع الأديان وغيرهم في صنع السلام، وأجاب بأن الله كلف الإنسان مسؤولية عمارة الأرض وهذه تعني القيام بما يجب من المحافظة على سلام عالماً، وأوضح أن الإيمان الديني عقيدة والانتماء الوطني هوية والتزام، والقيام بعمارة الأرض والحفاظ عليها مسؤولية، وكشف عن أن العالم قد عانى من مضاعفات محاولة التغلب بالأيدي، وأن البشرية قد شهدت دمراً وهجمات بشعة بسبب ذلك، وأضاف «القد قاسى العالم عبر تاريخه الطويل من مرارة الصراع بين بعض أتباع الأديان والحضارات، ومن تعميق الانقسامات التي تجاهلت

شدد الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، على أن ابتعاد مكوّنات عالماً بعضها عن بعض».

يُنشك منطقة فراغ، تنشأ عنها أفكار وتاويلات سلبية، ينتج منها في نهاية المطاف فتاات وقرارات قد تكون فادحة الخطورة والتعميد، مؤكداً أن الحوارات الحكمة والنوايا الخالصة والوعود الصادقة، فإنها لا تحول دون نشوب الصراعات فقط، بل ينشأ عنها ثقة وصداقة وتعاون وسلام مستدام.

وأضاف أن العالم اليوم «يسوده الصراع في معارك مستمرة، يتصارع فيها أخوة تجمعهم مشرقات خاصة وعمامة فقط، بل ينشأ عنها ثقة وصداقة وتعاون وسلام مستدام.

جاءت تأكيدات الدكتور العيسى، في كلمة له خلال مشاركته فعاليات «الاجتماع الدولي المتنوع من أجل السلام» الذي يعقد

في هذه العملية، مبيّناً أنه «من الصواب وجود احترام متبادل بين المجتمعات الدينية المتعددة، واحترام لإكرامة كل فرد وكل شعب»، في حين أشار الرئيس الفرنسي، إلى التحديات التي تواجهها أوروبا حالياً وتعاني منها الكثير من المناطق الأخرى في العالم، مؤكداً أنها تدفع الجميع للتساؤل عن مدى ما يمكن للأديان واسعة النطاق، وحضوراً دولياً كبيراً رُحّن على القناعات الدينية والفكرية والمجتمعية البارزة حول العالم مع ضيفي شرف المؤتمر، وهما الرئيسان الإيطالي والفرنسي، ويتضمن 14 منتدى نقاشياً، تهدف إلى تحقيق التفاعل بين الجهود، من أجل تأسيس بنية أقوى للحوار والصداقة بين الشعوب والثقافات، تسهم في دعم رسالة السلام، وتعزيز تأثيرها في السياقات المعاصرة، في ظل تهديدات معقدة متعددة.

سبكون جزءاً من مجموعة تواصل الأديان مجموعة العشرين، التي اعتمدها مؤخراً رئاسة (G20)، ليكون جزءاً من مجموعة (R20)، يُعنى بطرح القضايا المعاصرة الأكثر إلحاحاً في مجالات اختصاصه.

وينعقد هذا الاجتماع الدولي بعنوان «صرخة من أجل السلام»، ويشهد تغطية إعلامية عالمية واسعة النطاق، وحضوراً دولياً كبيراً رُحّن على القناعات الدينية والفكرية والمجتمعية البارزة حول العالم مع ضيفي شرف المؤتمر، وهما الرئيسان الإيطالي والفرنسي، ويتضمن 14 منتدى نقاشياً، تهدف إلى تحقيق التفاعل بين الجهود، من أجل تأسيس بنية أقوى للحوار والصداقة بين الشعوب والثقافات، تسهم في دعم رسالة السلام، وتعزيز تأثيرها في السياقات المعاصرة، في ظل تهديدات معقدة متعددة.

والقى الرئيس الإيطالي كلمة الدولة الضيفة، شدّد خلالها على الدور الأساسي للأديان وقادتها في مواجهة تحديات عصرنا، من خلال عدم دعم أي مشروع سياسي يتضمن حرمان البشر من كرامتهم. إن الأديان هي وحدها القادرة على إبراء ذمة البشر».

والتزام، والقيام بعمارة الأرض والحفاظ عليها مسؤولية، وكشف عن أن العالم قد عانى من مضاعفات محاولة التغلب بالأيدي، وأن البشرية قد شهدت دمراً وهجمات بشعة بسبب ذلك، وأضاف «القد قاسى العالم عبر تاريخه الطويل من مرارة الصراع بين بعض أتباع الأديان والحضارات، ومن تعميق الانقسامات التي تجاهلت

والتي أسهمت في رفع إيرادات مؤسسة الكهرباء اليمنية وتوفير ما نسبته 20 في المائة من ميزانية الحكومة اليمنية، وفقاً لبيانات سعودية ويمنية.

وتأتي منحة المشتقات النفطية الجديدة تأكيداً على حرص السعودية على تحقيق الأمن والاستقرار والنماء للشعب اليمني، وامتداداً للمنح السابقة بإجمالي 4,2 مليار دولار أميركي، والتي كان آخرها منحة بقيمة 422 مليون دولار أميركي، تم استكمال إجراءات توريدها على مدى عام كامل، والتي أسهمت في الاستقرار الاقتصادي وتعزيز ميزانية الحكومة اليمنية، ورفع القوة الشرائية للمواطن اليمني، وتحسين

الناس، مما يسهم في التخفيف من وطأة مضاعفات انقطاع الكهرباء الذي يثقل كاهل المواطن بالإضافة إلى أنه يثقل كاهل الموازنة والإيرادات العامة للدولة.

وأوضح الوزير باذياب أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، ومنها النهوض في القطاع الصحي عبر مشروع تشغيل وإدارة مستشفى عدن العام، ومطار عدن الدولي، ومطار الغبضة في محافظة المهرة، ومشاريع إنشاء المدارس النموذجية، وغيرها من المشاريع التنموية في مختلف المحافظات اليمنية.

وتأتي منحة المشتقات النفطية الجديدة تأكيداً على حرص السعودية على تحقيق الأمن والاستقرار والنماء للشعب اليمني، وامتداداً للمنح السابقة بإجمالي 4,2 مليار دولار أميركي، والتي كان آخرها منحة بقيمة 422 مليون دولار أميركي، تم استكمال إجراءات توريدها على مدى عام كامل، والتي أسهمت في الاستقرار الاقتصادي وتعزيز ميزانية الحكومة اليمنية، ورفع القوة الشرائية للمواطن اليمني، وتحسين

الناس، مما يسهم في التخفيف من وطأة مضاعفات انقطاع الكهرباء الذي يثقل كاهل المواطن بالإضافة إلى أنه يثقل كاهل الموازنة والإيرادات العامة للدولة.

الناس، مما يسهم في التخفيف من وطأة مضاعفات انقطاع الكهرباء الذي يثقل كاهل المواطن بالإضافة إلى أنه يثقل كاهل الموازنة والإيرادات العامة للدولة.

الآلاف يتجمعون في مسقط رأس أميني... وقوات الأمن استخدمت الذخائر الحية والغاز المسيل للدموع ضد المسيرات

اشتداد حملة القمع في «أربعينية» الاحتجاجات الإيرانية



إيرانيات من دون حجاب خلال مظاهرة في شيراز (تويتر)



محتجون في شارع لاله زار وسط طهران أمس (تويتر)

مناطق العاصمة. واستمرت الاحتجاجات حتى وقت متأخر ليلة أمس، حيث أغلق المحتجون الطرقات في مدن عدة.

وفي وقت سابق، أظهرت تسجيلات فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي أوضاعاً متشعبة في بازار طهران. وفي بازار طهران ردد المحتجون شعار: «هذا عام السدم... سيسقط سيد علي». وأفاد مغردون على «تويتر» بأن قوات الأمن اشتبكت مع المحتجين في

السلطات الاتصال عبر الإنترنت في المحافظة «الأسباب أمنية»، وفق ما أوردت وكالة «إيسنا»، وهو ما أكدته مرصد «نت بلوكس» الذي يراقب حركة الإنترنت.

في الصدود نفسه، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن ناشطين في مجال حقوق الإنسان أن أجهزة الأمن حذرت عائلة أميني من إقامة مراسم في ذكرى الأربعين والطلب من الناس زيارة قبرها الأربعاء، وإلا «فعلهم أن يلقوا على حياة أيديهم».

والثلاثة نشرت وكالة «إرنا» بياناً قالت إن العائلة أصدرته جاء فيه: «نظراً للظروف ومن أجل تجنب أي مشكلة مؤسفة، فلن نحضي ذكرى مرور 40 يوماً» على وفاة مهسا.

وعشية المراسم أصدرت أسرة مهسا أميني بياناً لنفي ما نقلته وكالة «إرنا» الرسمية عن إعلانها عدم إقامة مراسم الأربعين، وشهدت

مدينة سقز أجواءً أمنية مشددة في أول ساعات أمس حسبما تروي تسجيلات الفيديو على شبكة «تلغرام». ويسمع في بعض التسجيلات نوى إطلاق النار.

وفق هذه المجموعة؛ فإن لاعبي كرة قدم إيرانيين بارزين؛ مثل أهداف الأسطوري علي داني وحارس المرمى حامد لك، توجهوا إلى سقز، «رغبة منهما في أن يحضرا ذكرى الأربعين». ونزل الرجلان في فندق «كورد»؛ وفق «هه نغاو»؛ لكنهما «نقلا إلى دار الضيافة الحكومية... تحت حراسة قوات الأمن».

وكان قد جرى استجواب علي داني في السابق بسبب تصريحات أدلى بها على الإنترنت لدعم الحركة وصودر جواز سفره لفترة وجيزة. وأظهرت لقطات لم يتم التحقق منها نشرتها على الإنترنت «منظمة حقوق الإنسان في إيران» ومقرها أوسلو، أشخاصاً يتجمعون خارج الفندق «خلال مظاهرة ليلية».

ونقلت صحيفة «هم ميهن» بعد ذلك عن محافظ كردستان، إسمايل زارعي كوشا، تأكيد أن علي داني ومشاهير آخرين كانوا في طهران وأن «كل شيء كان هادئاً في سقز».

وتحولت شوارع وسط طهران مسرحاً للمناوشات بين المحتجين وقوات الأمن؛ مثل شارع «ستارخان» وقاطع شارع «انقلاب» و«ولي عصر» وشارع «الله زار» في الجوار لبازار طهران. وأفادت تقارير بأن اشتباكات عنيفة وقعت بين قوات الأمن والمظاهرين في مختلف

شمال طهران، مناوشات بين طلاب الجامعة وقوات الأمن الذين كان بعضهم يرتدي ملابس مدنية في كبرى الصناعية، وتداولت تسجيلات فيديو من شعارات منددة بالمرشد الإيراني علي خامنئي. وأظهرت مقاطع محاولة قوات الأمن منع انضمام الطلاب إلى مسيرات الشارع على جسر «كالج».

وقال لاعب المنتخب الإيراني السابق لكرة القدم علي كريمي في تغريدة على «تويتر»: «صمت أربعين يوماً، لكن إيران واحدة لن تضاهي». ورافق رسمة مهسا أميني وهي موضحة ما تعلم الإيراني بدورها، دعمت المتسلقة الرياضية إناز ركايي الاحتجاجات.

ونشرت ركايي على «إنستغرام» رسالة كتبت فيها أن «الحياة الآمنة والهائنة والحررة أقل حق لجميع البشر».

وكانت ركايي من الشخصيات الأكثر إثارة للجدل بعدما اكتفت ركايي في المناسبات النهائية لمسابقة أسبوعية يوضع عصبة على الراس، في خطوة فسرت على أنها تأييد للاحتجاجات التي تشهدها إيران.

اتهامات لألف معتقل

وقالت منظمات حقوقية إن ما لا يقل عن 250 محتجاً قتلوا؛ بينهم فتيات في مقتبل العمر، بالإضافة إلى اعتقال الآلاف. ولم تعلن السلطات الإيرانية، التي اتهمت الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية بإثارة ما سميتها «أعمال الشغب»، عن حصيلة للقتلى، لكن وسائل إعلام رسمية قالت إن نحو 30 من أفراد قوات الأمن لقوا حتفهم.

وقتل 23 طفلاً في القمع؛ وفق منظمة العفو الدولية، و29 وفق منظمة حقوق الإنسان في إيران، و35 طفلاً وفقاً لوكالة ناشطي حقوق الإنسان في إيران (هرانا)». وأعلنت السلطة القضائية، الأربعاء، توجيه الاتهام إلى زهاء 300 موقوف في الاحتجاجات، ما يرفع إلى أكثر من ألف عدد الذين وجهت إليهم اتهامات منذ الأثنين الماضي.

وأفاد موقع «ميزان أونلاين» التابع للسلطة القضائية، الأربعاء، بتوجيه الاتهام إلى أكثر من 300 شخص على صلة بالاحتجاجات في محافظتي زنجان وأذربيجان الغربية في شمال غربي البلاد، ومحافظتي سمنان شرق طهران.

ويضاف هؤلاء إلى مئات سبق توجيه الاتهام إليهم، تزعموا بين طهران (أكثر من 300 شخص والبرز إلى الغرب منها 201 شخص)، والأحواز في الجنوب الغربي (أكثر من 100)، وما مجموعه أكثر من 200 في محافظات كردستان (غرب) وقرزوين، وأصفهان (وسط). ومن بين المتهمين في طهران، يواحه 4 نائمة «المحاربة» التي قد تصل عقوبتها إلى الإعدام، في حين تشمل تهم الموقوفين الآخرين «التواطؤ ضد أمن البلاد» و«الإخلال بالانظام العام»؛ وفق وكالة «ميزان» التابعة للقمع الإيراني.

و«هددت بعدم السماح لهم بمواصلة العمل في حال الإغلاق بسبب أربعينية مهسا أميني».

وفي مدينة جرجان؛ شمال شرقي إيران، تداولت فيديوهات من حرق مركز لمليشيات «الباسيج» التابعة له «الحرس الثوري». وفي مدينة قزوین، أظهر تسجيل فيديو إطلاق قوات الشرطة النار من بنادق «الخرق» على المظاهرين.

وقال لاعب المنتخب الإيراني السابق لكرة القدم علي كريمي في تغريدة على «تويتر»: «صمت أربعين يوماً، لكن إيران واحدة لن تضاهي». ورافق رسمة مهسا أميني وهي موضحة ما تعلم الإيراني بدورها، دعمت المتسلقة

الرياضية إناز ركايي الاحتجاجات. ونشرت ركايي على «إنستغرام» رسالة كتبت فيها أن «الحياة الآمنة والهائنة والحررة أقل حق لجميع البشر».

وكانت ركايي من الشخصيات الأكثر إثارة للجدل بعدما اكتفت ركايي في المناسبات النهائية لمسابقة أسبوعية يوضع عصبة على الراس، في خطوة فسرت على أنها تأييد للاحتجاجات التي تشهدها إيران.

حصار على الجامعات

وانضم مزيد من طلاب الجامعات إلى الاحتجاجات العامة التي تضرب البلاد منذ 6 أسابيع. وتجددت الاحتجاجات في الجامعات في وقت مبكر، وأظهرت تسجيلات فيديو طالبات يرددن شعارات فجر الأربعاء في سكن الطالبات بجامعة أصفهان. وردت الطالبات شعار:

«في أربعين مهسا... انحنى ظهر النظام». وفي وقت لاحق أظهرت تسجيلات فيديو من جامعة أصفهان حشداً كبيراً لطالبات يرددن شعار: «الحرية... الحرية... الحرية»، وأقدمت طالبات على خلع الحجاب والتلويح بأوشحة الرأس في الهواء. وأظهرت فيديوهات انتساباً لقوات الأمن بمنطقة أمير آباد في طهران. وشهدت شوارع المنطقة التي تضم عدداً من كليات جامعة طهران ومراكز علمية وعسكرية وطبية أخرى، مسيرات غاضبة واجهتها القوات الأمنية وأطلقت الغاز المسيل للدموع. كما جرى منع تجمع الأطباء أمام مبنى الجهاز الطبي في شارع «كارجار».

وشهدت جامعة «بهشتي»،

كانت تجر على الأرض، دفعتني أحد قادة قوات الأمن». وأشار إلى وجود العشرات من قوات الأمن يستقلون دراجات نارية.

في محافظ جيلان، أصريت مقام ومطاعم ومحال تجارية وشركات عن العمل. وذكرت إذاعة «فردا» للمدعوة من الإدارة الأميركية أن «السلطات مارست ضغوطاً على أصحاب المحال التجارية لمنعهم من الإضراب». ونقلت عن مصادر أن النقابة أجرت اتصالات بأصحاب المهامي والمطام

فيها المظاهرون العلاج. وأعلن نائب رئيس هيئة النظام الطبي في طهران، مويد علويان، استقالته من منصبه احتجاجاً على هجوم قوات الأمن على تجمع الأطباء. وإذ شدت على «سلمية» تجمع الأطباء، كتب في نص استقالته، الذي نشرته صحيفة «شرق» الإصلاحية، أنه رأى «مشاهد مريرة لا تنسى لهجوم قوات الأمن على طبيبات»، وأضاف: «عندما أردت مساعدة إحدى الطبيبات التي

حيث أحرق الباراز، حيث أحرق المحتجون حاويات القمامة في محاولة لعرقلة تقدم قوات الأمن وتخفيف آثار الغاز المسيل للدموع عبر السنة الدخان التي غطت شوارع المدينة. كما أطلقت قوات الأمن الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع لتفريق تجمعات الأطباء في منطقة أمير آباد (شرق) الإصلاحية، التي نشرته صحيفة مريرة لا تنسى لهجوم قوات الأمن على طبيبات»، وأضاف: «عندما أردت مساعدة إحدى الطبيبات التي

مقتل 15 على الأقل في «هجوم إرهابي» على ضريح في شيراز

وشهدت مدينة شيراز تجدد المسيرات الاحتجاجية في الشوارع والجامعات، على غرار كبريات المدن الإيرانية. وبياتي الهجوم في وقت يتوقع وصول آلاف من أنصار التيارات القومية والمؤيديين لنظام الشاه بالإضافة إلى المعجدين بالحضارة والإمبراطورية الإيرانية القديمة، إلى موقع «نخت جشيد» الأثري على بعد 63 كم شمالي مدينة شيراز لإحياء ما يعتبره الإيرانيون يوم «كورش» مؤسس الحضارة الأخمينية.

ووجه ناشطون دعوات في شبكات التواصل الاجتماعي لإقامة مناسبة التي حاولت السلطات حظرها في السنوات الأخيرة. ومن المتوقع أن تتحول هذا العام إلى مناسبة احتجاجية، مع تجدد المطالب بإسقاط النظام. ورد بعض المحتجون هتافات تطالب بإعادة نظام الشاه.

أبلغ التلفزيون الرسمي أن «إرهابيا واحدا فقط كان ضالعا في هذا الهجوم» مشيراً إلى اعتقاله. ونقلت الوكالة الرسمية (إرنا) عن شهود قولهم إن المهاجمين كانوا في سيارة وأطلقوا الرصاص على الزوار والعمال عند مدخل ضريح شاه جرج. واعتقلت الشرطة اثنين من «الإرهابيين» الثلاثة وتحت عن الثالث. وقالت وكالة «تسنيم» التابعة له «الحرس الثوري» إن القتلة بينهم عدد من النساء والأطفال.

وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إن «الواقعة تظهر أن أعداء إيران، بعد فشلهم في إحداث انقسام في صفوف الأمة الموحدة، يتقنون من خلال العنف والإرهاب. هذا الشر بالتأكيد لن يمر دون حساب، وهيئات الأمن وإنفاذ القانون ستلقن مخططي هذا الهجوم درساً قاسياً».

أعلنت السلطات الإيرانية مقتل ما لا يقل عن 15 شخصاً وإصابة 40 بجروح، في «هجوم إرهابي» نفذه مسلحون أجنب على ضريح في شيراز مركز محافظة فارس جنوبي البلاد. وأوردت التقارير المبكرة عن الهجوم روايات مختلفة. فقد قال قائد الشرطة المحلية إنه تم اعتقال مهاجم واحد، بينما أفادت وكالات أنباء أن ثلاثة أشخاص متورطون.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الإعلام الحكومي بداية أن ثلاثة مسلحين نفذوا الهجوم، وتم توقيف اثنين منهم. إلا أن كاظم موسوي، مسؤول السلطة القضائية في محافظة فارس، ومركزها مدينة شيراز،

تندن - طهران؛ «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الإيرانية مقتل ما لا يقل عن 15 شخصاً وإصابة 40 بجروح، في «هجوم إرهابي» نفذه مسلحون أجنب على ضريح في شيراز مركز محافظة فارس جنوبي البلاد. وأوردت التقارير المبكرة عن الهجوم روايات مختلفة. فقد قال قائد الشرطة المحلية إنه تم اعتقال مهاجم واحد، بينما أفادت وكالات أنباء أن ثلاثة أشخاص متورطون.

برلين تدين العقوبات الإيرانية على وسائل الإعلام الأوروبية

برلين - طهران؛ «الشرق الأوسط»

نصحت برلين، الأربعاء، بالعودة إلى العلاقات الخارجية مع إيران بشكل أكبر، رداً على قمع الحركة الاحتجاجية التي تشهدها البلاد. وقالت وزارة الخارجية الألمانية، في بيان منفصل، «لا يمكن أن نستمر في العلاقات الثنائية مع دولة تتعامل مع مواطنيها بمثل هذا الأذى، كان شيئاً لم يكن»، حسبما أوردت وكالة الصحافة وحرية التعبير.

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، في بيان منفصل، «لا يمكن أن نستمر في العلاقات الثنائية مع دولة تتعامل مع مواطنيها بمثل هذا الأذى، كان شيئاً لم يكن»، حسبما أوردت وكالة الصحافة وحرية التعبير.

بناء عليه، وفيما يعدّ عقوبات أوروبية إضافية، «لن تُصدر التاشيرات الوطنية لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية لجوازات السفر الدبلوماسية لجوازات سفر الخدمة إلا في إطار الإجراءات الضرورية»، وفقاً لبربوك.

وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، الأربعاء، إدراج كيانات وأفراد في الاتحاد الأوروبي،

نصحت برلين، الأربعاء، بالعودة إلى العلاقات الخارجية مع إيران بشكل أكبر، رداً على قمع الحركة الاحتجاجية التي تشهدها البلاد. وقالت وزارة الخارجية الألمانية، في بيان منفصل، «لا يمكن أن نستمر في العلاقات الثنائية مع دولة تتعامل مع مواطنيها بمثل هذا الأذى، كان شيئاً لم يكن»، حسبما أوردت وكالة الصحافة وحرية التعبير.

بناء عليه، وفيما يعدّ عقوبات أوروبية إضافية، «لن تُصدر التاشيرات الوطنية لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية لجوازات سفر الخدمة إلا في إطار الإجراءات الضرورية»، وفقاً لبربوك.

وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، الأربعاء، إدراج كيانات وأفراد في الاتحاد الأوروبي،

نصحت برلين، الأربعاء، بالعودة إلى العلاقات الخارجية مع إيران بشكل أكبر، رداً على قمع الحركة الاحتجاجية التي تشهدها البلاد. وقالت وزارة الخارجية الألمانية، في بيان منفصل، «لا يمكن أن نستمر في العلاقات الثنائية مع دولة تتعامل مع مواطنيها بمثل هذا الأذى، كان شيئاً لم يكن»، حسبما أوردت وكالة الصحافة وحرية التعبير.

بناء عليه، وفيما يعدّ عقوبات أوروبية إضافية، «لن تُصدر التاشيرات الوطنية لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية لجوازات سفر الخدمة إلا في إطار الإجراءات الضرورية»، وفقاً لبربوك.

وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، الأربعاء، إدراج كيانات وأفراد في الاتحاد الأوروبي،

أميركا توسع عقوباتها على إيران بسبب قمع الاحتجاجات

واشنطن، علي بردي

فرضت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن سلسلة عقوبات جديدة على النظام الإيراني تشمل 14 شخصاً؛ بينهم 6 مسؤولين حكوميين، وأثنان من المحاربين، ومسؤولون كبار في «الحرس الثوري»، و3 كيانات، لدورهم في ما سماه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن «القمع الوحشي» للاحتجاجات الشعبية المتواصلة في كل أنحاء إيران.

وترامت هذه العقوبات مع ذكرى مضي 40 يوماً على وفاة مهسا أميني (22 عاماً) على أيدي عناصر «شرطة الآداب» الإيرانية. وأفاد كبير الدبلوماسيين الأميركيين، في بيان الأربعاء، بأن الولايات المتحدة «ملتزمة مع الشعب الإيراني وضمان محاسبة المسؤولين عن القمع الوحشي للاحتجاجات المستمرة في كل أنحاء البلاد»، موضحاً أن هذه العقوبات نتجة «عمل مشترك» بين وزارتي الخارجية والخزانة ب«استخدام سلطات مختلفة، مما يدل على التزامنا باستخدام كل الأدوات المناسبة لحاسبة الحكومة الإيرانية على كل المستويات». وأكد أن بلاده «تلتزم العمل على تعزيز

العدالة والمساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان في إيران»، مشدداً على مواصلة العمل من أجل «إيجاد طرق لدعم الشعب الإيراني أثناء احتجاجه السلمي دفاعاً عن حقوق الإنسان والحرريات الأساسية». وقال: «سنواصل فرض تبعات على الأفراد والكيانات في إيران الذين يخرطون في القمع الوحشي ضد الشعب الإيراني».

وأفاد «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (أوكاف)»، التابع لوزارة الخزانة، بأن العقوبات تشمل 10 مسؤولين لقمعهم المستمر للمحتجين، بالإضافة إلى اثنين من الأجهزة المخابراتية، وكيانين إيرانيين، «مشاركين في جهود الحكومة الإيرانية لتعطيل الحرية الرقمية»، وأوضح أن هذه العقوبات، إلى جانب مبادرات إضافية مثل إصدار الرخصة العمالة لتوسيع نطاق خدمات الإنترنت أمام الإيرانيين، «تظهر التزام الولايات المتحدة دعم الشعب الإيراني».

والمسؤولون الحكوميون هم: مدير سجن «إيفين» ذاته الصيت هداية فرزادي، والمدير العام للمسجونين في محافظة طهران السيد حشمت الله حياة الغيب، والمسؤول عن سجن سندج في محافظة كردستان

طلب من رئاسة البرلمان تحديد جلسة منح الثقة

العراق: السوداني يضع اللمسات الأخيرة على تشكيلة حكومته

بغداد، «الشرق الأوسط»

فيما تسربت نصف كابينته
رئيس الوزراء العراقي المكلف
محمد شياع السوداني إلى
وسائل الإعلام، فإن مكتبه
بدأ، الأربعاء، عملية التدقيق
النهائي للأسماء المرشحة لشغل
الوزارات. وقال المكتب الإعلامي
للسوداني، في بيان، إن «عملية
التدقيق تتم عبر فحص الأسماء
من قبل لجان مختصة من
وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي، ووزارة الداخلية -
الإدارة الجنائية، وهيئة النزاهة
والمساءلة والعدالة». وأضاف
البيان أن اللجان المذكورة
«ستتفق بالتأكد من الشهادات

الدراسية التي قدمها المرشحون،
وأيضاً التحقق مما إذا كان هناك
قيد جنائي بحق أحدهم، والتأكد
من سلامة موقفهم في هيئتي
النزاهة والمساءلة والعدالة،
وسيتم استبعاد أي مرشح
يؤثر عليه في سجلات الدوائر
الرقابية والأمنية المذكورة».
يأتي ذلك بعد طلب رسمي
تقدم به السوداني إلى رئاسة
البرلمان العراقي لتحديد جلسة
للبرلمان الخميس لغرض منح
الثقة لوزارته. وفيما أكد مصدر
مقرب من السوداني لـ«الشرق
الأوسط» أن «اللجان التي باشرت
عملها لغرض التدقيق سوف
تنتهي عملها في اليوم نفسه،
بحيث تكون الكابينة جاهزة

للتصويت الخميس»، فإن
مصدراً مقرباً من رئاسة البرلمان
أكد أن «طلب السوداني بتحديد
جلسة لنيل حكومته الثقة غير
ملائم للبرلمان». وأضاف المصدر
أن «رئاسة البرلمان سوف تقرر
هي بعد اجتماع لرئيس البرلمان
(محمد الحلبوسي) ونائبيه
إمكانية عقد الجلسة الخميس
من عدمه حيث يتطلب الأمر
إجماع الرئاسة».

وفي حال عقدت الجلسة
الخميس، فإنه طبقاً للمعطيات
المكتوفة وبرنامج استمرار
الخلافات حول بعض الوزارات
لا سيما داخل الكونين الكردي
والسنني، سوف تنال الثقة
بسهولة من قبل البرلمان، حيث لا
يوجد كتلة معارضة داخله يمكن
أن تؤثر على النصاب أو تعارض
منح الثقة للوزراء».

وطبقاً للمعلومات المتداولة
والمطابقة بين الكتل السياسية
التي رشحت الأسماء المتداولة،
فإن للسوداني سمي مرشحي
أربع وزارات من بينها الكهرباء
والصحة والدفاع والداخلية،
وهو أمر يحصل للمرة الأولى،
لا سيما لوزارتين السياتين
الدفاع (حصة الكون الستني)
والداخلية (حصة الكون
السيي).

إلى ذلك وطبقاً لوزير سابق،
فإن «الخلافات الكردية، الكردية
والسننية، السننية لا تزال قائمة
بشأن بعض الوزارات والمناصب،
بين كتلتي السيادة وعزم، لكن

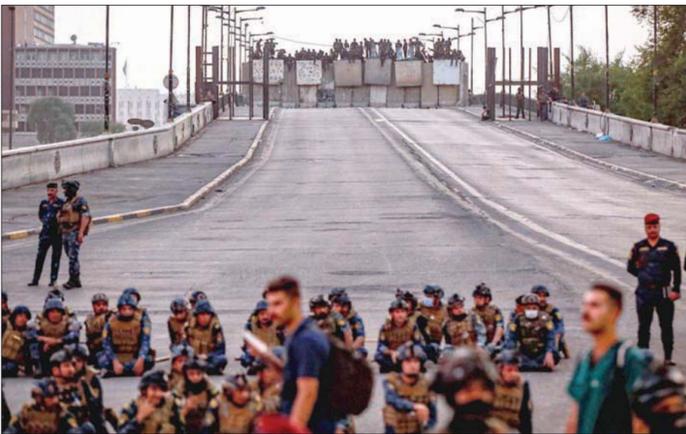
من بينها منصب نائب رئيس
الوزراء». الوزير السابق، وفي
حديث لـ«الشرق الأوسط»، قال
إن «بعض المناقلات حصلت
على صعيد بعض الوزارات
لا سيما بين وزارتي التعليم
العالي والزربية اللتين يخضع
توزيعهما لإذازن الكوناتي في
حين أصبحت إحداهما من حصة
السننية فإن الأخرى تكون حكماً
من حصة الشيعة وبالعكس،
وهو ما حصل بالفعل، حيث
جرى بشأنها خلاف لم يحسم
إلا في الساعات الأخيرة»،
مبيحاً أن «الخلاف السنني

لا يزال يتمحور حول وزيرها
نفسه، فؤاد حسين فإن وزارة العدل
حسمت لصالح الاتحاد الوطني
الديمقراطي الكردستاني،
وزارة الخارجية للديمقراطي
الكردستاني وبشخص وزيرها
نفسه، فؤاد حسين فإن وزارة العدل
حسمت لصالح الاتحاد الوطني
الديمقراطي الكردستاني،
وزارة الخارجية للديمقراطي
الكردستاني وبشخص وزيرها
نفسه، فؤاد حسين فإن وزارة العدل
حسمت لصالح الاتحاد الوطني

المترشح لها خالد شواني،
بينما بقيت وزارتي عائدية
وزارة البيئية والإعمار والإسكان
موضع خلاف بينهما».
وفي هذا السياق، يرى
استاذ الإعلام الدولي في
الجامعة العراقية الدكتور فاضل
البدراي، لـ«الشرق الأوسط»،
أن «عدم اكتمال الكابينة يدل
على وجود خلافات بين القوى
الحزبية على أسماء المرشحين
لبعض الوزارات التي تم
تأجيلها لوقت لاحق، ودون منح
السوداني أريحية الاختيار».
وأضاف البدراي أن «لك
يدل أيضاً على تمسك الأحزاب
بسلوك ديكتاتوري درجت عليه
تخدمهم ولا تخدم الشعب» على
حد قوله.

ورثت 85 مليار دولار كاحتياطي نقدي و100 طن من الذهب

تحديات بـ«الجملة» تنتظر حكومة السوداني



مظاهرون وسط بغداد ضد السوداني قبل يومين (أفب)

بغداد، فاضل الشمي

غالباً ما ورثت الحكومات
العراقية المتعاقبة منذ عام
2005، عن سابقتها عشرات
وربما مئات المشاكل والتحديات
الأمنية والسياسية والاقتصادية
والاجتماعية، وهذا الأمر ينطبق
أيضاً على حكومة رئيس الوزراء
المكلف محمد السوداني الذي يتوقع
أن يقوم بتقديمه الخميس، إلى
البرلمان للتصويت عليها ونيل ثقته.
وإذا كانت حكومة رئيس
الوزراء الأسبق حيدر العبادي ورثت
عن حكومة نوري المالكي ضياع
ثلث أراضى البلاد ووقوعها تحت
سيطرة تنظيم «داعش» إلى جانب
خزينة فارغة، وكذلك ورث رئيس
الوزراء المنتهية ولايته مصطفى
الكاظمي عن حكومة عادل عبد
المهدي اضطرابات شعبية شديدة
انتهت بإقالة الأخير، فإن حكومة
محمد شياع السوداني ستباشر
عملها وهي جعبتها أكثر من 85
مليار دولار كاحتياطي نقدي في
خزائن البنك المركزي إلى جانب نحو
100 طن من الذهب الخالص، وهو ما
لم يتوفى لأي حكومة سابقة، ما قد
يتيح أمامها فرصة سانحة للنجاح
في قيادة الدولة.

ومع ذلك، واستناداً إلى معظم
المراقبين المحليين، فإن الطريق إلى
حكم العراق لا يبدو معبداً بالورود
بالنسبة إلى السوداني وحكومته،
بالنظر للتحديات الجسيمة التي

تتخطرها، وفي مقدمتها على
المستوى السياسي ما يمكن أن
يسلط عليه توصيف «التحدي
الصدرى». فرغم استناد حكومة
السوداني المرتبقة إلى أغلبية مريحة
في البرلمان تكفلها قوى «الإطار
التنسيقي» الشعبية التي اختارته
لمنصب رئاسة الوزراء، ستبقى
على طول الخط تعيش هاجس
التحدي الشعبي الذي يمثله «تيار
الصدر»، بزعامة مقتدى، ففي نظر
هذا التيار الذي انسحب من البرلمان
وهو يملك 73 مقعداً، ينظر إلى
حكومة السوداني بوصفها حكومة

خاسرين ولا تحظى بالشرعية
الكافية لإدارة البلاد، ومن دون أن
يجد رئيس الوزراء الجديدة صيغة
لترضية زعيم «التيار الصدري»
مقتدى الصدر، فسيفسيق من بين
أكبر التحديات التي تواجه حكومته
بالنظر لقدرته الكبيرة على تحريك
الشارع والخروج بتظاهرات واسعة.
وإلى جانب التحدي الصدري،
يمكن النظر لصيغة اختيار المرشحين
لشغل المناصب الوزارية، باعتبارها
تحدياً من نوع آخر خاضته جميع
الحكومات السابقة، فالترسيمية
المحصناتية الواضحة في اختيار

المرشحين والطابع الحزبي لمعظمهم
(بحسب التسريبات التي تداولت
أسماء المرشحين)، بالنظر لأنها محل
انتقاد شديد من معظم الأوساط
الشعبية، ويمكن في مرحلة أخرى
من مراحل الصراع والنقمة الشعبية
على أحزاب السلطة وقواها أن
تتحول إلى لحظة انفجار ماثلة إلى
لحظة احتجاجات أكتوبر (تشرين
الأول) 2019، وطاحت بحكومة عادل
عبد المهدي.
وإلى جانب التحديين الجديين
الآنين، يتوجب على حكومة
المرشح محمد شياع السوداني

مواجهة معظم التحديات والمشاكل
المترتبة من الانظمة السابقة
والتي ظلت من دون حل يذكر،
ومنها على سبيل المثال، المشكلة
الأزلية بين الحكومات الاتحادية
في بغداد وإقليم كردستان المتعلقة
بالأوضاع في كركوك والمناطق
المتنازع عليها بين الجانبين، إلى
مشكلة النفط وقانونه وامتناع
الإقليم عن تسليم بغداد حصتها
من النفط بحسب قوانين الموازنات
الاتحادية، وامتناع بغداد في أحيان
كثيرة في تسديد بعض المستحقات
المالية للإقليم.

ومن بين التحديات الموروثة
أيضاً، معضلة البنى التحتية
المتهاكة في معظم مناطق وسط
وجنوب البلاد التي تحتاج إلى
أموال طائلة وعمل حقيقي يصعب
القيام به في ظل حالة الانفلتات
وتراجع هبة الدولة وقوتها.
وهناك أيضاً، ملف الطاقة
والكهرباء الذي بات الكابوس الأكبر
للمهيين على الحياة العراقيين، خاصة
في فصل الصيف شديد الحرارة،
وإلى جانب كل هذه التحديات تبقى
قضية الفساد المتشري في معظم
مؤسسات ومفاصل الدولة العراقية
من بين أعقد التحديات التي يتوجب
على الحكومة الجديدة العمل على
إيقافه أو التقليل من حجه، وإذا ما
تجح المرشح محمد السوداني في
ذلك، فسيتنظر إليه محلياً بقدر من
الإحترام لم يحظى به رؤساء الوزراء
الذين سبقوه.

ماذا فعلت مفاوضات الحكومة العراقية

في «الإطار التنسيقي»؟

بغداد، «الشرق الأوسط»

لم تكن المفاوضات داخل «الإطار
التنسيقي» على تشكيل الحكومة العراقية
قائمة فقط على أوزان المقاعد، بل ثمة
هاجس يحكم المعادلة ويفرز الرباحين
عن غيرهم. الخاسرون هم الذين لا
يزالون يحفظون الوصل مع زعيم «التيار
الصدرى» مقتدى الصدر، أو أولئك الذين
يخشون استفزازهم بحكومة «إطارية»
خاصة.

وخلال الأسبوعين الماضيين، رشح
من غرف المكاتب الحزبية الشعبية،
المشغلة بتشكيل كابينة المكلف محمد
شياع السوداني، نزاع بين تيارين داخل
«الإطار»، تبين الغلبة بينهما لصالح فريق
يريد تصفية «الميول الصدرية»، واستثمار
الفرصة التي وفرها انسحاب وغياب
الصدر عن كل شيء، البرلمان والحكومة.
بدأ الأمر حينما ناقش قادة أحزاب
الإطار مسمى خمس وزارات، شغلها
«التيار الصدري» في حكومتها سابقة.
وكان الرأي أن تؤجل تسميتها إلى حين
«الأخذ برأي الصدر»، وإن تطلب الأمر
تقديم السوداني لحكومة منقوصة منها،
لكن طموحات رئيس الوزراء الأسبق نوري
المالكي بتقديم حكومة كاملة الصلاحيات
لا تتسجم مع بقاء الصدر «هاجساً» في
المطبخ الإطاري.
أخيراً، حسم فريق نوري المالكي، وهم
غالبية قادة «الإطار» عدا رئيس «مظلمة»
بدر «هادي العامري ومعه بدرجات

مفتاوتة عمار الحكيم وحيدر العبادي،
بالاستحواذ على حصة الصدر، على الأقل
أكبر عدد من وزاراته. ولم يعد العامري
في هذه المعادلة طرفاً مفاوضاً على وزنه
السياسي والانتخابي، بل بات «خطراً»
على مشروع «الإطار» الذي لن يسبح بأي
ثغرة يمكن أن يخترقها الصدر.
وبهذا، لم تعد المفاوضات محكومة،
كما جرت العادة في الدورات السابقة،
بتنظيم خريطة الحصص وحساب نقاط
المتحالفين لتشكيلها، بل هي نتجة
طبيعية لحاجة سياسية راضية بتصفية
هذا الاشتباك الشيعي، وجعل الإطار
منفرداً من دون «عدو يشاركه المنزل نفسه».

كما يعبر قيادي بارز في الإطار التنسيقي
في الاجتماع الأخير لقادة «الإطار
التنسيقي» في منزل العامري، كان الجميع
جاهزاً لمراجعة اللمسات الأخيرة للتشكيلة
الحكومية، إلا أن العامري كان يكتشف
كيف انحسر وزنه السياسي دافعاً ضربة
عدم انسجامه مع تشكيل شيعي يتربص
به الصدر.
ويهدد الطريقة، لم يعد من يعرف في
الأوساط الشيعية بد «شيخ الأقطاب» قادراً
على حماية مرشحيه للحقائب الوزارية،
الداخلية على سبيل المثال، ذلك أنه وجد
مرشحه يتزاحم مع مرشحين آخرين من
قوى شيعية تنتظر فرصة الإطاحة بزعيم
بدر.
والحال، أن تراجع أدوار العامري في
البيت الشيعي سنؤثر قريباً لتثبيت
معادلة يقودها قادة محسمين للسيطرة
على موارد السلطة، ولعالمة الأضرار التي
لحقت بالأحزاب الشيعية التقليدية منذ
معدوم عادل عبد المهدي.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تحدث الرئيس المصري عبد
الفتاح السيسي عن الإنجازات
المصرية في مجالات تطوير
الطرق والموانئ والصحة والمناطق
العشوائية، مشيراً أيضاً إلى دور
الجيش خلال عامي 2011 و2013،
وقال، إن حكومته «تسعى لزيادة
حجم المنهج الصناعي لخفض
فائزرة مستلزمات الإنتاج، التي
تكلفتنا نحو 30 مليار دولار
سنوياً».

يقدمه الإعلامي يوسف الحسيني
على القناة الأولى بالتلفزيون
المصري.
وأضاف الرئيس موضحاً
«نحن حريصون على أن يكفي
الدولار السلع الأساسية أولاً»،
إلا في هذا السياق إلى أن «مصر
تستورد 10 ملايين طن قمح
سنوياً، وجميع المواد البترولية
موتفرة، سواء في محطات الخدمة
أو الاستخدام الصناعي... ونحن
نستهلك غازاً بقيمة ملياري دولار
شهرياً».

كما تحدث الرئيس المصري
عن المدن الجديدة بقوله، إن «المدن
الأربعين الجديدة تم إنشاؤها
بفكرة، في حين يتم حالياً رفع
كفاءة ميناءي ديمياط وبورسعيد،
وشبكة الطرق الجديدة توفيق
«الخيال»، مشدداً على «ضرورة»
تكتاف المجتمع لحل المشاكل»،
مؤكداً أن الاختلاف في الرأي «مهم»
ولكن الاختلاف في الفهم مشكلة،
ونحن لن نستطيع حل مشاكلنا
دون تقديم أفكار»، وأوضح في هذا
السياق، أن «دور الإعلام يتمثل في
صنع سياق إعلامي وفكري».

وبخصوص المناطق
العشوائية، أكد السيسي «حرص
الدولة المصرية على تطويرها»،
مشيراً إلى أن «قدرات الدولة
الاقتصادية لا تسمح بتقديم كافة
الخدمات المرجوة للمواطنين»،
مبشراً أنه «تم إطلاق العديد من
المبادرات في المجال الصحي، مثل
مبادرة مكافحة الأمراض السارية
وفيروس (سي)، كما قدمنا في
المجال الصناعي مبادرات لدعم
بعض المصانع، بعد تحرير سعر
صرف الجنيه».

وفي معرض حديثه عن الدور
الكبير الذي قام به الجيش، قال
الرئيس السيسي «لولا وجود يد
من حديد في 2011 و2013 لتم دبح
الناس في الشوارع، ووقتها لم
يكن أحد يستطيع رفع صوته، لولا
وجود جيش قوي»، مضيفاً «أنا
كنت مدير الاستخبارات، ومسؤولاً

عن الأجهزة الأمنية في هذه الفترة،
وأذكر جيداً ما الذي يقومون به»،
في إشارة ضمنية إلى تنظيم
«الإخوان»، الذي تمت إزاحته
عن السلطة عام 2013، وتصفه
السلطات المصرية إرهابياً.
وتابع السيسي موضحاً،
أن ما حدث في سنة 2011 «كان
بسبب الإحباط وعدم وجود أمل،
والتشخيص الذي طرح من طرف
المثقفين والإعلاميين والسياسيين
إلى مصر (لن نصعب، ولا بد من أن
تتناسى رغباتنا وإهواننا حتى
تعبر البلاد ما تمر به... وستعبير
جسب جهندا وتضحياتنا».

أما فيما يتعلق بتطوير
التعليم، فقد أوضح السيسي،
أن هذا القطاع الحيوي «يحتاج
إلى 250 مليار جنيه، لكن الخوف
من هذا المبلغ لا يصل النصف
في موازنة التعليم الأساسي»،
موضحاً أن «التعليم خلال 20
عاما الماضية لم يتغير، وكذلك

الامر بالنسبة لقطاع الصحة»،
مؤكداً أن الدولة «تقوم بمشاريع
كثيرة من أجل تشغيل 5 ملايين
مواطن، ولولا هذه المشاريع لم تكن
هناك فرص للعمل».

وأضاف الرئيس السيسي في
معرض حديثة عن قطاع الطرق
والموانئ، أن «موانئ مصر كانت
تضم فقط 35 كلم من الأرصدة،
أما اليوم فقد أصبح بها 70 كلم
من الأرصدة. كما أصبحت شبكة
الطرق الجديدة تفوق الخيال،
وبات ترتيب مصر في الطرق منذ
3 سنوات هو 28 على مستوى
العالم».

أشاد بدور الجيش خلال عامي 2011 و2013

السياسي يُعدّد «إنجازات» مصر في الطرق والصحة والصناعة

وزراء الحكومة الأردنية يستقبلون تمهيداً لتعديل حكومي

عمان - محمد خير وواشدة

قدّم وزراء الحكومة الأردنية
استقلالهم، مساء الأربعاء، بطلب
من رئيس الحكومة بشر الخصاونة
تمهيداً لإجراء تعديل وزارى، هو
الخامس من نوعه على حكومة،
وسط حديث لصدار مطلة رجحت
أن يكون التعديل محدوداً ولا يمس
حقائب سيادية.
ومن المتوقع، حسبما قالت
مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن يؤدى
الوزراء الجدد اليمين الدستورية
صباح الخميس أمام العاهل
الأردني الملك عبد الله الثاني، وسط
برنامج عمل مزدهم بالتناطات
المحلية التي تسبق القمة العربية
في الجزائر مطلع الشهر المقبل.
واستقر العرف السياسي في
البلاد على أن يسبق أي تعديل
حكومي تقديم الوزراء استقلالهم
حتى يتخسر الرئيس من فكرة

المناقلات والتغييرات بين فريقه
الوزاري، وسط حسابات المحاصصة
الجغرافية والديمقراطية التي تتأثر
بها السياسة المحلية الأردنية.
وسبقت تقديم الاستقالات
شائعات عفت الأوساط السياسية
في البلاد عن احتمالات متضاربة
بين رحيل الحكومة الحالية أو إجراء
تعديل موسع عليها، إلا أن تقريراً
رصدياً أعدته منظمة غير حكومية
تعنى بالتقارير الرقابية على
أداء الحكومات والبرلمانات، خرج
بنتائج استطلاعية بين النواب،
تؤكد انسيابية العلاقة بين الحكومة
والسلطة التشريعية، ورضاً البرلمان
عن أداء الحكومة.

في الأثناء، رجحت مصادر
مطلعة، في حديثه لـ«الشرق
الأوسط»، أن التعديل سيكون
محدوداً على الفريق الوزاري الذي
يضم 27 وزيراً، ولن يشمل حقائب
سيادية مثل الداخلية، أو الخارجية
والزاري، وسط حسابات المحاصصة
الجغرافية والديمقراطية التي تتأثر
بها السياسة المحلية الأردنية.
وسبقت تقديم الاستقالات
شائعات عفت الأوساط السياسية
في البلاد عن احتمالات متضاربة
بين رحيل الحكومة الحالية أو إجراء
تعديل موسع عليها، إلا أن تقريراً
رصدياً أعدته منظمة غير حكومية
تعنى بالتقارير الرقابية على
أداء الحكومات والبرلمانات، خرج
بنتائج استطلاعية بين النواب،
تؤكد انسيابية العلاقة بين الحكومة
والسلطة التشريعية، ورضاً البرلمان
عن أداء الحكومة.

وتوقعت مصادر قريبة من
دوائر القرار أن يبعث العاهل الأردني
الملك عبد الله الثاني برسالة إلى
رئيس الحكومة بشر الخصاونة،
محدداً أولويات العمل الرسمي
ضمن مسارات التحديث السياسي
والرؤية الاقتصادية وتطوير القطاع
العام، التي وضعتها لجان ملكية
ضمن طيف واسع من المتخصصين
وبيوت الخبرة.
وهو ما أشارت إليه تحليلات
سابقة أن التعديلات التي سيجريها

الخصاونة متعلقة بضرورات بعض
الخطوات التي تبنتها الحكومة مؤخراً،
مثل خطة التحديث الاقتصادي،
وكذلك تطوير الأداء المؤسسي
الاجتماعي بين الوسوم «الداعية»
التحديث السياسي التي شملت
تعديلات دستورية وتعديل قانوني
الأحزاب والانتخاب سيكون من
أولويات حكومة الخصاونة التي
يطلب منها دعم الحريات والإعلام.
وإدارة الخصاونة، منذ تشكيله
الحكومة الأولى ملف جائحة
«كورونا»، وفرض منذ ذلك الوقت
قانون الدفاع الذي ما يزال سارياً
حتى الآن، بينما لا يزال على المعر
الدستوري للبرلمان الحالي نحو
عامين، إذ يستمر في عمله حتى 14
نوفمبر (تشرين الثاني) 2024، على
معايير أن صلاحية الملك تبقى مفتوحة
في تغيير الحكومة، إذا استعصت
العلاقة بين السلطة التنفيذية
والتشريعية.

بشئى الطرق لزعة الاستقرار في
البلاد، لكن مساعيه فاشلة»، مؤكداً
أن الشعب «لن يستجيب لمثل هذه
الدعوات، لأنه أكثر وعياً وإدراكاً
لظروف بلاده، ولإنجازات الكبيرة
التي شهدتها خلال السنوات
الأخيرة»، منوهاً إلى أن «معاناة
البعض من ظروف اقتصادية صعبة
ما هو إلا نتاج أزمة ضربت العالم
كله، بسبب تداعيات الحرب الروسية
الأوكرانية»، مبشراً أن «مواجهة
الأزمة الاقتصادية تكمن عبر تشجيع
الاستثمار الصناعي والزراعي، وهو
ما تعمل عليه الدولة حالياً».

وبدوره، أكد عاطف مغاوري،
رئيس اللجنة البرلمانية لـ«الحزب
التجمع»، في مجلس النواب، لـ«الشرق
الأوسط» أن هذه الدعوة «ما هي إلا
محاولة لاستغلال نجاح مصر في
استضافة قمة المناخ (كوب 27)،
منتميرا إلى أن العالم سيشهد يوم
11 نوفمبر (تشرين الثاني) تظاهرة

بشئى الطرق لزعة الاستقرار في
البلاد، لكن مساعيه فاشلة»، مؤكداً
أن الشعب «لن يستجيب لمثل هذه
الدعوات، لأنه أكثر وعياً وإدراكاً
لظروف بلاده، ولإنجازات الكبيرة
التي شهدتها خلال السنوات
الأخيرة»، منوهاً إلى أن «معاناة
البعض من ظروف اقتصادية صعبة
ما هو إلا نتاج أزمة ضربت العالم
كله، بسبب تداعيات الحرب الروسية
الأوكرانية»، مبشراً أن «مواجهة
الأزمة الاقتصادية تكمن عبر تشجيع
الاستثمار الصناعي والزراعي، وهو
ما تعمل عليه الدولة حالياً».

بشئى الطرق لزعة الاستقرار في
البلاد، لكن مساعيه فاشلة»، مؤكداً
أن الشعب «لن يستجيب لمثل هذه
الدعوات، لأنه أكثر وعياً وإدراكاً
لظروف بلاده، ولإنجازات الكبيرة
التي شهدتها خلال السنوات
الأخيرة»، منوهاً إلى أن «معاناة
البعض من ظروف اقتصادية صعبة
ما هو إلا نتاج أزمة ضربت العالم
كله، بسبب تداعيات الحرب الروسية
الأوكرانية»، مبشراً أن «مواجهة
الأزمة الاقتصادية تكمن عبر تشجيع
الاستثمار الصناعي والزراعي، وهو
ما تعمل عليه الدولة حالياً».

برلمانيون وحزبيون يُقللون من دعوات «الإخوان» للتظاهر في مصر

مشيرا إلى أن التنظيم «فقد شرعيته
ومصادقته، ولم يعد له أي صدى
عند الشعب المصري»، مضيفاً أن
هذه «دعوة متكررة من تنظيم يسعى
محلي، دعوة للتظاهر بأنها «فاشلة
انتصاره»، مؤكداً أن تنظيم (الإخوان)
«تفجّر من مصر بلا رجعة».

وزير الشؤون الاجتماعية شكر الأجهزة الأمنية على دورها في «اليوم الوطني»

تراجع أعداد السوريين الراغبين في مغادرة لبنان طوعاً



عائلات سورية تتجمع قرب شاحنات في بلدة عرسال في منطقة البقاع تهيئاً للعودة (أ.ب)

بعلبك (شرق لبنان)،
حسين درويش

عكس رقم النازحين السوريين العائدين إلى بلادهم، ضمن خطة العودة الطوعية، تراجعاً عن الأرقام المتوقعة التي أعلنت عنها شخصيات حكومية خلال الأسابيع الماضية، حيث سُجِّل أقل من 500 عائد ضمن الدفعة الأولى، وسط تأكيدات رسمية بأن الرحلات الطوعية «ستستمر في الأيام القليلة المقبلة».

وبدأت دفعة من النازحين السوريين مغادرة لبنان، صباح أمس، في طريقها إلى سوريا، في إطار رحلات منظمة يتولاها الأمن العام اللبناني بالتنسيق مع دمشق. وقالت مصادر معنية لـ«الشرق الأوسط» إن عدد النازحين العائدين بلغ 420، من أصل 1500 من المسجلين من منطقة عرسال، لافتة إلى أن الأرقام «لم تتطابق مع اللوائح المسجلة بسبب تراجع البعض عن العودة لأرتباطات متصلة بمدارس أولادهم في المقام الأول».

وكان من المقرر أن يغادر نحو 750 نازحاً من مناطق عدة، وفق

وأكد حجار أن 50 في المائة من القافلة الطوعية سلكت معبر الزمراني بطريقة سريعة ومنظمة، وتوقع أن تستمر عملية العودة الطوعية حتى منتصف الليل، وشكر، في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، الأجهزة الأمنية على القيام بدورها «في هذا اليوم الوطني الكبير». وأكد أن الرحلات الطوعية للنازحين السوريين «ستستمر في الأيام القليلة المقبلة»، موضحاً: «هناك دفعة ثانية وثالثة ورابعة... سنستمر بالعمل معاً من أجل العودة الطوعية»، مضيفاً: «نحن لا نقوم بعملات استعراض حول الأعداد، القرار السياسي اتخذ ورغم الطقس الماطر، استعملت القوى الأمنية رحلات العودة الطوعية للنازحين السوريين في نقطة التجمع من وادي حديد في عرسال باتجاه قرى القلمون الغربي.

وبموجب عمليات العودة الجماعية، تمّت، وفق بيانات الأمن العام اللبناني، إعادة أكثر من 400 ألف لاجئ إلى سوريا، منذ عام 2017. لكن منظمات

إنسانية ترجّح أن عدد العائدين أقل بكثير، وتحتد عن توثيق حالات ترحيل «قسرية». وقالت ديانا سمعان، نائبة مديرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالإنابة، في منظمة العفو الدولية، «في بيان، الجمعة: «من خلال تسهيلها بحماسة عمليات العودة هذه، تعرّض السلطات اللبنانية، عن قصد، لانتهاكات شنيعة والاضطهاد من انتهاكات السوريين لخطر المعاناة عند عودتهم إلى سوريا».

وتدّد المدير العام للأمن العام، اللواء عباس إبراهيم، أول من أمس، بمواقف المنظمات الإنسانية، من دون أن يسمّيها. وقال إن «لبنان يرفض طريقة التعاطي القائمة»، مؤكداً أنه «لن نجبر أي نازح على العودة».

وفي لبنان، تنوعت الضغوط على اللاجئين من حظر تجول وتوقيف وعنصرية وترحيل، إلى مهادمات وفرض قيود على معاملات الإقامة. ومنذ سنوات، تنظر السلطات اللبنانية إلى ملف اللاجئين اللبناني، إعادة أكثر من 400 ألف لاجئ إلى سوريا، منذ عام 2017. لكن منظمات

وهي تضم مائة وخمسين البية بين شاحنة وجرار زراعي ودراجة نارية و250 سوريا ولبنانياً، معظمهم من بلدة عرسال، يعملون على نقل أمتعة السوريين بألياتهم وشاحناتهم وجراراتهم الزراعية.

التنظيم وتجمع الأليات في وادي حديد، ورافق القافلة الأولى التي انطلقت نحو معبر الزمراني، حكتور حجار، إلى وادي حديد عند الساعة السادسة من صباح أمس، للاطلاع على طريقة

«فرق صحية في معبري الدبوسية والزمراني قدمت الخدمات اللازمة للعائدين ولقاحات للأطفال»، كما تم تأمين سيارات لنقل العائدين إلى مناطقهم وتأمين وصول أمتعتهم التي نقلها شاحنات نقل خاصة. ونقلت «سانا» تصريحات لعائدين من أبناء حي الخالدية في مدينة حمص ومن أبناء منطقة الحولة في ريف حمص، اظهروا فيها فرحهم بالعودة بعد عشر سنوات من المعاناة في مخيمات اللجوء.

في الأراضي السورية، وذلك في «طار الجهود التي تبذلها الدولة السورية لإعادة المهجرين إلى أرض الوطن»، بحسب ما ذكره مراسل الإعلام الحربي في وكالة (سانا) التي أشارت إلى اتخاذ الجهات المعنية في محافظتي حمص وريف دمشق «جميع الإجراءات» لاستقبال العائدين بالتعاون والتنسيق مع مديريات الصحة والشؤون المدنية المهجرة. ومن تلك الإجراءات حسب الإعلام السوري وجود

دمشق، «الشرق الأوسط» أعلنت دمشق رسمياً وصول المرحلة الأولى من النازحين السوريين من لبنان إلى مناطقهم في سوريا، وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن «عشرات الأسر المهجرة القاطنة في مخيمات اللجوء في لبنان» عادت يوم الأربعاء عبر معبري الدبوسية بريف حمص والزمراني بريف دمشق، إلى قراهم وبلداتهم

سوريا تعلن تسهيلات لها لعودة الأسر من لبنان إلى مناطقها

التي قد تواجه العائدين إلى سيطرة النظام. وصرحت ديانا سمعان نائبة مديرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالإنابة في منظمة العفو الدولية في بيان لها قبل أيام: «من خلال تسهيلها بحماسة عمليات العودة هذه، تعرّض السلطات اللبنانية، عن قصد، لانتهاكات شنيعة والاضطهاد عند عودتهم إلى سوريا».

بالتعاون مع السلطات الأمنية في دمشق، بتطبيق برنامج عودة اللاجئين السوريين من لبنان الذي انطلقت أول دفعة منه أمس الأربعاء وتشمل نحو 750 شخصاً عبر ثلاث نقاط حدودية على الأقل، وذلك في استئناف لخطة لثانية بدأت عام 2017 تهدف إلى «إعادة النازحين الطوعية والأمنية»، على دفعتين، وسط تحذيرات من منظمات إنسانية وحقوقية من تسجيل حالات ترحيل قسري والانتهاكات

ومنذ اندلاع الحرب في سوريا، كان لبنان الوجهة الأولى للسوريين لا سيما سكان المناطق القريبة من الحدود مع لبنان. وبحسب أرقام الأمم المتحدة هناك 830 ألف لاجئ سوري في لبنان مسجل لديها. وشكل اللجوء السوري في لبنان عبئاً مهنكاً في ظل وضع اقتصادي متهازل، ما انعكس بشكل سلبي على حياة اللاجئين الذين عانوا من شتى أصناف الضغوط أبرزها العنصرية. ويقوم الأمن العام اللبناني

وفتح الأمن العام اللبناني 17 مركز تسجيل للعودة الطوعية لـ 170 ألفاً من السوريين، كما تم تأمين سيارات لنقل العائدين إلى مناطقهم وتأمين وصول أمتعتهم التي نقلها شاحنات نقل خاصة. ونقلت «سانا» تصريحات لعائدين من أبناء حي الخالدية في مدينة حمص ومن أبناء منطقة الحولة في ريف حمص، اظهروا فيها فرحهم بالعودة بعد عشر سنوات من المعاناة في مخيمات اللجوء.

في الأراضي السورية، وذلك في «طار الجهود التي تبذلها الدولة السورية لإعادة المهجرين إلى أرض الوطن»، بحسب ما ذكره مراسل الإعلام الحربي في وكالة (سانا) التي أشارت إلى اتخاذ الجهات المعنية في محافظتي حمص وريف دمشق «جميع الإجراءات» لاستقبال العائدين بالتعاون والتنسيق مع مديريات الصحة والشؤون المدنية المهجرة. ومن تلك الإجراءات حسب الإعلام السوري وجود

دمشق، «الشرق الأوسط» أعلنت دمشق رسمياً وصول المرحلة الأولى من النازحين السوريين من لبنان إلى مناطقهم في سوريا، وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن «عشرات الأسر المهجرة القاطنة في مخيمات اللجوء في لبنان» عادت يوم الأربعاء عبر معبري الدبوسية بريف حمص والزمراني بريف دمشق، إلى قراهم وبلداتهم

دمشق، «الشرق الأوسط» أعلنت دمشق رسمياً وصول المرحلة الأولى من النازحين السوريين من لبنان إلى مناطقهم في سوريا، وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن «عشرات الأسر المهجرة القاطنة في مخيمات اللجوء في لبنان» عادت يوم الأربعاء عبر معبري الدبوسية بريف حمص والزمراني بريف دمشق، إلى قراهم وبلداتهم

تساؤلات حول أسباب استبعاد الجيش عن ترسيم الحدود

وإسرائيل وقعها ضابطان في الجيش اللبناني هما المقدم توفيق سالم والرائد ج. حرب في 23 مارس (آذار) 1949، كما أن تقاضم أبريل (نيسان) الذي أنهى حرب «عناقيد الغضب» الإسرائيلية ضد لبنان، وقعه الجيش عن الجانب اللبناني في 26 أبريل 1996.

ولم يجد العميد المتقاعد في الجيش بسام ياسين الذي كان رئيس الوفد العسكري الذي خاض مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل، تفسيراً لاستبعاد الجيش عن مفاوضات الترسيم مع سوريا، ولا عن مخاض التفاوض الذي حصل بين الوسيط الأميركي والقيادة اللبنانية، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «القيادة السياسية التي ادارت المفاوضات هي التي تمكّ الأجوبة وليس أي طرف آخر».

وفي قراءة لأسباب عدم إدراج فريق تقني وعسكري ضمن الوفد اللبناني الذي كان يصدد الذهاب إلى سوريا للبحث بالترسيم البحري، أعلن العميد ياسين أنه «لا يملك معلومات إذا كان الوفد اللبناني للمفاوضات المباشر أم لفتح الباب أمام «الجيش والفرق التقنية والغلبة» بين «الجيش والفرق التقنية والغلبة» التابعة له، هي التي تحدد الخرائط والإحداثيات، ومن ثم تقوم السلطة السياسية بإبرام الاتفاق».

بالتعاون مع السلطات الأمنية في دمشق، بتطبيق برنامج عودة اللاجئين السوريين من لبنان الذي انطلقت أول دفعة منه أمس الأربعاء وتشمل نحو 750 شخصاً عبر ثلاث نقاط حدودية على الأقل، وذلك في استئناف لخطة لثانية بدأت عام 2017 تهدف إلى «إعادة النازحين الطوعية والأمنية»، على دفعتين، وسط تحذيرات من منظمات إنسانية وحقوقية من تسجيل حالات ترحيل قسري والانتهاكات

ومنذ اندلاع الحرب في سوريا، كان لبنان الوجهة الأولى للسوريين لا سيما سكان المناطق القريبة من الحدود مع لبنان. وبحسب أرقام الأمم المتحدة هناك 830 ألف لاجئ سوري في لبنان مسجل لديها. وشكل اللجوء السوري في لبنان عبئاً مهنكاً في ظل وضع اقتصادي متهازل، ما انعكس بشكل سلبي على حياة اللاجئين الذين عانوا من شتى أصناف الضغوط أبرزها العنصرية. ويقوم الأمن العام اللبناني

وفتح الأمن العام اللبناني 17 مركز تسجيل للعودة الطوعية لـ 170 ألفاً من السوريين، كما تم تأمين سيارات لنقل العائدين إلى مناطقهم وتأمين وصول أمتعتهم التي نقلها شاحنات نقل خاصة. ونقلت «سانا» تصريحات لعائدين من أبناء حي الخالدية في مدينة حمص ومن أبناء منطقة الحولة في ريف حمص، اظهروا فيها فرحهم بالعودة بعد عشر سنوات من المعاناة في مخيمات اللجوء.

في الأراضي السورية، وذلك في «طار الجهود التي تبذلها الدولة السورية لإعادة المهجرين إلى أرض الوطن»، بحسب ما ذكره مراسل الإعلام الحربي في وكالة (سانا) التي أشارت إلى اتخاذ الجهات المعنية في محافظتي حمص وريف دمشق «جميع الإجراءات» لاستقبال العائدين بالتعاون والتنسيق مع مديريات الصحة والشؤون المدنية المهجرة. ومن تلك الإجراءات حسب الإعلام السوري وجود

دمشق، «الشرق الأوسط» أعلنت دمشق رسمياً وصول المرحلة الأولى من النازحين السوريين من لبنان إلى مناطقهم في سوريا، وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن «عشرات الأسر المهجرة القاطنة في مخيمات اللجوء في لبنان» عادت يوم الأربعاء عبر معبري الدبوسية بريف حمص والزمراني بريف دمشق، إلى قراهم وبلداتهم

دمشق، «الشرق الأوسط» أعلنت دمشق رسمياً وصول المرحلة الأولى من النازحين السوريين من لبنان إلى مناطقهم في سوريا، وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن «عشرات الأسر المهجرة القاطنة في مخيمات اللجوء في لبنان» عادت يوم الأربعاء عبر معبري الدبوسية بريف حمص والزمراني بريف دمشق، إلى قراهم وبلداتهم

رئيس الحكومة اللبنانية يحث الفاتيكان على المساعدة لتجنب الشفور الرئاسي

بخط الطرف الآخر إلى إمكانية انتخاب رئيس بالأكثرية العددية، «وأن يكون سيادياً وإصلاحياً»، وهو ما تدفع له «القوات اللبنانية» و«الفرق التقنية والغلبة» بين «الجيش والفرق التقنية والغلبة» التابعة له، هي التي تحدد الخرائط والإحداثيات، ومن ثم تقوم السلطة السياسية بإبرام الاتفاق».

بالتعاون مع السلطات الأمنية في دمشق، بتطبيق برنامج عودة اللاجئين السوريين من لبنان الذي انطلقت أول دفعة منه أمس الأربعاء وتشمل نحو 750 شخصاً عبر ثلاث نقاط حدودية على الأقل، وذلك في استئناف لخطة لثانية بدأت عام 2017 تهدف إلى «إعادة النازحين الطوعية والأمنية»، على دفعتين، وسط تحذيرات من منظمات إنسانية وحقوقية من تسجيل حالات ترحيل قسري والانتهاكات

ومنذ اندلاع الحرب في سوريا، كان لبنان الوجهة الأولى للسوريين لا سيما سكان المناطق القريبة من الحدود مع لبنان. وبحسب أرقام الأمم المتحدة هناك 830 ألف لاجئ سوري في لبنان مسجل لديها. وشكل اللجوء السوري في لبنان عبئاً مهنكاً في ظل وضع اقتصادي متهازل، ما انعكس بشكل سلبي على حياة اللاجئين الذين عانوا من شتى أصناف الضغوط أبرزها العنصرية. ويقوم الأمن العام اللبناني

وفتح الأمن العام اللبناني 17 مركز تسجيل للعودة الطوعية لـ 170 ألفاً من السوريين، كما تم تأمين سيارات لنقل العائدين إلى مناطقهم وتأمين وصول أمتعتهم التي نقلها شاحنات نقل خاصة. ونقلت «سانا» تصريحات لعائدين من أبناء حي الخالدية في مدينة حمص ومن أبناء منطقة الحولة في ريف حمص، اظهروا فيها فرحهم بالعودة بعد عشر سنوات من المعاناة في مخيمات اللجوء.

في الأراضي السورية، وذلك في «طار الجهود التي تبذلها الدولة السورية لإعادة المهجرين إلى أرض الوطن»، بحسب ما ذكره مراسل الإعلام الحربي في وكالة (سانا) التي أشارت إلى اتخاذ الجهات المعنية في محافظتي حمص وريف دمشق «جميع الإجراءات» لاستقبال العائدين بالتعاون والتنسيق مع مديريات الصحة والشؤون المدنية المهجرة. ومن تلك الإجراءات حسب الإعلام السوري وجود

دمشق، «الشرق الأوسط» أعلنت دمشق رسمياً وصول المرحلة الأولى من النازحين السوريين من لبنان إلى مناطقهم في سوريا، وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن «عشرات الأسر المهجرة القاطنة في مخيمات اللجوء في لبنان» عادت يوم الأربعاء عبر معبري الدبوسية بريف حمص والزمراني بريف دمشق، إلى قراهم وبلداتهم

دمشق، «الشرق الأوسط» أعلنت دمشق رسمياً وصول المرحلة الأولى من النازحين السوريين من لبنان إلى مناطقهم في سوريا، وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن «عشرات الأسر المهجرة القاطنة في مخيمات اللجوء في لبنان» عادت يوم الأربعاء عبر معبري الدبوسية بريف حمص والزمراني بريف دمشق، إلى قراهم وبلداتهم

ميفاتي يتحرك مسيحياً استباقاً لـ «حملات التحريض» العونية

إذ يعلق مصدر سياسي بارز أهمية على ما سيقوله البطريرك الراعي القانوس في حضور الأمين العام لجلس الوزراء القاضي محمود مكيّة.

ويضيف أن اللقاء شارك فيه عدد من أصحاب الاختصاص في تفسير الدستور ومن بينهم الوزيران السابقان خالد قباني ورشيد درباس وسعيد مالك وزهير شكر وأنطوان مسرة، ويؤكد أنهم يؤيدون وجهة النظر القائلة إن صلاحيات رئيس الجمهورية نطاط بمجلس الوزراء مجتمعاً فور حصول شغور رئاسي بخلاف ما يدعيه عون وفرقة السياسي.

في وجه ميفاتي، ويقول إن الأخير التقى في اليومين الماضيين عدداً من رجال القانون في حضور الأمين العام لجلس الوزراء القاضي محمود مكيّة.

ويضيف أن اللقاء شارك فيه عدد من أصحاب الاختصاص في تفسير الدستور ومن بينهم الوزيران السابقان خالد قباني ورشيد درباس وسعيد مالك وزهير شكر وأنطوان مسرة، ويؤكد أنهم يؤيدون وجهة النظر القائلة إن صلاحيات رئيس الجمهورية نطاط بمجلس الوزراء مجتمعاً فور حصول شغور رئاسي بخلاف ما يدعيه عون وفرقة السياسي.

في وجه ميفاتي، ويقول إن الأخير التقى في اليومين الماضيين عدداً من رجال القانون في حضور الأمين العام لجلس الوزراء القاضي محمود مكيّة.

ويضيف أن اللقاء شارك فيه عدد من أصحاب الاختصاص في تفسير الدستور ومن بينهم الوزيران السابقان خالد قباني ورشيد درباس وسعيد مالك وزهير شكر وأنطوان مسرة، ويؤكد أنهم يؤيدون وجهة النظر القائلة إن صلاحيات رئيس الجمهورية نطاط بمجلس الوزراء مجتمعاً فور حصول شغور رئاسي بخلاف ما يدعيه عون وفرقة السياسي.

في وجه ميفاتي، ويقول إن الأخير التقى في اليومين الماضيين عدداً من رجال القانون في حضور الأمين العام لجلس الوزراء القاضي محمود مكيّة.

ويضيف أن اللقاء شارك فيه عدد من أصحاب الاختصاص في تفسير الدستور ومن بينهم الوزيران السابقان خالد قباني ورشيد درباس وسعيد مالك وزهير شكر وأنطوان مسرة، ويؤكد أنهم يؤيدون وجهة النظر القائلة إن صلاحيات رئيس الجمهورية نطاط بمجلس الوزراء مجتمعاً فور حصول شغور رئاسي بخلاف ما يدعيه عون وفرقة السياسي.

في وجه ميفاتي، ويقول إن الأخير التقى في اليومين الماضيين عدداً من رجال القانون في حضور الأمين العام لجلس الوزراء القاضي محمود مكيّة.

تعهد أميركي بدعم «مسار التغيير الديمقراطي»... و«ائتلاف المعارضة» يتمسك ب«عودة الحكم المدني»

«الأوروبي» يدعو السوداني لتجاوز الأزمة ب«صفقة شاملة»

دعوات إلى التظاهر نحو القصر الرئاسي في الخرطوم «المقاومة السودانية» تواصل التصعيد الاحتجاجي



جانب من مظاهرة في الخرطوم منادية بعودة الحكم المدني (أ.ب)

الماضي، والذي أدى إلى مقتل متظاهراً دهساً بسيارة للشرطة... وقالت «لجان المقاومة» التي تقود الحراك الاحتجاجي، إن قادة الأجهزة الأمنية «يتحملون كامل المسؤولية عن العنف المفرط في مواجهة الاحتجاجات السلمية»؛ مشيرة إلى أن «تلك الأجهزة انحرفت عن دورها في حماية حقوق المتظاهرين في حرية التعبير والتنظيم والتجمع السلمي. كما تدعو جميع الأطراف للانخراط «في حوار جاد دون سياسات ينجب البلاد الأتراك نحو القوض والحرب الأهلية».

وطرحت «لجان المقاومة» مطلع الشهر الحالي ميخاقاً لتأسيس السلطة الانتقالية، وجدت فيه «رفض التفويض المباشر أو غير المباشر مع الكون العسكري»، والتأكيد على إصلاح الأجهزة الأمنية والعسكرية وإخضاعها للسلطة التنفيذية، وإعادة هيكلتها لتأسيس مؤسسة عسكرية بعقيدة وطنية جديدة، تعمل بحفاوة لحماية الدستور والنظام الديمقراطي».

قبل جزء كبير من المجتمع المدني في السودان، وكذلك شددوا على «ضرورة محاسبة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم ضد المتظاهرين السلميين».

وفي بيان منفصل، قالت مديرة «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية» سامنتا باور، في بيان إن الجيش السوداني استولى منذ عام على السلطة التي «كانت بيد حكومة مدنية انتقالية تعمل على إنهاء ثلاثة عقود من الاضطهاد والحكم الاستبدادي». مذكرة بأن حكومة عبد الله حمدوك «تشكلت كنتيجة



جوزيب بوريل (أ.ب)

مباشرة لاحتجاجات المواطنين السودانيين، وبينهم كثيرون من النساء والشباب، باستمرار وبلا كلل للمطالبة بحكومة تحترم كرامتهم وتستجيب حاجات الشعب السوداني». وقالت باور إن «تصميم المتظاهرين السودانيين الراسخ لهم الوليات المتحدة في خلال العام الماضي»، ملاحظة أن المحتجين «يواصلون مطالبة الجيش بالتناحي لصالح الحكم المدني وغالباً ما يواجهون وحشية ترعاها الدولة». وفي غضون ذلك، ندد ائتلاف المعارضة «قوى الحرية والتغيير» بالعنف المفرط الذي استخدمته الأجهزة الأمنية في مواجهة الموكب السلمية التي خرجت أول من أمس، والتي أدت إلى سقوط قتيل وعشرات المصابين وسط المتظاهرين».

وأكد التحالف المعارض، في بيان أمس، موقفه بدعم العمل مع «العضوان في لجنة العلاقات الخارجية بـ المجلس القومي لحقوق الإنسان» و«مجلس النواب الأمريكي» و«مجلس الشيوخ السناتوران بوب مينينديز وجيم ريش، بياناً مشتركاً في الذكرى السنوية الأولى لاستيلاء الجيش على الحكم في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وكرروا دعمهم لهـ الجبهة الدبلوماسية التي يبذلها السودانيون من أجل الحكم الديمقراطي».

داعين المجلس العسكري إلى «التخلي عن السلطة وانتقال قيادة مدنية». وحضوا «أصحاب المصلحة على ضمان قبول الدستور الذي وضعه المحامون من أميركيون بتسليم السلطة مجدداً لحكومة انتقالية بقيادة مدنية، متعهدين بدعم الأطراف السودانية للعودة إلى مسار التغيير الديمقراطي». بينما دعا خبراء من الأمم المتحدة «ناقوس الخطر» بشأن التقارير عن «الاستخدام غير القانوني والمفرط للقوة» ضد المتظاهرين السلميين في هذا البلد العربي الأفريقي.

وأصدرت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي غريغوري ميكس ومايكل ماكول، والعضوان في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ السناتوران بوب مينينديز وجيم ريش، بياناً مشتركاً في الذكرى السنوية الأولى لاستيلاء الجيش على الحكم في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وكرروا دعمهم لهـ الجبهة الدبلوماسية التي يبذلها السودانيون من أجل الحكم الديمقراطي».

داعين المجلس العسكري إلى «التخلي عن السلطة وانتقال قيادة مدنية». وحضوا «أصحاب المصلحة على ضمان قبول الدستور الذي وضعه المحامون من أميركيون بتسليم السلطة مجدداً لحكومة انتقالية بقيادة مدنية، متعهدين بدعم الأطراف السودانية للعودة إلى مسار التغيير الديمقراطي». بينما دعا خبراء من الأمم المتحدة «ناقوس الخطر» بشأن التقارير عن «الاستخدام غير القانوني والمفرط للقوة» ضد المتظاهرين السلميين في هذا البلد العربي الأفريقي.

الإسبانية والأمنية عن المتدور، حيث يتحمل الجيش مسؤولية خاصة عن ذلك. لقد عانى السودان تحت الحكم العسكري لفترة طويلة جداً، حيث تقع المسؤولية اليوم على عاتق الجيش للتراجع عن الأضرار التي حدثت العام الماضي». وشدد ممثل الخارجية الأوروبية على أنه «لا يمكن التوصل إلى تسوية سياسية إلا إذا كانت لدى الأطراف الألية الثلاثية الأطراف المشتركة بين بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان UNITAMS والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) دوراً بناءً. يجب على جميع الأطراف العمل معها من أجل المصلحة الوطنية لتأمين صفقة عادلة ومتوازنة تعيد الانتقال إلى المسار الصحيح. ومن الضروري اتباع القانوني والمفرط للقوة» ضد الأطراف تقديم تنازلات.

وختم بوريل بيانه بالقول: «يجب السماح للشعب السوداني بالتجمع السلمي عندما مطالبون بإخلاص بالتغيير. إن الاتحاد الأوروبي يدعو السلطات وقوات الأمن إلى ضبط النفس وحماية الأرواح وحرية التعبير والتجمع في جميع أنحاء البلاد».

وتتكون الآلية الثلاثية التي تعمل على تيسير الحوار بين الفرقاء السودانيين من بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الإفريقية المعنية بالتنمية (إيغاد). ويدعو المجتمع الدولي إلى تشكيل حكومة بقيادة مدنية تتمتع بمصداقية تعيد الانتقال الديمقراطي في البلاد. وفي الولايات المتحدة، طالب مسؤولون ومشرعون

«الإدارة الذاتية» في الشمال السوري تحذر من تصاعد الهجمات التركية



جانب من مظاهرة كردية في الحسكة ضد الهجمات التركية (أ.ب)

القامشلي، كمال شيخو

قال مسؤول كردي بارز، الأربعاء، إن تصاعد الهجمات التركية بطائرات مسيرة «يأتي لصالح السياسات التي فتحت الطريق» أمام خلباء «داعش» الإرهابي الناجمة، والمجموعات النشطة الموالية له: «من خلال إسغلال هذه الفوضى لإعادة إحياء نفسها من جديد».

في وقت نعت فيه «الإدارة الذاتية لشمال وشرقي سوريا، حماية مؤسساتها «المنجزات التي حققتها على مدار الأعوام الماضية»، وشددت على بيان نشر على موقعها على أنها لن تتهاون في الدفاع المشروع عن «منجزات ثورة الشعب»؛ على حد وصفها.

وأوضح طلعت بونس، رئيس المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة (وهي إحدى التسميات الإدارية لها في محافظة الحسكة)، أن هجمات الجيش التركي عبر طائرات «الدرن» على المؤسسات: «بداية مرحلة جديدة، وحرب إبادة ضد شعوب المنطقة».

وطالب أبناء المناطق الخاضعة لنفوذها برفع وتيرة المقاومة، قائلاً: «ندعوهم للتكاتف مع القوات العسكرية للوقوف أمام سياسات الاحتلال التركي».

وشدد على «الاستمرار في الدفاع عن مكاسب شعوب المنطقة، وحققها في الاستقرار والتنظيم الذاتي». واعتبر أن «الدولة التركية تستخدم كل إمكانياتها وقواها، في سبيل خلق فوضى بالمنطقة، وضرب أمنها وأمانها».

وكرام بونس جاء بعد استهداف طائرة تركية مسيرة، ليل الثلاثاء الماضي، مركزاً لإنشاءات العسكرية في مدينة القامشلي التابعة لحفظة الحسكة، ما أسفر عن مقتل شخصين وجرح 4 آخرين.

وانتقد رئيس «المجلس التنفيذي لمقاطعة الجزيرة»: «صمت المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية وحكومات التحالف الدولي، إزاء هذه السياسات المنافية لكل القوانين والاتفاقيات الدولية».

بدورها، اعتبرت الإدارة الذاتية، في بيان نشر على موقعها الرسمي الثلاثاء الماضي، أن «مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية في مناطقها تقع على عاتق الأطراف

40 كندياً لا يزالون يعيشون في مخيمات شمال شرقي سوريا أوتواو تتسلم 4 من رعاياها كانوا في «روج» و«الهل»



من اجتماع الوفد الكندي مع دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية (الشرق الأوسط)

القامشلي، كمال شيخو

تسلمت الحكومة الكندية 4 مواطنين من رعاياها كانوا يعيشون في مخيمي «الهل» و«روج» شمال شرقي سوريا، بعد وصول وفد رفيع المستوى برئاسة سيباستيان بوليو المدير العام في «مديرية الأمن وإدارة الطوارئ» في وزارة الخارجية الكندية إلى القامشلي، أمس الأربعاء، لهذه الغاية.

وأجرى الوفد لقاءات مع ممثلي دائرة العلاقات الخارجية في «الإدارة الذاتية» في مدينة القامشلي. وهؤلاء الأربعة هم 40 امرأة وطفلاً كنديين يعيشون في المخيمات السورية من عائلات مقاتلين كانوا في صفوف تنظيم «داعش» الإرهابي.

وسيباستيان بوليو، كلا من: ورستا داني مدير مكتب سوريا في السفارة الكندية في لبنان، وطارق غوردون نائب مدير قسم تقييم التهديدات في وزارة الخارجية.

وقال بوليو في مؤتمر صحافي عقده في مقر دائرة العلاقات الخارجية، مع فتر الكعيط نائب رئاسة الدائرة، «نحن هنا اليوم لترحيل مواطنين كنديين إمرأتين وطفلين من شمال شرقي سوريا، نشكر الإدارة الذاتية على تعاونها، وتقدير جهودها على الاهتمام بالمواطنين الكنديين»، مشيراً إلى أن هذه العملية جاءت في «ظل الظروف الأمنية البالغة الصعوبة، وتدهور الأوضاع عموماً».

وأضاف: «سلامة المواطنين الكنديين في الداخل والخارج، هي أولوية لحكومتنا، وقمنا بهذه المهمة لضمان صحة وسلامة الكنديين الأربعة، ونود أن نعبّر عن امتناننا للولايات المتحدة لمساعدتها في إنجاز هذه العملية».

وتعد هذه ثاني زيارة لوفد كندي رفيع لمناطق «الإدارة الذاتية» بعد زيارة مماثلة في أكتوبر (تشرين الأول) 2020. تم فيها انذال تسليم طفلة تدعى «أميرة» ولدت في سوريا من أبوين كنديين، كانا قد دخلا برفقة طفلين منتصف 2015 إلى سوريا، بصف طرق غير شرعية للاتحاق بصنوف «داعش»، لكن في ربيع 2019، وأثناء الهجوم الواسع من قبل التحالف الدولي وقوات أولوية لضمان صحة وسلامة الكنديين الأربعة، ونود أن نعبّر عن امتناننا للولايات المتحدة لمساعدتها في إنجاز هذه العملية».

وتعد هذه ثاني زيارة لوفد كندي رفيع لمناطق «الإدارة الذاتية» بعد زيارة مماثلة في أكتوبر (تشرين الأول) 2020. تم فيها انذال تسليم طفلة تدعى «أميرة» ولدت في سوريا من أبوين كنديين، كانا قد دخلا برفقة طفلين منتصف 2015 إلى سوريا، بصف طرق غير شرعية للاتحاق بصنوف «داعش»، لكن في ربيع 2019، وأثناء الهجوم الواسع من قبل التحالف الدولي وقوات أولوية لضمان صحة وسلامة الكنديين الأربعة، ونود أن نعبّر عن امتناننا للولايات المتحدة لمساعدتها في إنجاز هذه العملية».

قيادي في درعا مقرب من روسيا يزور إسطنبول بطلب تركي هل تمهد أنقرة لاستنساخ تجربة تسويات 2018؟



العودة خلال المفاوضات مع الروس في بصرى الشام (الشرق الأوسط)

قيادي في درعا مقرب من روسيا يزور إسطنبول بطلب تركي هل تمهد أنقرة لاستنساخ تجربة تسويات 2018؟

وتطبيق التسويات، وتحول فصيلة المعارض سابقاً إلى فصيل مدعوم من روسيا، ولذا فإن الاحتمال الأول هو أن تكون الزيارة لتلبية لرغبة الأتراك في الإطلاح أكثر على هذه التجربة، والوقوف على حقيقتها. كما قد تكون الزيارة بهدف البحث في أمور سياسية سورية، باعتباره أحد أعضاء هيئة التفاوض السورية إلى جنيف.

ولم يُكشف بشكل رسمي عن أي تفاصيل حول سبب تلك الزيارة. والعودة معروف أيضاً بتقاربه مع الأردن والخليج وروسيا، وكان أول القادة في المنطقة الجنوبية

تؤكد أن زيارة العودة لإسطنبول: «جاءت بناءً على طلب من الجانب التركي، ومن المرجح أن تكون بهدف عقد اجتماعات مع المسؤولين عن المفاصل السورية، في إطار سعي أنقرة لتطبيق تجربة التسويات بين المعارضة والنظام السوري التي تمت جنوب سوريا، في منطقة الشمال، بما في ذلك تجربة المفاصل المعارضة التي باتت مجموعات محلية مقربة من الجانب الروسي، أو تعمل بإشراف مباشر من الجانب الروسي».

وأحمد العودة لديه تجربة في جنوب سوريا، من خلال المفاوضات

رئيسا «الاستقرار» و«الدولة» تجاهلا التطورات

تركيا توقع اتفاقيتين للتعاون العسكري والأمني مع حكومة الدبيبة



أكار والدبيبة يوقعان اتفاقية التعاون في إسطنبول (وزارة الدفاع التركية)

في تشكيل ليبيا التي تعيش بسلا وامن واستقرار، وتضمن وحدة ترابها ووحدتها السياسية». مشددا على أن بلاده مصممة على مواصلة أنشطة التدريب والمساعدة والاستشارات العسكرية لدعم الليبيين، معتبرا أن تركيا «ليست قوة أجنبية في ليبيا». ويحسب بيان الحكومة الدبيبية فقد أعرب أكار في كلمة له خلال الحفل الافتتاحي عن سعادته بالتعاون مع وزارة الدفاع الليبية، وتطوير العلاقة بين البلدين في مجال التدريب وبناء المؤسسة العسكرية.

وقالت حكومة الوحدة، عبر الناطق باسمها محمد حمودة، إن «بروتوكول تنظيم التعاون العسكري بين وزارتي الدفاع للبلدين يستهدف تنظيم التعاون لمواد مذكرة التفاهم للتعاون الأمني والعسكري المبرمة في عام 2019». وأوضح حمودة أنه نص على «تشكيل لجنة الدفاع العليا للتعاون الليبي - التركي، ولجنة التعاون العسكري وكيفية عملها ومهامها وتكوين وحداتها، بالإضافة إلى تحديد مجالات التدريب والاستشارات والخبرات والمعلومات من أجل مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وأمن الحدود ودعم القطاعات العسكرية بالمدات والأجهزة المتطورة، والدعم في مجال الخدمات الطبية العسكرية ورسم الخرائط».

كما كشف حمودة عن التوقيع على بروتوكول يعني بتدريب الطياران الحديثين، وتحديد المبادئ والمسؤوليات المتعلقة بتدريب الطياران، وأيضا الضوابط والشروط والالتزامات

الواقعة على الطرفين، والمتعلقة بمتدربي وتكون وحداتها، والتدريب على الطائرات النفاثة والنقل والمروحيات. ولم يصدر على الفور أي تعليق رسمي من فحفي باشاغا رئيس حكومة الاستقرار الموازية، بشأن هذه التطورات التي تجاهلها أيضا خالد المشري رئيس مجلس الدولة.

وجاء توقيع الاتفاقيتين بعد ثلاثة أسابيع من توقيع وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، مع نظيرته الليبية نجلاء المنقوش في طرابلس، مذكرة تفاهم تسمح بالتدريب المشترك

المنفي يدعو للتوافق على القاعدة الدستورية للانتخابات الليبية

القاهرة، خالد محمود

أكد محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، خلال اتصال هاتفي مساء أول من أمس مع ريتشارد نورلاند، السفير والمبعوث الأميركي الخاص، على «أهمية التوافق بين جميع أطراف العملية السياسية على قاعدة دستورية مؤسسة للاستحقاق الانتخابي». وقال في بيان وزعه مكتبه إنهما ناقشا «الجهود المحلية والدولية لحل الأزمة السياسية في البلاد، وتقديم الدعم الكامل للمبعوث الجديد عبد الله باتياني، بالإضافة إلى سبل استكمال المسار الدستوري بين مجلسي النواب والدولة». وكان المنفي، الذي عين رسميا زباد غديم عضو مجلس النواب المفصول مستشارا له للشؤون التشريعية والانتخابات، قد أبلغ رئيس وأعضاء مجمع المرشحي الانتخابات البرلمانية مضي المجلس الرئاسي قدما في العمل بشكل جاد على تقريب وجهات النظر بين جميع الأطراف، بهدف إنجاز الاستحقاق الوطني المهم، المتخلف في الوصول إلى الانتخابات البرلمانية والرئاسية، لعبور الأزمة السياسية الراهنة.

وبعد ما أكد على حق كل المرشحين للمطالبة بإجراء الانتخابات، أعرب عن استعداده لدعم مثل هذه المبادرات الوطنية، التي تهدف إلى إنهاء المرحلة الانتقالية والوصول لمرحلة الاستقرار الدائم.

الاعتراضات الداخلية في ليبيا، وكذلك الإقليمية والدولية، ورسالة من تركيا بأنها ستستمر في تقديم الدعم لحكومة الدبيبة في مواجهة حكومة باشاغا المدعومة من البرلمان في شرق ليبيا، وترسيخا للوجود العسكري التركي في ليبيا، الذي بدأ مع توقيع مذكرة التفاهم في 2019 التي لم يعترف بها مجلس النواب الليبي، ولم يناقشها أو يصادق عليها حتى الآن.

ويوجب مذكرة التفاهم أرسلت تركيا في مطلع العام 2020 الألفا من قواتها إلى جانب الألاف من المرتزقة السوريين من الفصائل الموالية لها في سوريا، وأنشأت قواعد برية وبحرية وجوية في غرب ليبيا، وتمسك بأن وجودها هناك جاء بناء على طلب من الحكومة الشرعية في ليبيا.

كما جاء توقيع الاتفاقيتين الأمنية والعسكرية في الوقت، الذي يستضيف فيه تركيا جولة جديدة من المشاورات بين الأطراف الليبية لبحث الخلافات، التي ظهرت عقب الاتفاق بين رئيسي مجلس النواب عقيلة صالح ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري حول ملف المناصب السيادية.

ويوجد في إسطنبول، إلى جانب الدبيبة والوفد المرافق له، كل من رئيس الحكومة المكلف من مجلس النواب فحفي باشاغا ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، فيما رجحت مصادر ليبية أن أنقرة ستسعى إلى تهدئة الأجواء بين المشري والدبيبة، بعد الترافيق الذي حدث بينهما في الأيام الأخيرة.

القضاء أدان صحافياً بالسجن وبرزاً أستاذة جامعية من «التجمهر»

التماسات بسجن وزيرة جزائرية سابقة بـ«تهمة فساد»

مصدر تمور ذكر في المقال، مع «إزام المتهمين المدانين بتعويض وزارة التجارة بمبلغ مليون دينار (نحو 7 آلاف يورو)»، بحسب الصحيفة.

وجاءت متابعة الصحافي في سياق حرب كبيرة تشنها السلطات على تجار شبهة احتكار سلع ومنتجات غذائية بغرض رفع الأسعار. وقد جندت السلطات منذ شهر قوات الدرك والشرطة ضد المئات منهم، وانتهتهم بتخزين الزيتون والحليب المضاربة في أسعراهما، فيما أعلنت النيابة العامة أن المضاربة بالأسعار مصفحة ضمن أعمال الإرهاب والجريمة المنظمة. وقد أدانت المحاكم متهمين بالمضاربة بعقوبات سائلة للحرية، وصلت إلى السجن 12 سنة مع التنفيذ.

عن محكمة الجتح بحسين داي «أدان بلفاسم حوام بجنحة نشر وترويج أخبار كاذبة بالسجن لمدة عام حبسا منه شهران نافذان، وبراءته المحكمة من جنحة الإذلال بأخبار كاذبة، الغرض منها إحداث اضطراب في السوق مع تغريمه 100 ألف دينار (نحو 700 يورو)».

وأضافت الصحيفة أن الصحافي، الموقوف منذ العاشر من الشهر الماضي، سيغادر السجن في الثامن من الشهر المقبل.

بعد نشر مقال تحدث فيه عن «وقف فوري لتصدير التمور الجزائرية» من نوع «قذلة النور» المشهورة في العالم، مؤكداً أن القرار جاء بعد رفض شحنة من ثلاثة آلاف طن، وإعادتها



وزيرة البيئة السابقة دليلة بوجمعة (الشرق الأوسط)

مرتبطة بالحراك واحتجاجاته ضد الحكومة. وتحت لينة ناصر، الصحفية بـ«البربرية» التي اخفت قبل أشهر، بحسابها على «فيسبوك»، أن الشرطة القضائية بمحافظة قسنطينة

البيئة السابقة، دليلة بوجمعة، ثلاث سنوات مع التنفيذ، بتهمة «النصب والاحتيال» في قضية تخص بيع أرض لمستثمر لإطلاق مشروع صناعي، لكن تم سحب العقار منه في النهاية كون الأرض التي بُني عليها المشروع زراعية، ويمنع القانون تحويلها لطابعها. وجرت هذه الوقائع عندما كانت المتهمه في المنصب الحكومي، وشملت لأحة الاتهام أخوين لها. ويرتقب أن تصدر المحكمة قرارها الأسبوع المقبل.

إلى ذلك أكد ناشطون سياسيون بحساباتهم في المنصات الرقمية أن محكمة عنابة (600 كلم شرق) برأت، أمس، الأستاذة بالجامعة المحلية، بوعاتي زهية، بعدما كانت النيابة قد التمسّت لها السجن 6 أشهر مع التنفيذ، بتهم

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بينما التمسّت النيابة في الجزائر العاصمة، أمس، السجن بثلاث سنوات مع التنفيذ ضد وزيرة البيئة السابقة بتهمة الفساد، حصلت أسنادة جامعية على البراءة من تهمة «التجمهر غير المسلح» بحكم قضائي في محكمة بشرق البلاد.

وكانت محكمة حسين داي بالعاصمة قد أصدرت، أول من أمس، حكماً بالسجن لعام، منه شهران نافذان، بحق صحافي جريدة «الشرق»، بلفاسم حوام، لاتهامه بـ«نشر أخبار كاذبة» في مقال يخص رفض شحنة تمور جزائرية. بعد تصديرها بسبب معالجتها بمبيدات مخطورة، وطالبت النيابة بمحكمة الشراقة العاصمة بسجن وزيرة

أجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس، مساء أول من أمس، محادثات هاتفية مع ملك بريطانيا تشارلز الثالث، حسب ما ذكر بيان للدبلوماسي الملكي. وخلال هذه المحادثات، حدد الملك محمد السادس تهايته لتشارلز الثالث بمناسبة اعتلاء العرش، وعبر له مرة أخرى عن تعازيه الصادقة على إثر وفاة الملكة إليزابيث الثانية. وشكلت هذه المحادثات الهاتفية فرصة للتأكيد على الروابط الشخصية القوية، التي تجمع العاهلين والتقدير المتبادل، بما يعود بالنفع على العلاقات العميقة والعريقة بين العاهلتي الملكيتين.

كما ذكر بيان الديوان الملكي أن العاهلين «أشادا بالدينامية التي تشهدها العلاقات بين المملكة المغربية والمملكة المتحدة».

مسؤولة مغربية: الوضع الراهن يتطلب سياسات مبتكرة لتوفير طاقات نظيفة

«منتدى أصيلة» يبحث تأثير الطاقة على التوازنات السياسية والاقتصادية الدولية



الوزيرة المغربية ليلي بنعلي تتوسط أبو حمور وبنجمودة في إحدى جلسات المنتدى (الشرق الأوسط)

رهن إشارة أفريقيا».

بدورها، قالت المديرية العامة لـ«المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن» في المغرب، أمينة بنخضرا، إن «موضوع الطاقة بكل الإشكالات العالمية، والظرفية الاقتصادية العالمية والصعبة، وعلاقة أزمة الطاقة الدولية اهتمام كل دول العالم من دون استثناء، وأمام هذا الواقع الصعب، ينبغي على كل دول العالم أن تنتهج سياسة طاقة ملائمة، كفيلة بإيجاد حلول لكل التحديات المطروحة»، عادةً أن «الوضع الراهن أصبح يدفع مختلف دول العالم إلى إبداع الحلول، وسنن سياسات مبتكرة لمواجهة التحديات، التي تطرحها أزمة الطاقة وارتفاع أسعار الطاقة وتوفير طاقات نظيفة بديلة».

المستدامة والموازنة»، مشيرة إلى أن المغرب «يستثمر في مجال الطاقة النظيفة، ويوسع من مجال التعاون مع الدول المرجعية في هذا المجال، وهو ما أهل المغرب لكسب الخبرة والمؤهلات لضمان الانتقال الطاقوي الذي يحقق السيادة الطاقية»، ومؤكدة أن المغرب «يضع كل خبراته وإمكاناته

العالمية، وما يتعلق بها من تحديات اقتصادية وعالمية ترخي بظلالها على العالم بأسره».

كما أوضحت بنعلي أن سياسة الانتقال الطاقوي، التي ينفجها المغرب «ستمكن من تحقيق السيادة الطاقية، التي أضحت مؤشراً مهماً في تقدم الدول، وضمان التنمية

ظل واقع سوق الطاقة العالمي المعقد، على تحقيق الانتقال الطاقوي، عبر سياسات ومخططات واستراتيجيات واضحة المعالم، وإنشاء بنيات مهيكلة، والاستغلال الأمثل للمؤهلات الذاتية، وهو ما سيمكن في المستقبل المنظور من مواجهة التحديات، التي تطرحها تقلبات سوق الطاقة

اجتماعية، هو تحقيق (السيادة الطاقية)، عبر انتقال طاقوي محكم، يضمن الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة ولو على مديين؛ متوسط وبعيد، ويتكيف مع التغيير المناخي، الذي أصبح واقعاً يهم العالم بأسره، ويتجاوب مع انتظارات المجتمع».

مبرة أن المغرب «يعمل جاهداً في

أصيلة (المغرب)، «الشرق الأوسط»

ناقش مسؤولون حكوميون وخبراء مغاربة وأجانب، مساء أول من أمس، خلال الندوة الرابعة لـ«منتدى أصيلة» حول موضوع «تأثير الطاقة على التوازنات السياسية والاقتصادية الدولية»، التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها مختلف دول العالم، والشروط الموضوعية لتحقيق الانتقال الطاقوي، والمراهنة على المؤهلات الذاتية لمواجهة ارتفاع أسعار الطاقة، إضافة إلى نجاعة المخططات الاستراتيجية المغربية لمواجهة تحديات أزمة الطاقة في العالم، وتحقيق الانتقال الطاقوي والسيادة الوطنية

وقال الأمين العام لـ«منتدى أصيلة»، محمد بن عيسى، إن الندوة تهدف إلى «التفكير في مالات ما بات بشكل تحدياً عالمياً يهدد السلم السياسي الاجتماعي، ويمثل أخطر صدمة طاقية بعد سبعينات القرن الماضي في سياق دولي»، مبرراً أنه «المستجد السياسي والاقتصادي الذي ارتبط راهناً بأزمة أكثر خطورة،

«أكثر من 70 ألف مدني» غادروا منازلهم في المنطقة خلال أسبوع

كيف تتحدث عن «خطة تحرير» شاملة... وموسكو تعد لـ «أشرس المعارك» في خيرسون

لعدد كافٍ من منظومات الدفاع الجوي على وجه السرعة، للتصدي لـ «الإرهاب الصاروخي الروسي»، وأفاد يرماك بأن «المحادثات مستمرة أيضاً ضمن مجموعة دولية من الخبراء، بشأن كيفية وجود أوكرانيا في المستقبل بصفتها دولة جارة لروسيا، مع وجود ضمانات أمنية»، وقال إن «نظام الدفاع الجوي سيكون أحد العناصر».

وفي سياق متصل، أعلن الجيش الأوكراني أنه قتل نحو 68 ألفاً و 900 جندي روسي منذ بدء الحرب في 24 فبراير (شباط) الماضي حتى أمس الأربعاء، إلا أنه من الصعب التأكد من الإحصاءات الميدانية التي يطلقها طرف النزاع. وتقلت «وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (أوكرينفورم)» عن هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة في البلاد قولها في منشور عبر موقع «فيسبوك»، إن من بين القتلى 480 جندياً روسياً لقوا مصرعهم الثلاثاء.

وأضافت أنه حتى أمس الأربعاء دمر المدافعون الأوكرانيون 2628 دبابة روسية، و 5351 مركبة قتال مصفحة، و 1686 نظاماً مدعياً، و 379 راجمة صواريخ متعددة. كما دمروا 192 من أنظمة الدفاع الجوي، و 271 من الطائرات الحربية، بالإضافة إلى 248 مروحية.



جنود أوكرانيون يبحثون عن متفجرات في منطقة بشمال خيرسون استعادوها من القوات الروسية (أ.ب.)

عندما تتراجع حركة القوات الروسية، وأشار إلى أن الجيش الأوكراني صدع هجماته المضادة منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، واستعاد تقريبا منطقة خاركيف بأكملها شرق البلاد. وعن سلسلة هجمات الطائرات من دون طيار المحملة بالصواريخ والقنابل منذ 10 أكتوبر الحالي، اتهم

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط» قالت كييف إن لديها خطة لتحرير أراضيها على طول الحدود الشرقية، التي تسيطر عليها روسيا عسكرياً، بينما يستعد الكرملين للدفاع عن خيرسون؛ أكبر مدينة تحت سيطرته، أمام هجوم أوكراني مضاد. وعبر وزير الدفاع الأوكراني، أوليكسي ريزنيكوف، عن ثقته بتحرير المنطقة الاستراتيجية في الجنوب الشرقي التي تعطيه منفذاً إلى البحر. وتحدث في مقابلة مع «هيئة الإذاعة اليابانية (إن إن كيه)»، في كييف، عن الوضع الميداني في أوكرانيا، وقال إن المرحلة الأولى كانت ردع القوات الروسية، وتمثلت المرحلة الثانية في تحقيق الاستقرار على الجبهة، أما المرحلة الثالثة، وهي الجارية حالياً، فهي حملة الهجوم المضاد، التي تستعيد القوات الأوكرانية من خلالها الأراضي».

وقال مسؤول أوكراني آخر إن القوات الروسية تعد عدة لـ «أشرس المعارك» في إقليم خيرسون الاستراتيجي. وتُذعت القوات الروسية للتحارب في الإقليم في الأسابيع القليلة الماضية لتجد نفسها في خطر الوقوع في حصار على الضفة الغربية لنهر دنيبرو. ومدينة خيرسون؛ عاصمة الإقليم التي

أحاديث بين جنود قبل معركة كبرى ترتسم معالمها في خيرسون

حماية تقريبا من المسيرات والطائرات الحربية الروسية. ويتأفف كثيرون على طول الطريق مطلقين الشتائم. كان قائد سائقي الشاحنة، رجل نحيل واسع الإرداء، موظفاً في مكتب ولا يملك خبرة قتالية قبل الاجتياح الروسي. يبدو عليه التائر وهو يتحدث عن الدعم الهائل الذي تتلقاه وحدته من بعض المدنيين الأوكرانيين الذين لم يفروا بعد. وقال القائد مجازاً البالغ 41 عاماً: «إنهم يقدمون لنا الفاكهة والخضر... كما لو كنا بحاجة إلى كل ذلك»، مضيفاً بابتسامة: «إنه لأمر لطيف أن نشعر بوجود جيراننا وأصدقائنا وأطفالهم إلى جانبنا». وأوضح: «الجميع يريد تقديم يد المساعدة بقرم ما يستطيع» لكنه تجهم عندما بدأ بتعداد أنواع الأسلحة التي تحتاج إليها أوكرانيا لتتمكن من صد الروس. وأشار إلى «أهمية المخابرات التي تلاحقنا من الصعب للغاية».

وتجاوزت الأسلحة التي تحتاج إليها الوحدة التي يقودها ميخائيل للمقاتل بدون التعرض للرد، عدد أصابعه، وهذا ما يسبب الإحباط الذي يستمر منذ الأيام الأولى للحرب. ساهم قرار واشنطن في نهاية مايو (أيار) بالبدء بتوريد صواريخ بعيدة المدى في تغيير ميزان القوى ومكن الأوكرانيين من شن هجومهم المضاد في الشمال الشرقي. لكن الروس كرسوا معظم قواتهم للتأكد من السيطرة على خيرسون.

ويظهر القائد الأعلى أندري، وهو من قدامى الاحتلال الروسي، المحور الرئيسي لهجوم قوات كييف لاستعادة المنفذ إلى بحر آزوف وحرمان روسيا الوصول إلى شبه جزيرة القرم. يقدم الأوكرانيون من اتجاهين نحو هذه العاصمة الإقليمية. يمتد الطريق الطويل من مدينة ريفيغ ريبغ الصناعية عبر قرى عدة، لا يزال بعضها تحت السيطرة الروسية. والأقصر عبر الطريق السريع M14 الذي يؤدي مباشرة إلى خيرسون.

الحملة تنفذها وحدات الخنقة مدعومة بجيش من المطوعين الذين يتفلقون نهائياً وإياباً على هذا الطريق ذي المسارين، بدون كل تهديد». وفي موازاة ذلك، أصدرت المجموعة السياسية العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بياناً مشتركاً على أثر أول اجتماع شخصي لها، منذ بداية جاحة «كوفيد-19»، جاء فيه أن الطرفين «يعترفان بأن العالم يمر بنقطة تحول في التاريخ؛ ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط؛ حيث تشهد إسرائيل تطورات غير مسبوقة في علاقاتها مع الشركاء الإقليميين، ولكن أيضاً؛ حيث يجتمع العالم لدعم أوكرانيا التي تدافع عن سيادتها وسياسة أراضيها». وأضاف أن الحوار كان «فرصة لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، واستشعار الفرص المفيدة للطرفين، مع تعزيز التزام الولايات المتحدة المستمر بامن إسرائيل، بما في ذلك التزامها منع

بوتين يشهد تدريبات تحاكي ضربة نووية انتقامية تزامناً مع «فتون سترايك» لحلف الناتو واشنطن تلوح بـ «عواقب» وستولتبرغ يحذر روسيا من استخدام «ذرائع كاذبة» للتصعيد

واتهم شويغو أوكرانيا بالتخطيط لاستخدام «قنبلة قذرة» خلال اتصالات بالعديد من نظرائه في دول حلف شمال الأطلسي الأحد. وتخفي كييف تلك الاتهامات وتعتبرها أكاذيب «خطيرة». وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين الأربعاء إن روسيا لديها معلومات تظهر «الخطر الحالي» هذا العمل التخريبي». أضاف بيسكوف «سنواصل بحزم عرض وجهة نظرنا أمام المجتمع الدولي لتشجيعهم على اتخاذ خطوات فعالة لمنع مثل هذا السلوك غير المسؤول».

وقال كوستانتين فورونتسوف، نائب مدير إدارة منع الانتشار والحد من التسلسل في وزارة الخارجية الروسية، في اجتماع اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة الثلاثاء إن موسكو تعتقد أن بعض الدول الغربية يمكن أن تساعد أوكرانيا على صنع «قنبلة قذرة». وأضاف «الهدف واضح وهو اتهام روسيا باستخدام أسلحة الدمار الشامل».

وتتوقع الحكومة الأوكرانية والغربون المتعاملون معها أن يؤدي ذلك إلى إطلاق حملة قوية معادية لروسيا وتقويض الثقة في موسكو وشركائها وإلى عزلها عن الساحة الدولية، وفقاً لوكالة ناس الروسية للأنباء. وتابع: «وفقاً لمعلوماتنا، بدأ الجانب الأوكراني بالفعل في تنفيذ الخطة... ولا نستبعد أن تقدم بعض الدول الغربية المساعدة في السعي لتحقيق هذا الهدف، والتي تجري محادثات مع أوكرانيا لتوريد مكونات القنبلة القذرة، وفقاً لتقارير نقلناها». وقال: «تطالب حكومة كييف والمتعاملين معها الغربيين الذين يسيطرون عليها بالتوقف عن اتخاذ إجراءات تقود العالم إلى كارثة نووية، وتهديد حياة المدنيين الأبرياء».

بوتين يشهد تدريبات تحاكي ضربة نووية انتقامية تزامناً مع «فتون سترايك» لحلف الناتو واشنطن تلوح بـ «عواقب» وستولتبرغ يحذر روسيا من استخدام «ذرائع كاذبة» للتصعيد

إطلاق صاروخ يارس الروسي العابرة للقارات في شمال غربي روسيا (أ.ب.) وإطلاقاً عملياً للصواريخ الباليستية وصواريخ عابرة». وفي تصريحات سابقة قال وزير الدفاع سيرغي شويغو لبيتين إن الغرض من التدريبات هو محاكاة «ضربة نووية هائلة» رداً على هجوم نووي على روسيا. وتم بشكل خاص إطلاق صاروخ باليستي على شبه جزيرة كامتشاتكا في أقصى الشرق الروسي، وآخر من مياه بحر بارنتس في القطب الشمالي. وقال الكرملين: «نفتح المهام التي تم تحديدها خلال تدريب الردع الاستراتيجي بالكامل، وأصابنا جميع الصواريخ أهدافنا». وتم تصميم القوات «الاستراتيجية» الروسية للرد على التهديدات بما في ذلك عند نشوب حرب نووية. وقالت وكالة أنباء ريبا نوفوستي إن القوات الروسية أطلقت صاروخ يارس الباليستي العابرة للقارات من قاعدة «بليستيسك» الفضائية وصاروخ سينغفا الباليستي من مياه بحر بارنتس خلال التدريبات. ويجسب ما أورته وكالة بلومبرغ للأنباء، اشتملت التدريبات على



إطلاق صاروخ يارس الروسي العابرة للقارات في شمال غربي روسيا (أ.ب.)

طائرة إ-95 - إم إس طويلة المدى وأطلقت صواريخ كروز. وحذر الرئيس الأمريكي جو بايدن موسكو الثلاثاء، من استخدام أسلحة نووية قائلا إن «روسيا سترتكب خطأ فادحاً للغاية إذا استخدمت أسلحة نووية تكتيكية» ونفى المسؤولون الروس أنهم يخططون لاستخدام أسلحة نووية. أكدت وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) مجدداً أنه «ستكون هناك عواقب» إذا نشرت روسيا أسلحة نووية أو استخدمت قنبلة ملوثة نووية. وقال المتحدث باسم البنتاغون بات رايدر: «ستكون هناك عواقب على روسيا، سواء كانت تستخدم سلاحاً نووياً أو قنبلة قذرة». وقال رايدر إنه لن يخوض في تفاصيل حول العواقب التي سترتب على ذلك، لكن «تم التواصل بشأنها (العواقب) على مجموعة متنوعة من المستويات»، ووصف المتحدث باسم البنتاغون الحديث الروسي عن إعداد أوكرانيا «قنبلة قذرة» بأنه كاذب. وأشار رايدر إلى أن الولايات المتحدة «تراقب باستمرار»

موسكو - واشنطن - بروكسل، «الشرق الأوسط»

نيه الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتبرغ أنه يتعين على روسيا «الاستخدام ذرائع كاذبة لمزيد من التصعيد» في الصراع الأوكراني، فيما حذرت واشنطن مجدداً أنه «ستكون هناك عواقب» إذا استخدمت قنبلة ملوثة نووية. وقال ستولتبرغ في تصريحات أدلى بها على متن طائرة إيه إس إس جورج إتش دبليو بوش» التي كان ضيفاً عليها: «تزعّم روسيا زورا أوز أوكرانيا تستعد لاستخدام قنبلة قذرة إشعاعية على أراضيها». وأضاف أن الكاذب بشكل واضح». وتابع: «غالبا ما تتهم روسيا الآخرين به تعزيم القيام به بنفسها. لقد رأينا هذا النمط من قبل. من سوريا إلى أوكرانيا. العالم يراقب عن كثب». وكانت موسكو قالت في وقت سابق إن أوكرانيا تخطط لتفجير «قنبلة قذرة» مشعة في محاولة لتشويه سمعة روسيا. وتقود حملة الطائرات الأميركية حالياً مناورات «فيتون سترايك 2022» التي يجريها حلف الناتو، وفقاً للحلف الغربي. وتشارك في ذلك أكثر من 80 طائرة و 14 سفينة ونحو ستة آلاف جندي من حلف الناتو والدول الشريكة. وأكد ستولتبرغ أن بيتون سترايك «تختبر استعدادنا للردع والدفاع عبر المنطقة الأوروبية».

وفي المقابل أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حضر الأربعاء تدريبات قوات الردع الاستراتيجية الروسية المسبوبة عن الرد على التهديدات بما في ذلك في حالة نشوب حرب نووية. وقال الكرملين في بيان: «تحت قيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة فلاديمير بوتين أحرزت قوات الردع البرية والبحرية والجوية تدريبات

نقاش أميركي - إسرائيلي حول «عدوان» روسيا على أوكرانيا و«الدور الخبيث» لإيران

إيران من حيازة سلاح نووي، ودعم قدرات إسرائيل على مواجهة أي حالة تهديد حالية أو مستقبلية». وتشارك عن الجانب الأميركي مستشار وزارة الخارجية ديريك شوليت، ومسؤولون كبار من مكاتب الشؤون السياسية والعسكرية، وشؤون الشرق الأدنى، ومكتب وزير الدفاع الإسرائيلي العام لوزارة الدفاع الإسرائيلية الجنرال المتقاعد عمير إيتشيل، ومدير قسم السياسات والشؤون السياسية والعسكرية، والسفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة، ونائب المدير للشؤون الاستراتيجية في وزارة الخارجية، وممثلون رفيعو المستوى من وزارة

وكان بليتنن قد أشاد في مستهل اللقاء بالالتفاقية؛ لأنها «تقدم أفاقاً لفوائد اقتصادية عميقة لإسرائيل ولبنان على حد سواء، من حيث الموارد وغيرها من المسؤولين الكبار في الإدارة، وقادة في الكونغرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، بالإضافة إلى زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة». وبعد اجتماعه مع بيلوسي، قال هرتسوغ: «إن شك في أن إيران تمثل تحدياً هائلاً»، مضيفاً: «نقدر دعم الولايات المتحدة بشكل كبير في مواجهة أولئك الذين يعرضون أمننا للخطر». وعبر عن تقديره «لالتزام الطويل الأمد من رئيسة مجلس النواب وزعماء الحزبين والمجلسين» لأن الولايات المتحدة «ستقف دائماً بجانب إسرائيل في كل موقف، وضد

المستقبل». وقال: «قلوبنا مع شعب إيران»؛ إذ «تتعرض نساء إيران للقمع والهجوم يوماً بعد يوم». وخدمت الرئيس الإسرائيلي الأربعة زيارة استمرت 3 أيام للولايات المتحدة، باجتماع مع الرئيس الأميركي جو بايدن، وبدعوة تلقاها لإلقاء كلمة في اجتماع مشترك لمجلسي الكونغرس الأميركي، بمناسبة الذكرى السنوية الـ 75 لتأسيس دولة إسرائيل، في مؤتمر على العلاقات الوثيقة بين البلدين، وتبنيتهما على أرفع المستويات السياسية والعسكرية لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة، بما في ذلك «العدوان الروسي» على أوكرانيا، و«التأثير الخبيث» لإيران في الشرق الأوسط، وفقاً لما أكده وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينتن. وردّ كبير الدبلوماسيين الأميركيين: واشطن، على بردى

واشنطن، على بردى

أتهز الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ فرصة زيارته لواشنطن، لتقديم أدلة اسرائيلية على استخدام روسيا طائرات مسيرة إيرانية الصنع في حرب أوكرانيا. وتضمن «أدلة بصرية» لشظايا مسيرات من طراز «شاهد 136» عُثر عليها في مناطق أوكرانية، وهي التي طورها إيران. وخلال لقائه مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينتن، قال هرتسوغ إن إيران «تتبع مرة أخرى أنه لا يمكن الوثوق بها، وأنه في أي منطقة يوجد فيها قتل ومعاناة وكراهية، إيران موجودة». وأضاف أن «الأسلحة الإيرانية تلعب دوراً مركزياً في زعزعة استقرار العالم، ويجب على المجتمع الدولي تعلم الدروس؛ الآن وفي

تشكيل لجان عمل مشتركة في مجالات الطاقة والدفاع والتطوير ماكرون وشولتس يسعيان لتخطي خلافاتهما



ماكرون ومرحباً بشولتس في قصر الإليزيه أمس (د.ب.أ)

كانت واهية، وأن السبب الحقيقي هو اختلاف الرؤى حول 4 ملفات رئيسية يحتاج التوافق بشأنها إلى مزيد من المشاورات والتنسيق. لم تتسرب تفاصيل عن مجريات الاجتماع، وخصوصاً عن اجتماعه، إلا أن قصر الإليزيه وصف الاجتماع بأنه كان «بناءً جيداً»، وأنه أفضى إلى تشكيل مجموعات عمل في مجالات الطاقة والدفاع والتطوير.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رئاسي قوله إن المسؤولين «بحثنا العلاقة الفرنسية الألمانية بروح من العمل الوثيق جداً على المدين المتوسط والبعيد». وكانت الرئاسة الفرنسية أصدرت بياناً ليل أول من أمس عدت فيه المحاور التي سيدور حولها الاجتماع، وأشار البيان إلى أن الطرفين «سيناقشان مسائل الدفاع والاقتصاد والطاقة من أجل تعزيز التعاون الفرنسي - الألماني، كما سيتناولان بشكل خاص التحديات المشتركة التي يواجهانها وأفضل وسيلة للتعامل معها متحدتين ومتضامتين».

كذلك أوضح البيان أن المسؤولين سيتناولان آخر تطورات الحرب الروسية على أوكرانيا، متوقعاً أن يعرض شولتس على صيفيه نتائج مؤتمر برلين الذي عقد الثلاثاء الماضي من أجل إعادة إعمار أوكرانيا.

وأس، اعترف الوزير أوليفيه فيران، الناطق باسم الحكومة، عقب اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي صباحاً برئاسة ماكرون، بوجود «صعوبات يتعين تخطيها» بين

باريس، ميشال أبو نجم
نابراً ما اهتمت الصحافة الفرنسية بزيارة مستشار ألماني إلى باريس، لكون الزيارات المتبادلة مع رئيس الجمهورية شبه أسبوعية. لكن مجيء أولاف شولتس إلى باريس ظهر أمس إلى قصر الإليزيه، بناء على رغبته، للقاء الرئيس إيمانويل ماكرون حول مادة غذاء، اعتبر حدثاً استثنائياً نظراً للصعوبات التي تعرفها راهناً العلاقات الفرنسية - الألمانية.

ومنذ أن أعلن عن تاجيل الاجتماع الوزاري المشترك، دأبت الوسائل الإعلامية الفرنسية بأنواعها على تشريح واقع العلاقات بين البلدين التشرينيين وإبراز نقاط الخلاف. وثمة توافق بين المحللين على أن التصعد بين الدول الحرب الأوكرانية وتبعاتها في ملفين أساسيين؛ مستقبل الأمن والدفاع في أوروبا، وكيفية التعامل مع أزمة الطاقة التي لها تأثيرها المباشر على التضخم وارتفاع الأسعار وانخفاض القدرة الشرائية للمواطن. وكان قد تبين أن الحجة التي تطلت خلفها الطرفان لتبرير تأجيل الاجتماع والقائلة إنها تعود لأجندتهما،

الغاز. وقلب الخلاف رفض برلين مقترحاً تسير به عدة دول أوروبية، بينها فرنسا، لوضع سقف لأسعار مشتريات الغاز، ما من شأنه إلزام الدول المصدرة بخفض أسعارها حتى لا تخسر السوق الأوروبية. إلا أن برلين تعارض، بعد أن خسرت الغاز الروسي الذي كانت تعتمد عليه بنسبة 40 في المائة (بعكس فرنسا)، فهي تتخوف من أن فرض حد أقصى للأسعار سيدفع المصدرين للتوجه للأسواق التي توفر لها مردوداً أعلى. كما أنها تحذر من أن إجراء كهذا سيسبب على مزيد من استهلاك الغاز، بينما المطلوب تخفيف الاعتماد عليه.

حقيقة الأمر أن الحرب الروسية على أوكرانيا بينت للدول الأوروبية، وخصوصاً القريبة من روسيا، والتي كانت سابقاً جزءاً من الاتحاد السوفياتي، أن المظلة الأميركية - الاطلاسية هي الضامن الوحيد للحماية من روسيا. وبالتالي، فإن السعي لاستقلالية استراتيجية أوروبية، تدفع إليها فرنسا، لا معنى له في الوقت الحاضر.

إنه فصل جديد في تاريخ العلاقات بين دولتين قد فتح بسبب تضارب المصالح والرؤى. إلا أن حالة القفور ليست مستجدة، وسبق أن اعترت علاقاتهما، وقد نجحا في تخطيها. وقمة الأمم المتحدة في جنيف، والتي كانت سابقاً جزءاً من الاتحاد السوفياتي، كان روج التعاون والتكامل الاستثنائي، المبكر الحكم المسبق على إمكانية النجاح أو الفشل.

والحال أن مشرعين للتعاون في الصناعة الدفاعية بين باريس وبرلين لم يحققوا تقدماً يذكر، ويتناولان تصنيعاً مشتركاً لطائرة المستقبل التي يفترض أن تحل محل «الرافال» الفرنسية و«التايفون» الأوروبية التي تشارك ألمانيا في إنتاجها. لكن برلين استدارت نحو الولايات المتحدة لشراء طائرة «إف 35»، كما أن العمل على المشروعين الدفاعيين المشتركين يراوح مكانه، ما يعني أن مبلغ 100 مليار يورو التي خصصتها ألمانيا لتحديث سلاح قواتها لن يذهب إلى الشركات الأوروبية.

اصبح واضحاً اليوم أن الرؤية الألمانية لاستقبال أوروبا تختلف عن الرؤية الفرنسية. إذ استدارة برلين نحو وسط وشرق أوروبا ورغبتها الشديدة في ضم بلدان غرب البلقان وتوسيع الاتحاد الأوروبي إلى 30 حتى 36 عضواً لا تحظيان بحماسة فرنسية. فباريس تشدد على الحاجة لإنشاء نواة أوروبية صلبة أكثر اندماجاً، ولا تستعجل توسيع الاتحاد، على الرغم من قبول أوكرانيا ومولدافيا مرشحتين رسميتين للانضمام إليه. وعُد قرار برلين بتمويل 200 مليار يورو في الاقتصاد الألماني، وتوفير دعم للشركات والأفراد بسبب ارتفاع أسعار الطاقة من غير التشاور مع فرنسا أو أي طرف أوروبي آخر (أحاديًا)، ومن شأنه زعزعة السوق الأوروبية الداخلية ونسف المنافسة العادلة بين الشركات. أخيراً، يتباعد البلدان بخصوص كيفية التعامل مع أزمة ارتفاع أسعار الطاقة، خصوصاً

اعتبرت أن برلين لم تأخذ في الاعتبار مبدأ «الأفضلية الأوروبية» لتحقيق الاستقلالية الاستراتيجية ودفع الصناعة الدفاعية الأوروبية إلى الأمام. ذلك أن هذا المشروع سيعتمد أساساً على منظومة «باتريوت» الأميركية و«أرو» الإسرائيلية وعناصر أخرى ألمانية، فيما يدير ظهره لفرنسا وإيطاليا، اللتين طورتا معاً منظومة للدفاع الجوي. ومنذ انتخابه رئيساً للمرة الأولى في العام 2017، سعى ماكرون لتعزيز الشركات الدفاعية الأوروبية وبناء جيش أوروبي قادر على حماية المصالح الأوروبية.

المقاربات بشأن كثير من القضايا. ويعني ذلك عملياً أن «الهيمنة» الفرنسية - الألمانية التقليدية على القرارات والسياسات الأوروبية في حال استمرار التجاذب بينهما بما أصبحت من الماضي. وتتخوف المصادر الفرنسية من أن تكون ألمانيا، في ظل شولتس وبسبب الحرب في أوكرانيا، آخذة بالدفاع صاروخي مشترك (الدرع الفضائي) الذي تحلقت حوله 14 دولة أوروبية، بما فيها بريطانيا، إضافة إلى الولايات المتحدة وإسرائيل، أحد الأسباب الرئيسية للتباعد بين العاصمتين. باريس

الطرفين، معتبراً أن أولويات أحد البلدين «لا تتوافق بالضرورة مع أولويات البلد الآخر»، إلا أنه استدرك بالفول إن «قوة الثنائي الفرنسي - الألماني أنه قادر على التفاهم من أجل دفع أوروبا إلى الأعلى»، وإن فرنسا وألمانيا عازمان على «إدامة عمل» المحرك الفرنسي - الألماني بفضل الصداقة الحبة بينهما، التي سمحت بتحقيق تقدم كبير على الصعيد الأوروبي، وعلى الرغم من الوباء التي برز مع مشروع «الدرع الفضائي الأوروبي». وقال رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق، دومينيك دو فيليب،

الطرفين، معتبراً أن أولويات أحد البلدين «لا تتوافق بالضرورة مع أولويات البلد الآخر»، إلا أنه استدرك بالفول إن «قوة الثنائي الفرنسي - الألماني أنه قادر على التفاهم من أجل دفع أوروبا إلى الأعلى»، وإن فرنسا وألمانيا عازمان على «إدامة عمل» المحرك الفرنسي - الألماني بفضل الصداقة الحبة بينهما، التي سمحت بتحقيق تقدم كبير على الصعيد الأوروبي، وعلى الرغم من الوباء التي برز مع مشروع «الدرع الفضائي الأوروبي». وقال رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق، دومينيك دو فيليب،

تسعى واشنطن لإقامة تحالف استراتيجي يعزز قدرات سيول في صناعة أشباه الموصلات

كوريا الجنوبية نقطة ارتكاز جديدة للمقاربة الأميركية في آسيا

اتفاق للتجارة الحرة في العالم وقعت 15 دولة آسيوية، بزعامة الصين، من شأنه أن يزيد حجم المبادلات التجارية بينها عن مجموع المبادلات مع الولايات المتحدة وأوروبا. ولا شك في أن هذا ما دفع بكوريا الجنوبية إلى عدم التخلي عن رهان توطيد علاقاتها الاقتصادية مع الصين، على الرغم من ضغوط واشنطن، والاعتماد على القدرات العسكرية الأميركية في مواجهة تهديدات الجار الشمالي، وهو خيار الدول الآسيوية الأخرى التي لم تكن متحمسة للانضمام إلى الإطار الاقتصادي الذي ترعاه الولايات المتحدة، والتي تفضل الأنحاء تحت مظلة اقتصادية أوسع على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

علاقتها الآسيوية. ومع إطلاق مبادرة «الإطار الاقتصادي» لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ التي كان يابن قد أعلنتها في جولته الآسيوية الأولى، تسعى واشنطن لاستعادة الحضور التجاري الذي خسرت منذ قرار الإدارة السابقة الانسحاب من اتفاقية التعاون الاقتصادي لمنطقة المحيط الهادئ التي كانت ترمي إلى خفض الرسوم الجمركية بين البلدان الموقعة حتى إلغائها نهائياً. لكن هذا الاتفاق الاقتصادي أوسع على عدد من الدول الآسيوية، مثل الهند وفيتنام واندونيسيا وتايلاند والفلبين، قبل أن تتخضع إليه بجانب استراليا وكوريا الجنوبية واليابان وماليزيا ونيوزيلندا وسنغافورة.

سيول، شوقي الرئيس
جرت العادة أن يبدأ الرؤساء الأميركيون جولتهم الآسيوية بزيارة اليابان، الحليف الرئيسي، ونقطة ارتكاز المصالح الاقتصادية والجيوسياسية للولايات المتحدة ومنصتها العسكرية الأساسية في المنطقة؛ لكن الجولة الأخيرة التي قام بها جو بايدن إلى آسيا، في ذروة اندمغام الحرب الدائرة في أوكرانيا، كانت كوریا الجنوبية محطتها الأولى؛ حيث حملت دلالات واضحة على أن البعد التجاري والاقتصادي بات يوزن البعد العسكري في سياسة الأمن الاستراتيجي الأمريكي، وفي سعي واشنطن للحفاظ على موقع الرعامة الدولية المهده بصعود العراق الصيني.

منذ بداية الغزو الروسي لجارتها أوكرانيا، ومع رسوخ اليقين بأن «العملية العسكرية الخاصة»، للقوات الروسية لن تكون تلك التي تخطلت لها موسكو؛ بل هي بداية مواجهة طويلة ومعقوفة تعيد تشكيل المعادلات الأمنية الإقليمية والدولية، انصب كل الاهتمام الأمني والدفاعي على القارة الأوروبية.

استطلاع رأي أجرته «رويترز» وأشار استطلاع «بوليتيكو» إلى أن الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 34 عاماً كانوا الأكثر رفضاً إلى حد ما، بالإضافة إلى النخب من أصول إسبانية. وفي أسئلة حول الوضع الاقتصادي، قال 68 في المائة إنهم يعتقدون أن الاقتصاد الأمريكي يمر حالياً بحالة ركود مقارنة بـ 19 في المائة قالوا إنهم لا يعتقدون ذلك. وقال 46 في المائة من الأميركيين إن القضايا الاقتصادية تشكل أولوية حين يتعلق الأمر بتحديد من يصوتون له.

استطلاع رأي أجرته «رويترز» وأشار استطلاع «بوليتيكو» إلى أن الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 34 عاماً كانوا الأكثر رفضاً إلى حد ما، بالإضافة إلى النخب من أصول إسبانية. وفي أسئلة حول الوضع الاقتصادي، قال 68 في المائة إنهم يعتقدون أن الاقتصاد الأمريكي يمر حالياً بحالة ركود مقارنة بـ 19 في المائة قالوا إنهم لا يعتقدون ذلك. وقال 46 في المائة من الأميركيين إن القضايا الاقتصادية تشكل أولوية حين يتعلق الأمر بتحديد من يصوتون له.

استطلاع رأي أجرته «رويترز» وأشار استطلاع «بوليتيكو» إلى أن الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 34 عاماً كانوا الأكثر رفضاً إلى حد ما، بالإضافة إلى النخب من أصول إسبانية. وفي أسئلة حول الوضع الاقتصادي، قال 68 في المائة إنهم يعتقدون أن الاقتصاد الأمريكي يمر حالياً بحالة ركود مقارنة بـ 19 في المائة قالوا إنهم لا يعتقدون ذلك. وقال 46 في المائة من الأميركيين إن القضايا الاقتصادية تشكل أولوية حين يتعلق الأمر بتحديد من يصوتون له.

واشنطن، هبة القديس
أظهرت استطلاعات أميركية عدة تراجع شعبية الرئيس الأميركي جو بايدن وتراجع التأييد للأميركيين لا يوافقون في المائة من 44 في المائة كانت رصدتها في أغسطس (آب) الماضي. لكن هذه النسبة لا تزال أعلى من المعدل المنخفض الذي بلغه في يوليو (تموز) الماضي حين وصل إلى 38 في المائة. وبصفة عامة، أظهرت الاستطلاعات خلال جميع أشهر العام 2022، أن نسبة تأييد بايدن كانت تتراوح ما بين 40 في المائة و42 في المائة.

اتفاق للتجارة الحرة في العالم وقعت 15 دولة آسيوية، بزعامة الصين، من شأنه أن يزيد حجم المبادلات التجارية بينها عن مجموع المبادلات مع الولايات المتحدة وأوروبا. ولا شك في أن هذا ما دفع بكوريا الجنوبية إلى عدم التخلي عن رهان توطيد علاقاتها الاقتصادية مع الصين، على الرغم من ضغوط واشنطن، والاعتماد على القدرات العسكرية الأميركية في مواجهة تهديدات الجار الشمالي، وهو خيار الدول الآسيوية الأخرى التي لم تكن متحمسة للانضمام إلى الإطار الاقتصادي الذي ترعاه الولايات المتحدة، والتي تفضل الأنحاء تحت مظلة اقتصادية أوسع على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

علاقتها الآسيوية. ومع إطلاق مبادرة «الإطار الاقتصادي» لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ التي كان يابن قد أعلنتها في جولته الآسيوية الأولى، تسعى واشنطن لاستعادة الحضور التجاري الذي خسرت منذ قرار الإدارة السابقة الانسحاب من اتفاقية التعاون الاقتصادي لمنطقة المحيط الهادئ التي كانت ترمي إلى خفض الرسوم الجمركية بين البلدان الموقعة حتى إلغائها نهائياً. لكن هذا الاتفاق الاقتصادي أوسع على عدد من الدول الآسيوية، مثل الهند وفيتنام واندونيسيا وتايلاند والفلبين، قبل أن تتخضع إليه بجانب استراليا وكوريا الجنوبية واليابان وماليزيا ونيوزيلندا وسنغافورة.

سيول، شوقي الرئيس
جرت العادة أن يبدأ الرؤساء الأميركيون جولتهم الآسيوية بزيارة اليابان، الحليف الرئيسي، ونقطة ارتكاز المصالح الاقتصادية والجيوسياسية للولايات المتحدة ومنصتها العسكرية الأساسية في المنطقة؛ لكن الجولة الأخيرة التي قام بها جو بايدن إلى آسيا، في ذروة اندمغام الحرب الدائرة في أوكرانيا، كانت كوریا الجنوبية محطتها الأولى؛ حيث حملت دلالات واضحة على أن البعد التجاري والاقتصادي بات يوزن البعد العسكري في سياسة الأمن الاستراتيجي الأمريكي، وفي سعي واشنطن للحفاظ على موقع الرعامة الدولية المهده بصعود العراق الصيني.

منذ بداية الغزو الروسي لجارتها أوكرانيا، ومع رسوخ اليقين بأن «العملية العسكرية الخاصة»، للقوات الروسية لن تكون تلك التي تخطلت لها موسكو؛ بل هي بداية مواجهة طويلة ومعقوفة تعيد تشكيل المعادلات الأمنية الإقليمية والدولية، انصب كل الاهتمام الأمني والدفاعي على القارة الأوروبية.

استطلاع رأي أجرته «رويترز» وأشار استطلاع «بوليتيكو» إلى أن الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 34 عاماً كانوا الأكثر رفضاً إلى حد ما، بالإضافة إلى النخب من أصول إسبانية. وفي أسئلة حول الوضع الاقتصادي، قال 68 في المائة إنهم يعتقدون أن الاقتصاد الأمريكي يمر حالياً بحالة ركود مقارنة بـ 19 في المائة قالوا إنهم لا يعتقدون ذلك. وقال 46 في المائة من الأميركيين إن القضايا الاقتصادية تشكل أولوية حين يتعلق الأمر بتحديد من يصوتون له.

استطلاع رأي أجرته «رويترز» وأشار استطلاع «بوليتيكو» إلى أن الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 34 عاماً كانوا الأكثر رفضاً إلى حد ما، بالإضافة إلى النخب من أصول إسبانية. وفي أسئلة حول الوضع الاقتصادي، قال 68 في المائة إنهم يعتقدون أن الاقتصاد الأمريكي يمر حالياً بحالة ركود مقارنة بـ 19 في المائة قالوا إنهم لا يعتقدون ذلك. وقال 46 في المائة من الأميركيين إن القضايا الاقتصادية تشكل أولوية حين يتعلق الأمر بتحديد من يصوتون له.

استطلاع رأي أجرته «رويترز» وأشار استطلاع «بوليتيكو» إلى أن الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 34 عاماً كانوا الأكثر رفضاً إلى حد ما، بالإضافة إلى النخب من أصول إسبانية. وفي أسئلة حول الوضع الاقتصادي، قال 68 في المائة إنهم يعتقدون أن الاقتصاد الأمريكي يمر حالياً بحالة ركود مقارنة بـ 19 في المائة قالوا إنهم لا يعتقدون ذلك. وقال 46 في المائة من الأميركيين إن القضايا الاقتصادية تشكل أولوية حين يتعلق الأمر بتحديد من يصوتون له.

اتفاق للتجارة الحرة في العالم وقعت 15 دولة آسيوية، بزعامة الصين، من شأنه أن يزيد حجم المبادلات التجارية بينها عن مجموع المبادلات مع الولايات المتحدة وأوروبا. ولا شك في أن هذا ما دفع بكوريا الجنوبية إلى عدم التخلي عن رهان توطيد علاقاتها الاقتصادية مع الصين، على الرغم من ضغوط واشنطن، والاعتماد على القدرات العسكرية الأميركية في مواجهة تهديدات الجار الشمالي، وهو خيار الدول الآسيوية الأخرى التي لم تكن متحمسة للانضمام إلى الإطار الاقتصادي الذي ترعاه الولايات المتحدة، والتي تفضل الأنحاء تحت مظلة اقتصادية أوسع على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

علاقتها الآسيوية. ومع إطلاق مبادرة «الإطار الاقتصادي» لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ التي كان يابن قد أعلنتها في جولته الآسيوية الأولى، تسعى واشنطن لاستعادة الحضور التجاري الذي خسرت منذ قرار الإدارة السابقة الانسحاب من اتفاقية التعاون الاقتصادي لمنطقة المحيط الهادئ التي كانت ترمي إلى خفض الرسوم الجمركية بين البلدان الموقعة حتى إلغائها نهائياً. لكن هذا الاتفاق الاقتصادي أوسع على عدد من الدول الآسيوية، مثل الهند وفيتنام واندونيسيا وتايلاند والفلبين، قبل أن تتخضع إليه بجانب استراليا وكوريا الجنوبية واليابان وماليزيا ونيوزيلندا وسنغافورة.

سيول، شوقي الرئيس
جرت العادة أن يبدأ الرؤساء الأميركيون جولتهم الآسيوية بزيارة اليابان، الحليف الرئيسي، ونقطة ارتكاز المصالح الاقتصادية والجيوسياسية للولايات المتحدة ومنصتها العسكرية الأساسية في المنطقة؛ لكن الجولة الأخيرة التي قام بها جو بايدن إلى آسيا، في ذروة اندمغام الحرب الدائرة في أوكرانيا، كانت كوریا الجنوبية محطتها الأولى؛ حيث حملت دلالات واضحة على أن البعد التجاري والاقتصادي بات يوزن البعد العسكري في سياسة الأمن الاستراتيجي الأمريكي، وفي سعي واشنطن للحفاظ على موقع الرعامة الدولية المهده بصعود العراق الصيني.

منذ بداية الغزو الروسي لجارتها أوكرانيا، ومع رسوخ اليقين بأن «العملية العسكرية الخاصة»، للقوات الروسية لن تكون تلك التي تخطلت لها موسكو؛ بل هي بداية مواجهة طويلة ومعقوفة تعيد تشكيل المعادلات الأمنية الإقليمية والدولية، انصب كل الاهتمام الأمني والدفاعي على القارة الأوروبية.

استطلاع رأي أجرته «رويترز» وأشار استطلاع «بوليتيكو» إلى أن الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 34 عاماً كانوا الأكثر رفضاً إلى حد ما، بالإضافة إلى النخب من أصول إسبانية. وفي أسئلة حول الوضع الاقتصادي، قال 68 في المائة إنهم يعتقدون أن الاقتصاد الأمريكي يمر حالياً بحالة ركود مقارنة بـ 19 في المائة قالوا إنهم لا يعتقدون ذلك. وقال 46 في المائة من الأميركيين إن القضايا الاقتصادية تشكل أولوية حين يتعلق الأمر بتحديد من يصوتون له.

استطلاع رأي أجرته «رويترز» وأشار استطلاع «بوليتيكو» إلى أن الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 34 عاماً كانوا الأكثر رفضاً إلى حد ما، بالإضافة إلى النخب من أصول إسبانية. وفي أسئلة حول الوضع الاقتصادي، قال 68 في المائة إنهم يعتقدون أن الاقتصاد الأمريكي يمر حالياً بحالة ركود مقارنة بـ 19 في المائة قالوا إنهم لا يعتقدون ذلك. وقال 46 في المائة من الأميركيين إن القضايا الاقتصادية تشكل أولوية حين يتعلق الأمر بتحديد من يصوتون له.

استطلاع رأي أجرته «رويترز» وأشار استطلاع «بوليتيكو» إلى أن الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 34 عاماً كانوا الأكثر رفضاً إلى حد ما، بالإضافة إلى النخب من أصول إسبانية. وفي أسئلة حول الوضع الاقتصادي، قال 68 في المائة إنهم يعتقدون أن الاقتصاد الأمريكي يمر حالياً بحالة ركود مقارنة بـ 19 في المائة قالوا إنهم لا يعتقدون ذلك. وقال 46 في المائة من الأميركيين إن القضايا الاقتصادية تشكل أولوية حين يتعلق الأمر بتحديد من يصوتون له.

واشنطن، هبة القديس
أظهرت استطلاعات أميركية عدة تراجع شعبية الرئيس الأميركي جو بايدن وتراجع التأييد للأميركيين لا يوافقون في المائة من 44 في المائة كانت رصدتها في أغسطس (آب) الماضي. لكن هذه النسبة لا تزال أعلى من المعدل المنخفض الذي بلغه في يوليو (تموز) الماضي حين وصل إلى 38 في المائة. وبصفة عامة، أظهرت الاستطلاعات خلال جميع أشهر العام 2022، أن نسبة تأييد بايدن كانت تتراوح ما بين 40 في المائة و42 في المائة.

تهديد بـ«رد غير مسبوق» على أي تجربة نووية كورية شمالية واشنطن وطوكيو وسيول ترصد الصفوف لمواجهة بيونغ يانغ

البيانات تاكبو موري، إن تكثيف كوريا الشمالية «أنشطتها النووية والصاروخية... يمثل تحدياً واضحاً وخطيراً للمجتمع الدولي». وأضاف «اتفقنا على تعزيز الردع في منطقتنا بهدف نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية».

البيانات تاكبو موري، إن تكثيف كوريا الشمالية «أنشطتها النووية والصاروخية... يمثل تحدياً واضحاً وخطيراً للمجتمع الدولي». وأضاف «اتفقنا على تعزيز الردع في منطقتنا بهدف نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية».

البيانات تاكبو موري، إن تكثيف كوريا الشمالية «أنشطتها النووية والصاروخية... يمثل تحدياً واضحاً وخطيراً للمجتمع الدولي». وأضاف «اتفقنا على تعزيز الردع في منطقتنا بهدف نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية».

البيانات تاكبو موري، إن تكثيف كوريا الشمالية «أنشطتها النووية والصاروخية... يمثل تحدياً واضحاً وخطيراً للمجتمع الدولي». وأضاف «اتفقنا على تعزيز الردع في منطقتنا بهدف نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية».

البيانات تاكبو موري، إن تكثيف كوريا الشمالية «أنشطتها النووية والصاروخية... يمثل تحدياً واضحاً وخطيراً للمجتمع الدولي». وأضاف «اتفقنا على تعزيز الردع في منطقتنا بهدف نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية».

البيانات تاكبو موري، إن تكثيف كوريا الشمالية «أنشطتها النووية والصاروخية... يمثل تحدياً واضحاً وخطيراً للمجتمع الدولي». وأضاف «اتفقنا على تعزيز الردع في منطقتنا بهدف نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية».

البيانات تاكبو موري، إن تكثيف كوريا الشمالية «أنشطتها النووية والصاروخية... يمثل تحدياً واضحاً وخطيراً للمجتمع الدولي». وأضاف «اتفقنا على تعزيز الردع في منطقتنا بهدف نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية».

البيانات تاكبو موري، إن تكثيف كوريا الشمالية «أنشطتها النووية والصاروخية... يمثل تحدياً واضحاً وخطيراً للمجتمع الدولي». وأضاف «اتفقنا على تعزيز الردع في منطقتنا بهدف نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية».

الرأي

تصدع الحلم الأوروبي



سوسن الأبطح

الرئيسيين تزداد حدة، فالرؤية اللسولة، ليست واحدة، والمانيا بدأت بالفعل في اتخاذ خطوات منفردة، مثل الاتفاق مع دول أوروبية - ليس بينها فرنسا - على مشروع دفاعي، كما أنها تعوّل على اتفاقات وتكتلات مع دول صغيرة في الغالب، بدل النواة المركزية التي شكلتها طويلاً مع فرنسا. وإن كان التباين الألماني الفرنسي قديماً، فإن بروز أزمة الطاقة، وإقبال صناعيي الغاز الروسية، وتهيؤ اليورو، أظهر كم أن شقة المصالح بين الجارين متباينة. لا يمكن الاستهانة بالضعف الداخلي التي تتجاوز الغضب الشعبي إلى الماحكات السياسية للتحزاب الميمنية، التي وجدت فرصتها التاريخية للانقضاض على السوڤيين وشروع عاتم الرومانسية. نزعة المستنار الألماني ألاف شولتس للتعاين لم تخفف من وطأة خسارة حربه في الاستطلاعات الأخيرة، مقابل صعود معتبر لحزب «اليدل» المتطرف الذي وجد في النهج الإنساني لـ«ماما ميركل»، واستقبالها مئات الآف المهاجرين، وما تبعه من أزمتا، ووباء، وتراجع «الوفغارو» الفرنسية، ربع المصوتين فقط اسدوا تهاؤلاً بمعاولة الثنائي الفرنسي - الألماني في قيادة الاتحاد الأوروبي إلى بز الألمان، والخلافات بين الاقتصاديين

في المرة المقبلة، بينما جاء الخبر الإيطالي واضحاً لجورجيا مليوني زعيمة حزب «أخوة إيطاليا» الميميني المتشدد، التي تريد من الاتحاد الأوروبي الانسحاب من الميثاق العالمي بخصوص الهجرة، وإعادة الهارين إلى دولهم. وظهر بعض دعوات هؤلاء قد يربط له كثير من المحافظين حين يسعون عن ضرورة رفع نسبة الإنجاب، ومنع الإجهاد وزواج المثليين؛ لكنها دعوات لها ظاهرها والباطن، وهنا تكمن خطورتها. فالأخت جورجيا بحاجة لمساعدة الاتحاد، وهامش المناورة لديها محدود؛ لكن إذا ما وصلت شبيقتها مارين لويان، ونجح حزب المساعدة الاتحاد، وهامش المناورة في المرة المقبلة في المانيا، وبقي رئيس الوزراء الجبري فيكتور أوربان لمرّة جديدة، وكان حزب «ديمقراطي السويد» الذي سبل قديماً كبيراً في الفترة الأخيرة، وهو تطور غير مسبو، فنحن أمام تشكّل لأوروبا جديدة، تأفف من التعددية، وترتعب من الاختلاف، وتفضل أن تعيش دولاً مستقلة كلياً، وترسم كل منها صلتها ببقية العالم بما يتناسب ومصلحتها الضيقة. أسوأ ما خبره الأوروبيون بعد حرب أوكرانيا هو حاجتهم لكل شيء، من الغاز والبتترول إلى الطعام والتكنولوجيا، وحتى السلاح والدفاع عن أنفسهم الذي وكلوا به أميركا.

لكن بورييل يفكر في شيء وتغفل المانيا ما هو مغاير. يبدو أن الدولة الأوروبية الأكبر لم تعد تستسيغ سياسة التسلفات الفرنسية، ولا الشراكة المعرقة. الخسائر كبيرة، والحاجة إلى استعادة الاقتصاد قوته بأسرع وقت أعلى ما تعمل من أجله. كتب فليب كريغبل، المتخصص في قضايا الاقتصاد؛ «تدريجياً، تتم بلورة اتحاد أوروبي جديد حول المانيا، يحاول التوفيق بين مطالب دول شمال وشرق وجنوب أوروبا. يجب على فرنسا أن تتجنب عزل نفسها عن هذا المشروع. فقد تربت المانيا الحصول على غذاء مضاء للصواريخ بالاتفاق مع 14 دولة عضواً في الاتحاد، وتوقفت مشروعات بناء الدبابات والطائرات المقاتلة بشكل مشترك مع فرنسا»، وهو ما يدل على تدهور يصعب وتقاله، وحلم الوحدة بتداعي.

الثابت والمتحوّل



جمعة بوكليب

من أحد جيوب سترته، وفردتها على المنصة، ثم يبدأ القراءة. لدى الانتهاه من تلك الطقوس أو المراسم، يسرع العاملون، بهمة ونشاط، إلى سحب المنصة وإرجاعها داخل المبنى.

العملية ذاتها تتكرر لدى مغادرته المنصب والمقر، ليقرأ على عجل خطاب الاستقالة، ويختفي في صداري النسيان. بالتأكيد، هناك اختلاف بين المناسبتين. في خطاب الدخول إلى المقر، تحضر الابتسامات والتحيات والتصفيق من العاملين في المقر ومن المستشارين والأصدقاء، وقد اصطفوا جانباً، مبتمسين مهنتين ومرحجين. في خطاب الخروج - الاستقالة - المغادرة (سمه ما تشاء) تحضر المنصة والصحافيون والمصورون والقنوات التلفزيونية، وأسرّة رؤس الحكومة المغادر، أو بعضهم، وتغيب الابتسامات والتحيات، ويحل محلها عيوش وحزناً وأسى. وفي حالة أن رئيس الحكومة المغادر امرأة وليس رجلاً، من المتوقع جداً حضور البكاء والدموع. أحياناً، بسبب الظروف التي تكثف تلك اللحظات، والسرعة التي تم بها الأمر، لا يتم إحصار الجمهور قصداً، وهذا يعني غياب طيب خاطر، وبالتأكيد، هناك حالات

لغيب المقصود بالعنوان أعلاه، كتاب الشاعر أدونيس المعنون «الثابت والمتحوّل»، بل المقصود الثابت والمتحوّل في 10 داونينغ ستريت، مقر رئيس الحكومة البريطانية، حيث إن الملاحظ أن ساكني المبنى، والعاملين في مكاتبه متحولون، وأن الثابت الثتان: الفظ ومنصة القراءة. القسط الموجود حالياً اسمه لاري، «موظف رسمي» بالحكومة، ومهامه تنظيف المبنى المرء خلال السنوات وليسته إلى لحظة بلوغه التقاعد، حيث يستبدل به قط آخر، أصغر سناً، ولكن بنفس الدرجة الوظيفية والمهام. الثابت الثاني في المبنى هو المنصة الصغيرة (Podium) التي تظهر خارج المبنى في حلاتين؛ في المرة الأولى، لدى حلول رئيس حكومة جديد بالمبنى، ولدى مغادرته، مغادراً المنصب والمبنى في آن معاً. الهدف في هذه السطور التركيز على المنصة الصغيرة، على اعتبار أنها حظيت بالبروز كثيراً خلال السنوات الأخيرة، وتعامل بتجاهل ملحوظ من وسائل الإعلام، على عكس ما يحظى به اللفظ من اهتمام. وخلال الأسابيع الستة الماضية حظيت تلك المنصة الصغيرة بشرف الظهور مرتين، وهي أقصر مدة تقريباً، في كل تاريخها، (44 يوماً فقط، وهي مدة بقاء السيدة ليز تراس في الحكم) منذ أن تم تبنيها من قبل المسؤولين في ذلك المبنى لتكون جزءاً من طقوس عرس الاستقبال لدى قدم رئيس حكومة جديد، وطقوس اليمين عالياً، والانتهاه من النقاط الصور، يقوم بإخراج ورقة الخطاب في اللغة الإنجليزية بسمونها

ريشي سوناك... هل ينقذ بريطانيا حقاً؟



كيمي تشاده

بمفاهيم ناشتار عن الدولة الصغيرة والفردية والإنفاق العام المقيد. وهذا الميل ليس سراً. خلال انتخابات زعامة الحزب في الصيف، التي فازت بها ليز تراس، كتب سوناك في صحفة «التلفراف»: «أنا نأترش عندما يبغني من أصناف الفكر الناشري، وسأحكم مهيداً على الناس»؛ بالطبع، من المستحيل أن نعرف على وجه اليقين ما يحفظ له سوناك، «وما يزيد الغموض أنه لم يظهر أمام وسائل الإعلام خلال المناقشة السياسية التي جرت هذا الشهر إلا بعد فوزه بها». لكن من تاريخه كوزير والانتخابات الصيفية حول زعامة الحزب، يبدو منطقياً أن نترض أنه سيعمل على كبح جماح الإنفاق العام وخفض الحماية الاجتماعية. ولا أحد يعلم علم اليقين ما إذا كان مثل هذا النهج سينجح في رئاسة الحكومة الانتخابية لحزب المحافظين، إلا أن أنه مع بداية ولايته، ثمة شيء واحد يبدو مؤكداً: أن سوناك، المثقف المحافظ، لن ينفذ البلباز* خدمة «نيويورك تايمز»

الضخيلة الموجهة لدعم الفئات الأشد فقراً «غير كافية وغير فعالة وغير محافظة»، وجاء هذه النقد بمثابة توصيف مناسب لفكرة ثقده مضيقه المالية لولائه. إنه توقفت سبب اللبال أن تكون في أية تدبو مقفرة إلى القدرة على الحفاظ، خاصة منذ بدء الأزمات. وعلى الرغم من أكثر من 10 في المائة. كما تأكلت مستويات المعيشة لدرجة أن البريطانيين في طريقهم لأن يشهدوا أكبر انخفاض في الدخل القابل للتصرف منذ بدء السجلات. ولأول مرة، يقال إن الطلب على بنوك الطعام يتجاوز العرض. وربما نعاين انقذاعات في التناجر الكهربائي في بناير (كاشون الثنائي). كما أنه في أبريل (نيسان)، وبعد زيادة أخرى في الفواتير، يمكن أن يصل عدد الأشخاص الذين يعانون من فقر المواد إلى 10,7 مليون نسمة. كما أصبحت حالات التأخير في سيارات الإسعاف الآن تشكل «تهديداً ملموساً للحياة». بوجه عام، يعاني الاقتصاد من فقر الدم، ومن المقرر أن يشهد أعلى معدل تضخم وأقل معدل

ومع ذلك، فإن حرصه على إنهاء هذه السياسة، ناهيك عن الثغرات الصارخة التي اتسمت بها، مثل استبعاد 3 ملايين من العاملين لحسابهم الخاص، يقوض هذا الكرم الظاهري من جانبه. في غضون شهرين، وضع سوناك الخطوط العريضة لخطة الانسحاب التدريجي، وفي وقت لاحق من العام، أرجأ تمديد السياسة إلى درجة أن كثيراً من العمال فقدوا وظائفهم بالفعل. كما كان سوناك حريصاً على إلغاء زيادة صغيرة في مدفوعات الرعاية الاجتماعية في البلاد الصممة للتوظيف من تدابير الحاثة، الأمر الذي شكّل أكبر تخفيض بين عشية وضحاها لدولة الرفاهية في التاريخ البريطاني. ولطالما أبدى سوناك غضبه إزاء حجم الدعم الذي توفره الدولة. وفي جلسة خاصة، اشتكى من عدم وجود «شجرة سحرية تشر نقوداً»، وتناول سوناك أزمة علاء العيشة بنفس التوجه البلباز. في مارس، وعد سوناك بتقديم المبادرات الجنهيات في صورة دعم مالي

الكارثة التي استمرت 44 يوماً فقط أن تحذيراته بشأن «القصص الخيالية» الاقتصادية انطلقت من بصيرة قوية. علاوة على أنه يحظى بدعم أغلبية من حزب المحافظين البرلماني، الذي تمزقه الانقسامات. كما أن صعوده أسهم في تهدئة الأسواق المالية. ومع ذلك، ورغم مظهر سوناك الذي يتسم بالهدوء والكفاءة، فإنه ما يزال بعيداً عن الاتصال بالبلد الذي تولى إدارته. إن هذا البلد الذي يعاني من الركود الاقتصادي والافتقار إلى التوازن إقليمياً والاضطراب على الصعيد الاجتماعي، في حاجة ماسّة إلى قيادة متعاطفة. ويبدو أنه من غير المحتمل أن تحصل بريطانيا على هذه القيادة في شخص سوناك، الذي يؤمن بحماية بفكرة مارغريت ثاتشر عن اليوم، وسبب هذا الانفصال على المحك. بعد ضمانة دعم حزبه، وبعد أن أصبح سوناك رئيس وزراء بريطانيا. ظاهرياً، يحظى سوناك بكثير من الأمور لصالحه؛ لقد أنجبت رئاسة ليز تراس

تستطيع أن تقول عن السيدة ليز تراس، المستقلة من رئاسة حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا ومن رئاسة الحكومة بالتالي، إنها سيدة مسكينة لا شك، وإنها تستحق الإنفاق أكثر مما تستحق أي شيء آخر، وإن خلفها ساء كما لم تكن تتحسب أو تتوقع. تستطيع أن تقول هذا عنها، فلا تكون قد ابتعدت عن وصف واقع الحال، ولا تكون قد وصفتها بغير ما هي عليه منذ أن خرجت على مواطنيها لتعلن استقلالها من رئاسة الحزب، ومنذ أن قالت في خطاب الاستقالة إنها ستبقى على رأس الحكومة، إلى أن يختار الحزب زعيماً آخر يجلس في مكانها في 10 داونينغ ستريت، حيث مقر رئاسة الحكومة الشهير. فالمسكينة كان عهداً أملاً في أن تجلس إلى جوار مارغريت ثاتشر مرة، ثم إلى جوار تريزا ماي مرة ثانية، كونهما المرأتين الوحيدتين اللتين سبقتاها إلى منصبها. كان هذا هو أملها الكبير، لولا أنها سرعان ما وجدت نفسها خارج المنصب في لحظة، ولولا أنها سرعان ما تبين لها أن مغادرتها هي الحل الوحيد، ولولا أنها سرعان ما قررت المغادرة رغم أنها لم تمكث في منصبها، منذ استقرت

تفصيلة في عاصمة الضباب بين تفاصيل



سليمان جوده

ونصف الشهر تقول إن هذه المتابعة من جانبها غير ممكنة؛ وقبل أن تستقبل وتفاجئ الناس باستقالة جوده، كانت وزيراً داخلية سويلا برافران قد سبقتها إلى الاستقالة أيضاً ولم تكن في استقبالها أقل شجاعة من رئيسة وزرائها. كانت سويلا قد بعثت برسالة رسمية عبر البريد الإلكتروني الشخصي، ورغم أن الرسالة كانت لزم برلماني لها، فإنها استغرقت ثوانياً وأحسّت بأنها ارتكبت خطأ لا يجوز، فسارت تعتذر وتقدم بالاستقالة تعبيراً عن شعورها بالتقصير في عملها، وكان ما قالته في خطاب استقالتهما أن واقعة البريد الإلكتروني مخالفة لقواعد فنية مستقرة، وأنها تجد مغادرتها موقعها اعتذاراً مناسباً عن المخالفة. كان في مقدورها أن تجادل في الأمر، وكان في استطاعتها أن ترضى في استخدام البريد الشخصي أمراً طبيعياً، ما دام متلقى الرسالة زميلاً في البرلمان، ولكنها فضلت أن تتصرف بشجاعة ومسؤولية، على أن تبرر ما يمكن أن يكون محل خلاف. إننا نتحدث في مثل هذه الحالة بين تراس وبين سويلا، عن الطيور التي على

أشكالها تقع، وعن الشخص الذي يعامل إلى شخص يشبهه، وليس أشبهه برئيسة الوزراء المستقلة، إلا وزيراً داخلية المستقلة، فكل واحدة منهما تصرفت في الموقف الذي واجهته وكانها كانت مع الأخرى على موعد. ولا يخلو الأمر من كثيرين راوا في استقالة سويلا فقراً من مركب كانت تشرف على الشرق، وهوياً من سوء أحوال الاقتصاد في البلاد تائراً بسياسات اقتصادية انتهجتها تراس. وقد يكون هذا صحيحاً بالنسبة لوزيرة الداخلية، ولكن الأصح منه أنها فضلت أن تتحمل مسؤوليتها عن تقصير رأت أنه وقع منها، ولم تفضل الهروب من المسؤولية التي عاهدت عليها نواب الحزب وقواعده؛ لقد انشغل الجميع في لندن وفي خارجها برئيس الوزراء الجديد ريشي سوناك، وكيف أنه أول بريطاني من أصل هندي يدخل 10 داونينغ ستريت، وكيف أنه يعتقد الديانة الهندوسية، وكيف أن ثروته تفوق ثروة الملك تشارلز الثالث، وكيف وكيف إلى آخر ما قيل ولا يزال يقال عنه، ولم يعد أحد تقريباً يذكر تراس ولا سويلا، رغم أنهما بتصرفهما الشجاع كانتا التفصيلة الأهم في مشهد بريطاني

في نقل سفارة بلاده إلى حيث تشاء، أو في أن تنهاى بانها صهيونية كبيرة أو حتى صغيرة، ولكن مثل هذه الأمور في دولة عربية في تجربتها الديمقراطية مثل بريطانيا، لا تكن في أي يوم تؤخذ بهذه الدرجة من الحفة، والاندفاع. والغالب أن الذين ساهم حديثها في قضية نقل السفارة، وفي شأن صهيونيتها الكبيرة، قد وجدوا عزاءهم في قرار الحكومة الأسترالية العودة عن قرار اتخذته الحكومة السابقة عليها بنقل سفارة أستراليا من تل أبيب إلى القدس. لقد تزامن حديث تراس عن السفارة، وعن صهيونيتها مع قرار الحكومة الأسترالية، وكان هذا القرار أعلى على سبيل التعويض من السماء للذين تألموا مما قالته تراس من دون تفكير في عواقبها. في الحالتين لم تكن في تساعد أحداً في المنطقة ليتعاطف معها عندما سقطت من موقعها، وعندما لم تعمر فيه، ولكن هذا لا يمنع من الاعتراف بشجاعته التي بدت في عبارة ذكرتها في خطاب استقالتهما، وفي إقدامها على الاستقالة حين لم تجد مفرّاً أمامها. فهي لم تثنأ أن تلف ولا شاعت أن تدور في الخطاب، ولكنها ذهبت إلى

على مقعدها إلى يوم الإعلان عن الاستقالة، أكثر من شهر ونصف الشهر؛ تستطيع أن تصفها بالمسكينة، ولكنك في الوقت ذاته لا تستطيع أن تجردها من الشجاعة، ولا تستطيع أن تصفها إلا بانها امرأة شجاعة رغم كل شيء. إنني أراها شجاعة لسبب محدد ساذكره حالاً، رغم أن ما قالته على مدى الشهر ونصف الشهر لا يجعل أحداً منا في المنطقة العربية بالذات يتعاطف معها، ولا أن يراهها مسكينة، أو مغلوبة على أمرها، أو حتى تستحق الإنفاق في لحظة ضعفها السياسي الشديد. لا تتعاطف معها لأنها ما كادت تجد نفسها على باب 10 داونينغ ستريت، حتى راحت تردد أنها تفكر في نقل سفارة بلادها إلى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس. وقد كانت هذه بداية سببة لإمرأة مثلها كانت في غنى عن كسب الخصوم هكذا منذ اللحظات الأولى. ولا تتعاطف معها لأنها ما كادت أيضاً تستقر على مقعدها في رئاسة الحكومة، حتى انتشر لها مقطع فيديو على مواقع التواصل تقول فيه على سبيل التباهي إنها صهيونية كبيرة؛ ولا بد أنها كانت حرة في أن تفكر

التنترقا الوسطا جريدة العرب الدولية

المدن	الهاتف	الفاكس
الرباط	212 37262616	212 37260300
الكويت	965 2997799	965 2997800
الرياض	966 112128000	966 114401440
المدن	الهاتف	الفاكس
المنامة	965 8340271	966 125676159
جدة	966 6126511333	966 125676159
الدمشق	964 8340271	966 8396618
الدمشق	963 8353838	963 8354918

www.aawsat.com editor@aaawsat.com

حالة العنف وسياسات الذئبية البشرية

لادونيس، تتألى حالات رسوب الإنسان وفسلته في تحديات وجوده. الفلسفات التي تحدثت عن «ذئبية الإنسان» وأصالة الشر فيه تشكلت في ظروف الحروب الأهلية غالباً؛ كالذي حدث مع «هوبز» الذي شيد نظريته السياسية إبان الحرب الأهلية الإنجليزية. تستعيد تلك الرؤى في زمن الرخص البشري، إذ تصلا القنوات يومياً أخبارها بالأحداث الدامية، والحاديات السورية الجارية الآن تعيدنا إلى درس مستوى «الشر» في الإنسان الذي جعل البشرية تفت صامته أمام هذا السيل العارم من الدماء.



فهد سليمان الشقيران

منذ البدء كانت حال العنف وإرادة الاستئصال تؤرقان الباحث في شأن الإنسان، القتل أو الحسد أو الحد أو العنف حالات من دون تاريخ، وهذا أحد براهين أصلتها في النزعات البشرية، ذلك أن ما هو طارئ يمكن أن يكون له تاريخ، والعنف يتنوع من القتل الفردي، وصولاً إلى القتل السياسي المنظم والمبرر لغوياً واستراتيجياً وإعلامياً. في المائة الخامسة قبل الميلاد كتب الفيلسوف اليوناني هيراقليطس: «الحرب هي ربة الأشياء»، وهو سليل أسرة ملكت في مدينة «أفسس» في آسيا الصغرى.

وفي النصوص الفلسفية التي تلت القرن الـ16 طرحت مواضيع العنف على مشروط المعالجة الأخلاقية، تصادم المعالجة بـ«العنف الضروري» الذي بررته بعض النظريات بحثاً عن «فردوس آمن»، حملت نصوص كبرى مسؤولية مجازر عالمية، جيء بنصوص الفيلسوف الألماني نيتشه - وهو مقطرة الفلسفة بين القرنين الـ19 والـ20 - على منضدة الإدانة، وهي إدانة منقوصة لأن هتلر قرأ «السوبرمان» بتأويله هو، وعشق قتل نصوص نيتشه، أو موسيقى صديق نيتشه ريتشارد فاغنر، وتحديداً مقطوعة «ذا فالكري» التي يلغ فاعلة المنتج وتعدد تاويلاته، ويمكن إدراك معاناة النص النيتشوي في دراسة جبل دلون عنه في كتابه «نيتشه والفلسفة»، أو قراءة رودولف شتاينر في كتابه «نيتشه مكافحاً ضد عصره».

كانت القراءات قد طرحت فلسفات أخرى لإدانتها بالتهينة للعنف والتبريرين اللغوي والنظري للقتل، مثل نصوص ميكافيلي، أو توماس هوبز، أو هيغل، وعن الأخير يشن الفيلسوف الإنجليزي كارل بوبر جرم غصبه، إذ رأى أن فلسفة هيغل ليست مؤسسة للحرب فقط، وإنما أسهمت في إشعال الحريين العالميتين، فهو يكتب: «فلسفة هيغل تعهدت بظهور وطنية اليمين، فأطروحات مثل: إن الشعب لا يؤكد ذاته إلا بالبحر ضد شعوب أخرى، وإن فكر الشعوب يجد أقصى تعبيره في الدولة التي لا توجد فوقها أي أخلاق أو عدالة، واعتبار الفرد مجرد أداة في خدمة الدولة الوطنية، وأفكار أخرى أعطت لهيغل مسألة الريادة في إشعال حريين عالميتين، وبالأخص الحرب العالمية الثانية». يكتب هيغل: «لا يمكن إنكار الحرب في تطور الإنسان»، وهذه الضربات من بوبر لهيغل عاجلها بوضوح روني بوفريس في كتابه «العقلانية النقدية عند كارل بوبر».

دقي سؤال العنف مؤرقاً للباحث في مجالات الإنسان وسلوكياته وأعطاله وهزائمه، وحين حاول إيمانويل كانط أن يطرح نظرية السلم الدائم في كتابه «نحو سلام دائم» إنما كان يصرخ بوجه العالم أكثر مما كان يعني إمكان وصول البشرية لديموية السلم. هيغل يذهب أبعد من ذلك في حوض «سلام كانط الدائم»، إذ رأى أن طرحاً كهذا إنما هو «وهم محض». العنف ينتج العنف، والفوضى تحرس العنف، والقوة تولد العنف، إذ الحروب تحفزها «القوة الفائضة» التي تتولد عن قوة المال والاقتصاد ودور العلم في تطوير الأسلحة والقنابل وحاملات الطائرات، وكل الانتصارات العلمية في المجالات العسكرية.

بين ترسانة الصور الدموية: هذه التي تطاردنا في كل وسائل الاتصال، يفكر الإنسان ملياً، هل هذه الحروب التي يعيد تدويرها جهاز الإعلام بكل تفرعاته بدعة على الإنسان؟! ثم نتذكر الحروب الرمزية والصامتة التي يخوضها الإنسان يومياً، إذ يصارع حربه وهو بقود سيارته، أو يبني تجارته، أو يعذب هوايته، فالواقع هو الحرب، وإذا كان بودريان قد قال: «حرب الخليج لم تقع»، مطرداً مع نظريته بأن «النسخة الشبيهة صورة في المرآة عن أصل ما، وبالتالي إشارة عنه»، فعلياً أن نصبر حروبنا الذاتية واليومية والحالات الاستثنائية لعرف أن الحرب والعنف ليست أموراً طارئة بل هي السواد على جبين الإنسان.

وبين «الإنسان الأعلى» لنيتشه، أو «الإنسان الأدنى» لعلي حرب، أو «الإنسان المريض»

ماذا تعني «لحظة سوناك»؟



عثمان ميرغني

تخرجه من ورطته وتصرف الانظار عن أزمته، واختيار سوناك في رمزيته يحقق له هذا في وقت كان واضحاً أن الحزب فقد شعبيته، والمحافظون يعرفون معنى اللحظات التاريخية، مثل اللحظة التي نصبوا فيها مارغريت ثاتشر زعيمة للحزب لتصبح بعد ذلك أول امرأة تنتخب رئيسة للوزراء لا في بريطانيا بل في كل الديمقراطيات الغربية، وربما ياملون اليوم أن تقوم «لحظة سوناك» إلى الهباب مشاعر الناخبين وتعطيهم دفعة انتخابية يحتاجونها. هذا الأمر لن يكون سهلاً، والتاريخ لا يكرر نفسه بالضروة.

بعد اختياره زعيماً للحزب ورئيساً للوزراء بالتركية بعد انسحاب منافسيه، قال سوناك في أول تصريحاته إنه ليس مرعوباً من المسؤولية التي وضعت على عاتقه، في حين أن كل المشورات حوله تجعل المرء يقول إنه يجب أن يشعر بالرهيبة. فالأزمة الاقتصادية مستفحلة، وكل المعالجات سوف تستدعي خفضاً في الإنفاق العام، وربما زيادة في نسبة الفائدة لكبح جماح التضخم وهو ما يعني المزيد من الضغوط على البريطانيين الذين يواجهون اليوم أسوأ ضائقة معيشية منذ سبعينات القرن الماضي، وترى أغليتهم أن حزب المحافظين الذي أمضى في السلطة 12 عاماً يتحمل المسؤولية. وإذا لم تجد الحكومة حلاً «سحرية»، فإن الناخبين الغاضبين لن تهمهم رمزية انتخاب سوناك، عندما يحل موعد الانتخابات العامة المقبلة.

الامر الآخر أن سوناك يتسلم قيادة حزب تميزه صراعات الأجنحة، وليس هناك ما يدل على أنها سوف تنتهي في وقت قريب. صحيح أن سوناك شكل حكومة توازنات لاسترضاء الأجنحة المختلفة، على أمل إنهاء مؤامرات الكواليس التي

الفريق الإنجليزي. حتى رئيس الوزراء السابق بوريس جونسون واجه اتهامات بالعنصرية والتزلف لليمين المتطرف عندما شبه في مقال عام 2018 المسلمات اللاتي يرتدين النقاب بـ«صناديق البريد»، و«الصعود البنوك»، وقتها كان قائداً لحزب «بريكست» وطامحاً لمنصب رئيس الوزراء بعد استقالته

من وزارة تيريزا ماي، وبسبب تصريحاته تلك التي نفى أن تكون عنصرية، واجه جونسون انتقادات واسعة وتحقيقاً داخلياً في حزب المحافظين. ربما بسبب هذا السجل، أبدى بايدن أول من أمس ابتهاجاً مزموجاً بشيء من الدهشة لاختيار حزب المحافظين بريطانيا من جذور هندية لزعامة الحزب ورئاسة الوزراء. الحقيقة أن بريطانيا قطعت شوطاً طويلاً في مشوار التنوع والتعايش، وحزب المحافظين تفوق على حزب العمال في الدفع بوجوده من الأقليات العرقية إلى صفوفه الأولى، وهو أمر قام فيه رئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون بدور مشهود. لكن تعيين سوناك، وإن كان «خطوة فارقة ومهمة»، إلا أنه يختلف عن «الخطوة أو ياما» الأميركية. لماذا؟

أولاً لأن اختيار سوناك جاء عن طريق نواب الحزب في البرلمان، وليس بانتخابات عامة تعرف فيها على رأي الناس. ثانياً لأن المحافظين اختاروا سوناك أساساً لتهنئة أسواق المال ومعالجة التداعيات الكارثية لمخزانية رئيسة الوزراء السابقة ليز تراس، وإنهاء حالة الفوضى السياسية التي جعلت بريطانيا مدعاة للتندر. 5 رؤساء وزراء في سبع سنوات (ثلاثة منهم في غضون الأشهر الثلاثة الماضية)، ثلاثة وزراء داخلية وأربعة وزراء خزانة منذ يوليو (تموز) الماضي، ثالثاً لأن الحزب كان يريد أي خطوة

بعض النظر عن خطفه الواضح في طريقة نطق اسم رئيسي سوناك رئيس الوزراء البريطاني الجديد، إذ سماه راشي سانوك، فإن الرئيس الأمريكي جو بايدين عكس مشاعر الكثيرين في ابتهاجه المزوج بشيء من الدهشة عندما تلقى خبر اختيار حزب المحافظين لهذا السياسي من جذور هندية ليصبح أول شخص من الأقليات العرقية، أو بمعنى آخر غير أبيض، يتقلد أرفع منصب سياسي في بريطانيا. ووصف بايدين الخطوة بأنها مذهلة وفارقة ومهمة، وهو بالتأكيد لم يكن يبالغ.

فحتى قبل عقود قليلة كان بعض أقطاب التيار اليميني المتشدد في حزب المحافظين يحملون آراء لا يمكن وصفها إلا بالعنصرية. خذ على سبيل المثال إينوك باول، النائب والوزير الراحل، الذي أثار ضجة واسعة بخطاب «أنهار الدم» الذي ألقاه عام 1968 للتحذير من زيادة أعداد المهاجرين، مستشهداً بحديث قال إنه جرى بينه وبين أحد سكان دارته الانتخابية الذي شكاه له من تزايد المهاجرين قائلماً إنه يريد مغادرة البلد مع ابنائه لأنه في غضون 15 أو 20 عاماً سيكون للرجل الأسود اليد التي تحمل السوط فوق الرجل الأبيض.

وعندما واجه باول انتقادات واسعة لخطابه رد بقوله إن كثيرين من نواب حزبه ومن الناس يشاركونه الرأي لكنهم لا يجاهرون بذلك، ودافع عن نفسه في خطاب آخر بعد أشهر قائلماً أن «الشخص الأسود أو الآسيوي لا يصبح إنجليزياً لأنه ولد في إنجلترا».

نموذج آخر لهذا التيار في حزب المحافظين كان نورمان تيتيت النائب والوزير المقرب من مارغريت ثاتشر الذي أطلق في العام 1990 ما صار يعرف مجازاً بـ«اختبار الكريكت» لمعرفة ولاء المهاجرين. فقد تحدث تيتيت في مقابلة صحافية عن أن نسبة كبيرة من سكان بريطانيا الآسيويين ومن منطقة البحر الكاريبي يفشلون في اجتياز اختبار لعبة الكريكت، إذ يحتاجون في التشجيع لفرق بلادهم الأصلية، ضد



عصام خليفة للرئاسة اللبنانية مخاطرة إيجابية!

ترشيح خليفة وما يمكن أن يبني عليه لإعادة استنهاض القوى الشعبية على طريق بناء «الكتلة التاريخية» البديل السياسي لكل منظومة التفرقات. والتأكد، أن ترشيح أسقط محاولات ابتلاع نواب الثورة أو إفشالهم، وهم يتعرضون لهجمات فجة كان التسبب في ذلك أسباباً فيما الأخرى 115 ثانياً يرشحون زناً؛ وهم أصحاب اختصاص في إلقاء النصاب وإنتاج المحاصصات في الغرف المغلقة.

إنها «مخاطرة إيجابية» أن يُقدّم للبنانيين شخص يحمل أحلام الناس ويعبر عن تطعاتهم، رجل دولة وليس رجل سلطة، مدركاً أولوية السعي لاستعادة الجمهورية، ويعني أن تحقيق ذلك يكون بكسر الاختلال بمرآة القوى الوطني، ووجوده في المعركة رسالة مفادها أن لبنان ليس مجرد مساحة جغرافية تحكم فوقها خارجة أولها طهران، وأن المناخ التشريعي، رغم العراقيل عصي على الكسر ويقول عليه في رسم ملات مستقبل لبنان.

العهد التي أمن بإذلال اللبنانيين. وعندما أدرك نواب من الثورة أن السهل في جلسات الانتخاب الرئاسية مرده الإصرار على تجريد اللعبة الديمقراطية من مضمونها، وتكريس قاعدة تحدد دور البرلمان، بالنص على مرشح «توافق» أياً كان اسمه، يتم تبنيه بالتوافق مع الخارج. جرى ذلك قبلاً في الدورة عندما تمت تسمية سليمان، وتكرر مع عون بعد «تسوية» 2016، فكانت «مخاطرة إيجابية» باسم 17 تشرين».

من شأن هذا الترشيح أن يعيد الاعتبار لدور البرلمان، ويمثل رفضاً وطنياً لتسويات مسلمين فاسدين مع الخارج تزعم التوافق الشامل. هنا لا بد من التذكير أنه في زمن الكمار حدث توافق أميركي - مصري على الإتيان بفؤاد شهاب رئيساً إثر أحداث 1958، وبدا هناك إجماع. لكن السياسي ريمون إدع الملحق ضمير لبنان، ترشح دفاعاً عن المبدأ الديمقراطي ودور البرلمان، ولم ينجح شهاب بالرئاسة إلا في دورة الاقتراع الثانية. هنا أهمية

الكتل النيابية من أجل «توافق» على رئيس لإدارة الأزمة، يعمل تحت عيابة في جلسات التنازع المدمر للعهد العوني. هنا نتفح مزدوجين للإشارة إلى أنه إثر انتهاء الجلسة الانتخابية الثالثة، أبلغ جنباوط مؤيد الدكتور سمير ججعج أنه سيلبي دعوة بري الأتية لـ«توافق» حول مرشح يدعى عن المرشح ميشال معوض، الذي يمثل معارضة موالاة النظام. وافر الجلسة الرابعة أعلن ججعج «إذا أكثرية الفقراء اتفقوا على العماد جوزيف عون فإن هذا الأمر تخوفك عنده لأنه في عمله أثبت جدارته ولا أجد أي شيء سببي حول دون تأييدنا له»، فيكون بذلك اكتمل التخلي عن معوض مرشح معارضة موالاة النظام الذي ما طرح اسمه إلا للحوار؛

من مشاكل اللبنانيين وهمومهم أعمق من كل ما يدور على مسرح الأحداث اللبناني، ويعرف المواطنين من التجربة، أنه لا مرة كانت الانتخابات الرئاسية مدخلاً لحل الأزمات التي تراكمت من عهد إلى آخر، وتفتقرت في

يمنح تقدم مناوئيه أكثرية مطلقة. بمسعى عن التسرع و«قنوات» سياسية، يسجل لنواب من الثورة ترشيح الدكتور عصام خليفة للرئاسة. شخصية سيادية مدافعة عن قدسية الحدود، واجهت صفقة التخلف من السيادة والشروة للعدو مقابل تحديد تسلط الفاسدين، وتمويل الدولة. يعد أبرز مؤرخي تاريخ لبنان، ومن رموز الدفاع عن التعليم والجامعة الوطنية، متمسكاً بالمعادلة واستقلالية القضاء والحساسية بشفافية؛ كما أنه من رموز معارك الدفاع عن الحرية. أحدث ترشيحه إرباكاً للآخرين، رغم نيته 10 أصوات فقط، لأنه بد عقبة يوجه مخطط تمرير الوقت لإنجاح «تسوية»، إذ ليس سرراً أن رئيس البرلمان يستعد، بالتوافق مع «حزب الله»، لدعوة رؤساء

17 تشرين» 2019، ما زالت مفاعلة مستمرة لأنه حدث ثوري عميق، كشف عن وعي مجتمعي تخامى على ضفاف الانقسام الطائفي المشغول الذي سطر الفاسدين على اللبنانيين، وعلى العموم لم يمنع هذا «الانقسام» الشكلي، «تحالف» طرفي النظام، فكلامها استند إلى المحتل حيناً والبيدنية التشريعية حيناً آخر، فتجرباً بعدما رسخت لديهما الفئساءة باستحالة الحساب. جاءت «قوة تشرين» لتحدث المفاجأة، مع توجه الناس إلى الطقعة السياسية بالقول: لنا عديكم حقوق وستدفعونها؛ ومرة ثانية كان الناس على الموعد في الانتخابات، وقد أدى التصويت العفائي إلى دخول البرلمان كتلة من 13 نائباً تعكس النسيج التشريعي، فتبدلت كل التركيبة النيابية لخيس «حزب الله» أكثريته ولم

صلاحيات الرئاسة؛ مجلس الوزراء مجتمعاً؛ وهذا بالضبط ما يحوز الأولوية في بيروت، فلبنان الذي عاش سنوات من دون رئيس، عرف في العهد الحالي فراغاً حكومياً مديداً مع تجاوز أيام الفراغ 960 يوماً (48 في المائة من إجمالي الولاية)، لتكون الحصيلة كارثية على أداء المؤسسات وتأمين مصالح المواطنين؛ فقاربت أضرار هذا الإنهيار المؤسساتي حجم الإنهيار المالي والاقتصادي الذي الأكيد أن ما يريد «حزب الله» وقرينه تحول الرئاسة إلى حالة كاريكاتورية تشبه رئاسة جمهورية الملاي، رئاسة شكلية مجرد واجهة، في حين القرار الفعلي بين يدي حامل الأختام، وكيل «الولي القهبي»، الذي يرعى قيام مؤسسات حزبية مذهبية موازية للمؤسسات الرسمية. تفاقم هذا الوضع منذ «التسوية» الرئاسية المشيئة التي قامت على تسليم «حزب الله» حق الإمسك بخناق البلد واهله... ما أفقد لبنان الرئيس كما الجمهورية!

فكانت «ترويكاً للرئاسات» بدلاً للمؤسسات الدستورية، وحل «نظام المحاصصة الطائفي» مكان الدستور؛ ما سهل التسلط السوري وعجل بروز سياسيين فاسدين تابعين للخارج. وساد تبادل المنافع مع جيش الاحتلال، وتمعمقت الظاهرة مع انتقال الهيمنة الخارجية إلى طهران من خلال دولة «حزب الله»، وكسرت كل الحرمات: في العالم عصايب تنهب المصارف وعندنا نهب أصحاب مصارف ودائع الناس؛ حتى اليوم الهزل وعدم الجديدة عنوان جلسات الانتخاب كنتيجة لبدعة طلع بها بري ولم تواجه، تقوم على فتوى وجوب نصاب الثلثين في كل الجلسات، فتوى متصادة مع المنطق وفيها انفتحت على الدستور، الذي حضر نصاب الثلثين في الجلسة الأولى وحدها. لكنها تشكل غطاءً مخططاً منهجاً لفرص الشغور، كمر لتفريغ الجمهورية، والترويج للوقاي لفكرة الاستفتاء عن وجود رئيس للجمهورية؛ وبالتزامن تقدم التركيز على المرجعية التي سنتسلم

عندما نتفقد الجلسة الخامسة لانتخاب رئيس للجمهورية، فإن المتوقع تكرار سيناريو تطهير النصاب من جانب فريق السلطة الذي يقوده «حزب الله» لأنه وفق رئيس البرلمان نبيه بري «لا جدوى من انعقاد المزيد من الجلسات وسط الانسداد في التوافق»؛ لذا؛ استسهلوا فرض الشغور الرئاسي ليكثر ما حدث في نهاية ولاية إميل لحود، ويعد مع ميشال سليمان؛ ولو شخنا التدقيق أكثر، فإن الرئاسة اللبنانية دخلت في موت سريري منذ قبّل رئيس الطائفة رينيه معوض، لكنه بلغ الزفرة في العهد الحالي، عندما بات زعيم «حزب الله» الحاكم الفعلي، ولم يبق للرئيس «المنتخب» سوى أدوار بروتوكولية كتوزيع الأوسمة على المقربين والمحظيين من الحاشية. الشغور هو القاعدة منذ نهاية عهد لحود، والشغور ما كان ليكون لو أن البلد يحكم بالادستور ويخضع النظام عمل المؤسسات للقوانين. فتحليل الدستور بدأ مع انقلاب النظام السوري على الطائف بداية التسعينات،



حنا صالح

النفط (برنت)	أمس: 93,52 السابق: 95,63	الذهب	أمس: 1662,80 السابق: 1664,40	البيتكوين	أمس: 19567 السابق: 20835	القمح	أمس: 185,80 السابق: 181,40	القمح الصلب الخام	أمس: 834,75 السابق: 845,00	القمح	أمس: 94,51 السابق: 94,61
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------------	-------------------------------	-------	-----------------------------

ضمن استراتيجية «الاستثمارات العامة» لاستهداف قطاعات استراتيجية في الأردن والبحرين والسودان والعراق وعمان ولي العهد السعودي يعلن إنشاء 5 شركات استثمارية إقليمية



الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت الأميرة مريم بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، أمس (الأربعاء)، عن قيام صندوق الاستثمارات العامة بتأسيس 5 شركات إقليمية تستهدف الاستثمار في الأردن والبحرين والسودان والعراق، بالإضافة إلى سلطنة عمان.

وكان صندوق الاستثمارات العامة قد أعلن، في أغسطس (آب) الماضي، إطلاق الشركة السعودية المصرية للاستثمار، التي تستهدف عدة قطاعات واعدة في مصر، باعتبارها إحدى أهم الأسواق الاقتصادية الاستراتيجية في قارة أفريقيا.

وكشفت الأميرة مريم بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، أمس (الأربعاء)، عن قيام صندوق الاستثمارات العامة بتأسيس 5 شركات إقليمية تستهدف الاستثمار في الأردن والبحرين والسودان والعراق، بالإضافة إلى سلطنة عمان.

وكان صندوق الاستثمارات العامة قد أعلن، في أغسطس (آب) الماضي، إطلاق الشركة السعودية المصرية للاستثمار، التي تستهدف عدة قطاعات واعدة في مصر، باعتبارها إحدى أهم الأسواق الاقتصادية الاستراتيجية في قارة أفريقيا.

وكشفت الأميرة مريم بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، أمس (الأربعاء)، عن قيام صندوق الاستثمارات العامة بتأسيس 5 شركات إقليمية تستهدف الاستثمار في الأردن والبحرين والسودان والعراق، بالإضافة إلى سلطنة عمان.

فيها البنية التحتية، والتطوير العقاري، والتعدين، والرعاية الصحية، والخدمات المالية، والأغذية والزراعة، والتصنيع، والاتصالات والتقنية.

وسيعمل تأسيس الشركات الخمس الجديدة على تنمية وتعزيز الشراكات الاستثمارية لصندوق الاستثمارات العامة وشركات محفظته، والقطاع الخاص السعودي للعديد من الفرص الاستثمارية في المنطقة، الأمر الذي سيسهم في تحقيق عوائد جذابة على المدى الطويل، وتطوير أوجه تعاون الشركات الاقتصادية الاستراتيجية مع القطاع الخاص في كل من الدول.

ويأتي الإعلان عن تأسيس الشركات الجديدة، تماشياً مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة في هذا القطاع، وتأتي في إطار استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة في هذا القطاع، وتأتي في إطار استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة في هذا القطاع.

ويأتي الإعلان عن تأسيس الشركات الجديدة، تماشياً مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة في هذا القطاع، وتأتي في إطار استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة في هذا القطاع.



من جانب آخر، رأى خبراء من مسؤولون عرب في البلدان المستهدفة أن إعلان ولي العهد السعودي يظهر مدى واقعية التضامن الاقتصادي المشترك وتحقيق مصالح الدول وشعوبها في الإقليم العربي؛ حيث اعتبر النائب البرلماني الأردني خالد أبو حسان، رئيس لجنة الاقتصاد والشؤون الخارجية في مجلس النواب الأردني، أن هذا التوجه السعودي دليل على عمق العلاقة الأردنية السعودية التي تربطها تاريخ وحاضر ومستقبل.

وكشف أبو حسان عن مجالات استثمارية جاهزة للاستغلال، منها مشروعات تطوير البنى التحتية والخدمات التي تأتي بأرباح مجزية مقابل تقديم خدمات نوعية سواء للمقيمين أو السياح الأجانب، وهو برأيه ما يحقق مفهوم التنمية المستدامة على المدى الطويل. وأشار أبو حسان إلى أن الاستثمار في مجالات البنى التحتية والخدمات ينعكس بشكل فوري على الاقتصاد الكلي من خلال تقليص أرقام البطالة بين الشباب الأردنيين ويرفع أرقام النمو، الأمر الذي يتطلب تسهيلات استثمارية مغرية تقدمها الحكومة الأردنية والاستفادة من سياسات جذب الاستثمار الناجحة في دول شقيقة.

وأبد الخبير الاقتصادي والنائب الأردني فكرة الاستثمار بالسياحة؛ خصوصاً أن كثيراً من السعوديين يتوافدون على الأردن صيفاً، موضحاً أن السوق السياحية بحاجة لقطاع فندقي متنوع الدرجات والتكاليف في

حركة التجارة ونقل العمالة بسهولة وباجور معقولة مقابل تفاعل المواطنين مع مثل هذه الخدمات النوعية التي يحتاجون إليها ويكون لها مردود مريح للشغل واختصار للوقت لطلاب الخدمة. ويقول إن الفكرة ذاتها قد تدفع الأشقاء السعوديين إلى الاستثمار بنقل البحرين الذي قد يصنع من حلم المشروعات العربية الاستراتيجية المشتركة واقعاً ذا أثر ملموس.

من جهته، قال مدير الدائرة الاقتصادية في صحيفة الرأي الأردنية اليومية علاء القرالة، إن الأردن يتوفر فيه الكثير من القطاعات؛ سياحية وصحية وتعليمية، وفي مجالات التصنيع وتكنولوجيا المعلومات والصناعة والخدمات.

وعبر القرالة عن طموح بلاده إلى جذب الاستثمار وتوجيهه إلى المشروعات المستدامة ذات القيمة المضافة العالية، التي تدعم حجم الناتج المحلي الإجمالي، وترفع قدرة الاقتصاد الوطني على التصدير مقابل خفض الاستيراد، والتي أيضاً تكون قادرة على التشغيل، مضيفاً أن الاستثمار في الصناعة التحويلية قد يكون ذا فائدة كبرى للطرفين، خصوصاً في مجالات الفوسفات والبوتاس والسيليكون وغيرها من القطاعات التي تصدر كمواد خام، قبل استيرادها مجدداً كمنتجات.

من ناحية أخرى، يفتح قرار إنشاء شركة استثمار سعودية في العراق مساحة واسعة لبلد مليء بالفرص الكبرى؛ حيث تطوير القطاعات الصناعية بجانب تطوير قطاع الإسكان، لا سيما مع التحول المسارع نحو البناء العمودي وحاجة السلطات إلى استيعاب الانفجار السكاني ضمن مجتمعات عصرية.

ووفق مسؤولين في هيئة الاستثمار الحكومية العراقية، حدد العراق مطلع العام الحالي، نحو 75 فرصة استثمارية متاحة لإنشاء مجتمعات إسكانية حديثة تمتد على مئات الكيلومترات في مدن الوسط والجنوب، بينما تكشف البيانات العراقية عن أكثر من 150 مشروعاً لتطوير تربية المواشي وزراعة محاصيل الحبوب.

وتنضم الشركات غير النفطية إلى قائمة الفرص الاستثمارية في البلاد، ذلك أنها تحتل المركز الثاني عالمياً في احتياطي الفوسفات، الذي يقدر بنحو 10 مليارات طن، فضلاً عن خامات المعادن الصناعية

الفلزية والفلزية، مثل الكبريت الحر ورمال السليكا، وغير ذلك من المعادن في مناطق مختلفة من أراضيه، التي تشكل فرصاً استثمارية للصناعات التعدينية والإنشائية.

إلى ذلك، يزخر السودان بموارد هائلة تتمثل في أراضيه الشاسعة ومناخاته المتعددة، حيث، بحسب الموقع الرسمي لوزارة الزراعة السودانية، «ازدادت أهمية السودان في الفترة الأخيرة في مجال الاستثمار، وذلك لزيادة أهميته الاقتصادية من جانب، وتعدد موارده من جانب آخر».

وخلال جلسة عمل للملتقى السوداني - السعودي للاستثمار في سبتمبر (أيلول) الماضي، جرى تقديم فرص ومزايا مجال الاستثمار في السودان في مجال الثروة الحيوانية والزراعة والطاقة والتعدين والنظ والبنى التحتية. وأكد الجانب السوداني «حرص الحكومة على تدليل جميع المعوقات التي تواجه الاستثمار في البلاد»، موضحاً أن «المشروعات الاستثمارية راعت المناطق النائية والأقل نمواً للإسهام في خلق تنمية متوازنة وتحقيق قيمة مضافة وزيادة الصادرات، بجانب المشروعات التي تحقق الأمن الغذائي».

وزير المالية السعودي يؤكد أن بلاده تحشد طاقات مؤسسات التنمية المتعددة الأطراف لضمان الدعم لدول المنطقة «مستقبل الاستثمار»: دول الخليج مستعدة لمواجهة الأزمات الاقتصادية

الرياض، مساعد الزياتي

شدد وزير المالية السعودي محمد الجعدان على أن العالم يشهد تحديات عديدة في الوقت الحالي، مشيراً إلى أن تلك التحديات تمثل في التمويل وارتفاع معدلات الفائدة والنضج وضغوط الديون على بعض الدول. وقال الوزير الجعدان إن السعودية وضعت ضمن خططها واستراتيجياتها لمواجهة الأيام الصعبة كالتى نعيشها حالياً، وحشدت طاقاتها والمنظمات الدولية كمجموعة العشرين والمنظمات التنموية الأخرى، وهو ما مكنتها من الوصول لوضع أفضل بكثير مما يعانيه العالم.

وقال في جلسة حملت عنوان «التمويل والقرارات المؤثرة عالمياً» ضمن جلسات اليوم الثاني مؤتمراً مبادرة مستقبل الاستثمار إن المملكة عملت على الاستعداد والتأهب منذ سنوات عدة مثل هذه الأوضاع التي يشهدها العالم، وهو ما مكنتها من الوصول لحالة أفضل بكثير مما تعانيه الكثير من الدول، مؤكداً على أهمية التعاون الدولي بين الدول والمنظمات الدولية ومجموعة العشرين الدولية لمساعدة الدول في مواجهة الظروف الحالية وتقديم الدعم اللازم لها.



وزير المالية السعودي خلال مشاركته جلسة حوارية مع وزير مالية البحرين والشريك الإداري لشركة ليبرتي أمس (تصوير: بشير صالح)

وضع أفضل لمواجهة تلك الظروف وذلك خلال السنوات الست القادمة، بيد أن هناك دولاً أخرى قد تحتاج للتعاون والدعم لتجاوز تبعات الظروف الاقتصادية الحالية». وأكد أن العالم الآن بات يدفع ثمن تقليصه من المخاطر التي يشهدها ويدفع تكاليفها المرتفعة، مبيناً أن السعودية سبق وحذرت من خطورة الأوضاع التي تحيط بالاققتصاد العالمي في ظل تبعات جائحة كورونا، وتراجع معدلات الاستثمار في عدة مجالات وما حدث بعدها وأهمية التعاون الدولي لمواجهة.

ويأتي حديث الوزير السعودي في وقت تشهد أعمال النسخة الحالية من مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار مشاركة 6 آلاف مشارك، فيما بلغ عدد المتحدثين 500 متحدث في جلساتها التي يبلغ عددها 180 جلسة، تعقد بشكل متزامن على مدى ثلاثة أيام وتستمر اليوم الخميس، إضافة إلى 30 ورشة عمل و4 قمم مصغرة.

وتناقش الجلسات مواضيع عدة من بينها موازنة النجاح مع الاستدامة والصعود الجيواقتصادي والمساواة في عالم غير متساو وما يواجهه العالم من الصعوبات لإعادة العالم لما كان عليه قبل جائحة كورونا، وما يواجهه من تحديات مستعصية وغير متوقعة.



وزير المالية السعودي خلال مشاركته جلسة حوارية مع وزير مالية البحرين والشريك الإداري لشركة ليبرتي أمس (تصوير: بشير صالح)

قطاع المال والأعمال، ونقاشات تضمنت التوقعات الاقتصادية والاستثمارية فيما تبقى من العام الحالي 2022، وتوقعات السنة القادمة 2023 في ظل المخاوف من الضغوط التضخمية وسلامة سلاسل الإمداد والتطورات الجيوسياسية في عدد من مناطق العالم، وتأثير ذلك على الاستثمار وقطاعاته العديدة.

شهدت خطورة الوضع الحالي حريصة على التعاون فيما بينها؛ لمواجهة المخاطر الحالية والمستقبلية والعمل بشكل أفضل، داعياً في الوقت ذاته إلى ضرورة الاستثمار في مجالات الطاقة المتجددة ومواجهة مخاطر التغير المناخي وارتفاع الديون على الحكومات والدول التي نحث على الإسراع في تحييدها.

ودعا وزير المالية إلى عدم النظر إلى العالم المعاصر من جانب واحد، بل لا بد النظر إليه وللمستقبل بنظرة تفاؤلية من خلال التخطيط واتخاذ القرارات، والإسراع في تحييدها.

المطلوبة والدعم. وشدد الشيخ سلمان على أن بلاده تواصل تعزيز مساعيها الهادفة إلى تنويع قاعدتها الاقتصادية والانتقال من اقتصاد مستهلك بسنود إلى اقتصاد منتج يصدر في مختلف القطاعات الحيوية.

وإشارة إلى أن الاستثمار في تطوير المهارات والخبرات مستمراً بلوغ كل التطورات والطموحات بما يسهم في مواصلة تنمية الاقتصاد وخلق الفرص الواعدة للمواطنين لتحقيق لأهداف المسيرة التنموية الشاملة.

وتنضم الشركات غير النفطية إلى قائمة الفرص الاستثمارية في البلاد، ذلك أنها تحتل المركز الثاني عالمياً في احتياطي الفوسفات، الذي يقدر بنحو 10 مليارات طن، فضلاً عن خامات المعادن الصناعية المطلوبة والدعم. وشدد الشيخ سلمان على أن بلاده تواصل تعزيز مساعيها الهادفة إلى تنويع قاعدتها الاقتصادية والانتقال من اقتصاد مستهلك بسنود إلى اقتصاد منتج يصدر في مختلف القطاعات الحيوية.

وإشارة إلى أن الاستثمار في تطوير المهارات والخبرات مستمراً بلوغ كل التطورات والطموحات بما يسهم في مواصلة تنمية الاقتصاد وخلق الفرص الواعدة للمواطنين لتحقيق لأهداف المسيرة التنموية الشاملة.

نجاح العالم

وصف ستيفن موشين الشريك الإداري لـ«الليبرتي ستراتيجيك كابيتال» ضمن الجلسة الحوارية أن التعامل مع تداعيات جائحة كورونا كان قصة نجاح لإحتفاع العالم وتعاونه، مشيراً إلى أن العالم يحتاج لمثل هذا التعاون لمواجهة المخاطر الحالية الناجمة عن وتطرق موشين خلال الجلسة التي عقدت أمس في مبادرة مستقبل الاستثمار إلى الخطوات التي قامت بها دول الخليج العربية في مجال الإصلاح الاقتصادي منذ فترة طويلة، والتي مكنتها من الوصول لمعدلات تنمية جيدة وجعلت من التعامل مع الأوضاع الاقتصادية الحالية سهلاً نتيجة للتأهب والاستعداد المبكر.

وزير المالية السعودي خلال مشاركته جلسة حوارية مع وزير مالية البحرين والشريك الإداري لشركة ليبرتي أمس (تصوير: بشير صالح)

وزير المالية السعودي خلال مشاركته جلسة حوارية مع وزير مالية البحرين والشريك الإداري لشركة ليبرتي أمس (تصوير: بشير صالح)

الناصر قال إن وسائل الطاقة المتجددة ليست بدائل متاحة بقدر عالٍ من الجاهزية رئيس «أرامكو»: سلاسل الإمداد تأثرت بتقلبات سوق النفط

الرياض، مساعد الزياتي

قال المهندس أمين الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير الإداريين التنفيذيين، إن تقلبات سوق النفط بعد جائحة كورونا وزيادة الطلب أثرتا على سلاسل الإمداد، مشيراً إلى وجود مجموعة من العوامل، بينها زيادة أسعار الفائدة وارتفاع التضخم، أدت إلى وجود نظرة غير إيجابية لدى البعض.

الناصر قال إن وسائل الطاقة المتجددة ليست بدائل متاحة بقدر عالٍ من الجاهزية

رئيس «أرامكو»: سلاسل الإمداد تأثرت بتقلبات سوق النفط

الناصر قال إن وسائل الطاقة المتجددة ليست بدائل متاحة بقدر عالٍ من الجاهزية

الناصر قال إن وسائل الطاقة المتجددة ليست بدائل متاحة بقدر عالٍ من الجاهزية

رئيس «أرامكو»: سلاسل الإمداد تأثرت بتقلبات سوق النفط

الناصر قال إن وسائل الطاقة المتجددة ليست بدائل متاحة بقدر عالٍ من الجاهزية

الناصر قال إن وسائل الطاقة المتجددة ليست بدائل متاحة بقدر عالٍ من الجاهزية

رئيس «أرامكو»: سلاسل الإمداد تأثرت بتقلبات سوق النفط

الناصر قال إن وسائل الطاقة المتجددة ليست بدائل متاحة بقدر عالٍ من الجاهزية

ضخ استثمارات وتشغيل حزمة مشاريع بمليارات الدولارات

السعودية لإنشاء أكبر صناديق رأس المال الجريء في العالم



توقيع اتفاقية إنشاء حزمة مشاريع فندقية بقيمة مليار دولار في مكة المكرمة على هامش مؤتمر مبادرة الاستثمار أمس (واس)

الأثر الإيجابي على الإنسانية، ودعم مختلف المبادرات في مجالاتها الأربعة: الذكاء الصناعي والروبوتات، والتعليم، والصحة، والاستدامة.

الاتئامن الكربوني

من جهة أخرى، أعلن صندوق الاستثمارات العامة أمس خلال حفل نتائج المشاركين في مزاود مبادرة السوق الطوعية لتداول الائتئامن الكربوني في المؤتمر خلال دورته السادسة بالرياض نجاح تداول 1,4 مليون طن من الائتئامن الكربوني في المزاد الأكبر من نوعه على مستوى العالم.

وشهد المزاد مشاركة 15 كياناً وطنياً وإقليمياً رائداً في المنطقة، وقامت «أرامكو» وشركة الخليج المالية، و«ماعدان» بشراء أكبر عدد من وحدات الائتئامن الكربوني في المزاد. وشملت قائمة المشاركين الآخرين البنك الأهلي السعودي، والخطوط السعودية، و«سابك»، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وإينبوا التابعة لـ«نيوم»، وبنك الخليج الدولي، وشركة أسمنت ينبع، و«أكوا باور»، وشركة رياضة المحركات السعودية، ومجموعة الرائل القابضة، إضافة إلى شركة عبد اللطيف جميل، والشركة السعودية للجلوف.

معايير كوريسيا

وتتوافق شهادات الائتئامن الكربوني المقدمة خلال المزاد مع معايير «كوريسيا» المسجلة في برنامج «فيرا» التي تسهم في تمكن الشركات من المساهمة في الوصول إلى الحيداء الصفري، بالإضافة إلى ضمان شراء أرصدة الكربون لتخفيض الانبعاثات الكربونية في سلاسل القيمة. ولجاءت المبادرة السوق الطوعية لتداول الائتئامن الكربوني دور مهم في تعزيز جهود صندوق الاستثمارات العامة في دعم مبادرات المملكة لتعزيز الاستثمار المناخي، وتحقيق الحيداء الصفري في البلاد بحلول 2060.

ويقوم الصندوق بدور أساسي في دعم جهود الرياض في مواجهة تحديات تغير المناخ باعتبارها محركاً للتنمية والتنوع الاقتصادي.

وتعتبر مبادرة السوق الطوعية لتداول الائتئامن الكربوني استمراراً لمبادرات الصندوق في هذا المجال، من بينها إعلان إتمام طرح أول سندات دولية خضراء بقيمة 3 مليارات دولار، وبرنامج الطاقة المتجددة والذي يتضمن تطوير 70 في المائة من قدرة توليد الطاقة المتجددة في البلاد بحلول 2030 بما يتسجم مع أهداف «رؤية المملكة» 2030.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشكل ملحوظ في الأعوام الأخيرة، أصبحت الرياض أسرع الأسواق نمواً في المنطقة مع نمو رأس المال الاستثماري بنسبة 244 في المائة على أساس سنوي لتبلغ 584 مليون دولار في النصف الأول من 2022، إضافة إلى أن برامج «رؤية 2030» أسهمت في تعزيز الرقمنة والابتكار ووفرت بيئة اقتصادية قوية، إلى جانب التدفق الكبير لرأس المال المؤسسي الدولي.

مشاريع فندقية

من ناحية أخرى، أفصحت شركة أم القرى للتنمية والإعمار مالك واطور لـ«مسار» عن وجهة 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار)، والشريك الاستراتيجي لـ«مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار»، على هامش المؤتمر، عن توقيع اتفاقية إنشاء وتشغيل حزمة مشاريعها الفندقية بقيمة إجمالية تقارب مليار دولار، بحضور المهندس صالح الرشيد، رئيس الهيئة الملكية لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وأثمرت جهود وجهه «مسار» في سعيها لإرساء معايير جديدة وعالمية ضمن قطاع الضيافة في المنطقة عن تعيين مشغلين عالميين، حيث شملت الاتفاقية علامات الضيافة العالمية «كيمبسنكي» و«تاج» لأول مرة في مكة المكرمة لتولي عمليات التشغيل لبرجين فندقيين من فئة خمس نجوم، إضافة إلى البرج السكني للمجموعة الأولى، إذ تحتل هذه المجموعة الفندقية موقعا فريداً بالمنطقة المركزية، وتبعد مسافة 500 متر فقط عن الحرم المكي، وتحتوي على 43 فمغ تجاري بمساحة تزيد على 4 ألف متر مربع، وتوفر مجموعة من مواقف السيارات ومحطة توقف للحافلات سريعة التردد.

ووقعت وجهه «مسار» في يوليو (تموز) الفائت، عقد شراكة استراتيجية مع مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار، وذلك في إطار حرصها على الإسهام بفاعلية في عمل المؤسسة واهتمامها بتعزيز

بين العرض والطلب الرقمي في الخدمات اللوجستية والتجارة الإلكترونية والتقنيات المالية، وذلك من أجل مضاعفة هذه الفرص ودعم شركاتها الناشئة الحالية. وقامت بتوسيع فريقها إلى أكثر من 20 شخصية احترافية متنوعة الخبرات، بما في ذلك التكنولوجيا والاستثمارات والعمليات.

وسيسهم هذا الدعم الإضافي لـ«إس تي سي» في ترسيخ مكانته بصفته المستثمر الأكثر نشاطاً في المنطقة، حيث قاد الصندوق ما يقرب من 60 في المائة من فرص رأس المال الاستثماري في السعودية، ووفرت محفظته ما يقرب من 3 ملايين وظيفة غير مباشرة، بالإضافة إلى أنه أصبح من الفاعلين في القطاع نظير التوسع الذي حققه في جميع أنحاء المنطقة وعلى الصعيد الدولي.

ومع زيادة التوسع في رأس المال الاستثماري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإنها تستثمرت «إس تي سي» في مجموعة من شركات التكنولوجيا في عدد من القطاعات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع التركيز بشكل أساسي على الفرص المتاحة مع وجود فجوة

حقيقت استثماراتها في إس تي سي، منذ الإطلاق عوائد استثمارية كبيرة كانت هي المحفز الأبرز لمضاعفة مشاركتها اليوم، إضافة إلى أننا نسعى من خلال استراتيجيتنا الشاملة إلى تقديم الدعم والتحفيز للشركات الرقمية الرائدة بهدف النمو وتوسيع نطاق استثماراتها المجموعة في القطاعات التقنية الحديثة. من ناحية، أفاد عبد الرحمن طرابزون، الرئيس التنفيذي لـ«إس تي سي»، بأن المنطقة وصلت إلى نقطة تحول تصاعدي وتظهرت كواحدة من أكثر المناطق جاذبية على مستوى العالم لاستثمارات المشاريع.

رأس المال

ومنذ إطلاقها في 2018 استثمرت «إس تي سي» في مجموعة من شركات التكنولوجيا في عدد من القطاعات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع التركيز بشكل أساسي على الفرص المتاحة مع وجود فجوة

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تسعد لإنشاء 45 شركة يونيكورن بحلول 2030، مما يوفر فرصة بقيمة 100 مليار دولار ليتم توفيرها من خلال الاكتتابات العامة الأولية المحلية. وتعتزم «إس تي سي» الاستثمار على جزء كبير من عملية إنشاء اليونيكورن المتسارعة على خلفية استثماراتها في شركات رائدة عبر القطاعات التي تنمو بسرعة.

التحول الرقمي

وذكر المهندس عليان الوتيد، الرئيس التنفيذي لـ«إس تي سي»، أن هذا الاستثمار الإضافي رؤية المجموعة المستقبلية ومساهماتها في مساعي التحول الرقمي في المملكة وخارجها، ويعكس التوجه في ضخ المشاريع المبتكرة في الاقتصاد الرقمي، فضلاً عن التطلعات لتطوير التقنيات في البلاد ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال المهندس عليان «لقد

خضف الانبعاثات بشكل كبير في القطاعات التي يصعب إزالة الكربون منها. وتستكشف الشركة أيضاً فرصاً لتقليل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري على طول سلسلة القيمة الكاملة لمنتجاتها، وتهدف إلى تنفيذ مجموعة من المبادرات لدعم إطار الاقتصاد الدائري للكربون لتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وإعادة استخدامها، وإعادة تدويرها، وإزالته.

فرص استثمارية

من جانب آخر، أعلنت مجموعة «إس تي سي» السعودية خلال مبادرة مستقبل الاستثمار أمس، أنها خصصت مبلغ 300 مليون دولار إضافي، بالإضافة إلى 500 مليون دولار لـ«إس تي سي»، أكبر شركة استثمار تكنولوجي مستقلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتوقعت «إس تي سي» في تقرير نشر مؤخراً أن منطقة

العالم من الطاقة مع انبعاثات أقل.

من جانبه، أوضح المهندس أمين الناصر، رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين، أن إطلاق صندوق الاستثمارات الخاصة بالشركة المشاركة في سوق الكربون الطوعية يمثل إضافة متميزة في التوجه نحو الحيداء الصفري.

واستطرد «نحن نتعامل مع تحديات المناخ كأولوية كبرى، ونركز جهودنا على تحديد حلول عملية وملموسة يمكن أن يكون لها تأثير مفيد، ومن خلال الصندوق نخطط للاستثمار في تقنيات جديدة ومبتكرة لديها القدرة على تقليل الانبعاثات الناتجة عن غازات الاحتباس الحراري، وفي الوقت نفسه من خلال المساعدة في إنشاء سوق طوعية للكربون في المملكة، نأمل في تشجيع الاستثمار في تلك التقنيات لجعلها تجديداً اقتصادياً».

الأمونيا الزرقاء

بجانب ذلك، تطمح أرامكو السعودية إلى تحقيق الحيداء الصفري في انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في النطاقين (1 و2) عبر أصولها التي تملكها وتديرها بالكامل بحلول 2050. وفي يونيو (حزيران) السابق، أعلنت الشركة أيضاً مجموعة من الأهداف والاستدامة بحلول 2035، والتي تسعى من خلالها إلى خفض أو تخفيف انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في النطاقين (1 و2) في مرافق أعمالها التي تملكها وتديرها بالكامل

بأكثر من 50 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون سنوياً، عند مقارنتها بتوقعات أعمال الشركة على تطوير أعمالها لإنتاج الأمونيا الزرقاء والهيدروجين، بهدف إنتاج ما يصل إلى 11 مليون طن متري من الأمونيا الزرقاء سنوياً بحلول 2030، مع إمكانية المساعدة على

الرياض، «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع جهود السعودية نحو تقليل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، أفصحت شركة «أرامكو» أمس (الأربعاء) عن إنشاء صندوق للاستدامة بقيمة 1,5 مليار دولار للاستثمار في التقنية لدعم تحول مستقر وشامل للطاقة، الذي يعد أحد أكبر صناديق رأس المال الجريء على مستوى العالم. وجاء ذلك خلال فعاليات النسخة السادسة من مبادرة مستقبل الاستثمار، حيث من المقرر أن يدير الصندوق الجديد شركة أرامكو فينتشرز - ذراع أرامكو لرأس المال الجريء - وذلك بعد امتدادا لجهودها في تقليل انبعاثات الغازات.

الحيداء الصفري

وسيسعى الصندوق للاستثمار في التقنيات التي تدعم طموح أرامكو بالوصول إلى الحيداء الصفري لانبعاثات في أعمالها التشغيلية خلال 2050، بالإضافة إلى تطوير أنواع وقود جديدة منخفضة الكربون. ومبدئياً ستشتمل مجالات تركيب الصندوق على احتجاز الكربون وتخزينه، وحلول الانبعاثات الهزازات المسببة للاحتباس الحراري، وكذلك المناخية القائمة على الطهيءة، والاستدامة الرقمية، والهيدروجين، والأمونيا قليلة الكربون، والوقود الصناعي، بالإضافة إلى التقدم في كفاءة الطاقة.

وتخطط الشركة من خلال «أرامكو» للتحول الصناعية والمملوكة بالكامل، في أول مزاود طوعي لأرصدة الكربون ينظمه صندوق الاستثمارات العامة، ويأتي ذلك عقب توقيع مذكرة تفاهم بين القطاعين في وقت سابق من هذا العام للمشاركة في سوق كربون طوعية إقليمية يتم إطلاقها في عام 2023.

تطلعات الطاقة

وقال ياسر الرميان، رئيس مجلس إدارة أرامكو السعودية: «يُعد التغيير المناخي قضية بالغة الأهمية، ولندلج فإن إطار الاستدامة متكامل مع استراتيجية الشركة وقراراتها الاستثمارية».

وأضاف، الابتكار والتعاون في سعيها لتيجاد حلول طويلة الأجل لتحديات الطاقة العالمية، ومن خلال تعزيز الاستثمارات واسعة النطاق وبناء شركات محلية وإقليمية ودولية وثيقة، تهدف «أرامكو» إلى تمكين تحول مستقر وشامل للطاقة يلبي احتياجات

الرياض، محمد هلال

تعد الاستدامة والحفاظ على البيئة من أهم الأسس التي تركز عليها مبادرة مستقبل الاستثمار، حيث يناقش المؤتمر في أيامه الثلاثة عدة جلسات عن مستقبل الكوكب والسبل المثلى للحفاظ على البيئة ومواجهة التحديات البيئية والعمل على الاقتصاد الأخضر والتركيز على مواجهة التحديات المناخية. المبادرة عكست هذه التوجهات أمام حضور المؤتمر عبر بناء مرافقه

«مستقبل الاستثمار» يشعل فتيل التحول الأخضر أمام رواد العالم

بالكامل من مواد معاد تدويرها أو مستدامة تستخدم مجدداً، بالإضافة إلى تشجير كافة هذه المرافق بأشجار ستزرع لاحقاً في أماكن منفردة بالعاصمة السعودية الرياض. وتحرص الجهات المنظمة على إعادة استخدام كافة المواد التي تم تصنيع المرافق بها مجدداً في مؤتمرات أخرى مستقبلاً، هدفها تقليل هدر المواد وعدم إنشاء مخلفات قد تنتج من التخلص منها لاحقاً، بالإضافة إلى أن الأخشاب المستعملة للبناء كلها تم إعادة تدويرها أو استيرادها حافظاً

على الأشجار المحلية الموجودة في السعودية. وتم تصنيع بطاقات الزوار من مواد تم إعادة تدويرها، وستتاح الفرصة للزوار في نهاية المؤتمر على التخلص من البطاقات في حاويات خصصت لإعادة التدوير موزعة في أرجاء قاعات المؤتمر، حيث سيعاد تدويرها مجدداً لاستخدامها من جديد.

وفيما يخص الفائض من الطعام المقدم للزوار، سيتم توزيعه للجمعيات الخيرية أو تحويله إلى أسمدة عضوية ليتم استخدامها في الزراعة، بالإضافة

إلى أنه تم التقليل من استخدام الورق في نسخة هذا العام من المؤتمر بشكل كبير، والاعتماد على الرقمنة التامة في أغلب العمليات. وتفتح رحلة الاستدامة الزوار منذ تسجيلهم في الموقع الإلكتروني بلا استخدام للورق، واستخدامهم للحاسبة الكربونية التي يقدمها الموقع لحساب أفضل الرحلات التي تنتج أقل نسبة من الكربون، حتى وصولهم للرياض وتتسلم بطاقات الدخول المعاد تدويرها ووصولهم للمؤتمر الذي بنيت مرافقه بالكامل

على الاستدامة والحفاظ على البيئة من أهم الأسس التي تركز عليها مبادرة مستقبل الاستثمار، حيث يناقش المؤتمر في أيامه الثلاثة عدة جلسات عن مستقبل الكوكب والسبل المثلى للحفاظ على البيئة ومواجهة التحديات البيئية والعمل على الاقتصاد الأخضر والتركيز على مواجهة التحديات المناخية. المبادرة عكست هذه التوجهات أمام حضور المؤتمر عبر بناء مرافقه

السعودية تستهدف مضاعفة الصادرات بـ 36 ألف مصنع في 2035

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال بندر الخريف، على هامش مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، إن بلاده تدفع للتركيز على عدد من العناصر المنظم في الاستراتيجية الجديدة للصناعة، الذي أعلن عنها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، مؤخرًا، كاشفاً عن عزم السعودية على رفع الصادرات الصناعية للضعف بحلول 2030، وزيادة عدد المنشآت لتصبح 36 ألف مصنع في 2035. وأكد أن الاستراتيجية الوطنية للصناعة لها أبعاد عالمية فيما يتعلق بالاستثمار من خلال خططها لتوفير بيئة استثمارية جاذبة للمستثمرين تمكنهم من الحصول على فرص استثمارية ذات عوائد تنافسية.

وبين وزير الصناعة والتجارة المعنوية أن الاستراتيجية ستحقق مزيداً من التنوع الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل، وتوفر وظائف نوعية للمواطنين، وتحفزهم على تطوير مواهبهم للإسهام في بناء قطاع صناعي رائد ومستدام.

وقال الخريف إن الاستراتيجية الوطنية للصناعة ستفيد منها الجانب الدولي، وتجمع بين المنتج والجودة والأهداف والطموح وصناعة منتجات باستخدام التقنيات الحديثة والفريدة من نوعها، مبيناً أنه روحي عند تصميمها بأن تكون عملية، قابلة للتكيف، وأفقية وفعالية. وواصل «الاستراتيجية تمتلك أهدافاً وطموحات تتجاوز القطاع الصناعي للوصول إلى مساهمة في إيجاد اقتصاد متنين وقوي وجاذب

حكراً على دولة أو منطقة أو سوق دون أخرى، منوهاً بارتفاع أسعار المستهلك في يونيو (حزيران) من عام 2021 بنسبة 9,1 في المائة في الولايات المتحدة الأمريكية، وبنسبة 9,6 في المائة في دول في الاتحاد الأوروبي. ووفق فلات فإن العوامل التي تغذي القوى التضخمية انتقلت في جميع أنحاء العالم، حيث فشلت آزمات الإمداد العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما للحاق بالمستهلك الأميركي متراذب، فضلاً عن تزايد الطلب بعد الوباء، وارتفاع الأسعار، في أوروبا خاصة إمدادات الطاقة المتناقصة، حيث موجات الصدمة عبر الاقتصاد في ظل التضخم العالمي الجامح.

صناعة الفضاء ستخطى تريليون دولار بحلول 2040 مطالب للحكومات بتشريعات للمستثمرين في الكواكب والأقمار الصناعية

قطاع الأصول وأقصر الرئيس التنفيذي لـ«بروكفيلد أسست منيشمينت»، بحزمة تحديات بالغة التعقيد تواجه قطاع الأصول بشكل عام، إلا أنه يرى أن التضخم الكبير الذي عانت منه مفاصل اقتصادات كثير من القطاعات، لم يكن بالمستوى نفسه في قطاع منخفض من التضخم بنسبة تتراوح بين 3 و3,2 في المائة، متوقفاً أن ينالها نصيب من التضخم بنسبة تتراوح بين 2,3 و2,5 في المائة، مشيراً إلى أن «بروكفيلد أسست منيشمينت»، ركزت على الأصول العقارية.

كما رأى المشاركون أن قطاع الفضاء أخذ يحقق ربحية عالية للمستثمرين بالقطاع من خلال صناعة ارتداد الفضاء والوصول إلى القمر، فضلاً عن الاستثمار في تقنيات ذات صلة، مشددين على أهميتها وحيويتها كونها تجمع بيانات يمكن أن تسهم في إيجاد حلول لقضية المناخ والكوارث الطبيعية.

تضخم أزمة

من جانب آخر، في جلسة حوارية مع بروس فلات الرئيس التنفيذي لـ«بروكفيلد أسست منيشمينت»، ضمن جلسات اليوم الثاني من مبادرة الاستثمار أمس بالرياض، أقر فلات بأن التضخم أصبح أزمة عالمية وليس

مباردة مستقبل الاستثمار ناقشت مستقبل صناعة الفضاء والأقمار الصناعية وكذلك البحار والمحيطات (تصوير: بشير صالح)

والتحليق في الفضاء الخارجي. وأكد المشاركون على أن الاستثمار في الفضاء وفي القمر والسماء أكثر ربحية وأكثر أهمية لرفاهية وسلامة الإنسان، مشددين في الوقت ذاته على ضرورة تنظيم تشريعات الاستثمار فيه بالتعاون مع الأجهزة الحكومية والقطاع الخاص، مشيرين إلى أن هناك وجهة نظر ضرورية وهو تعاون القطاعين العام والخاص للاستثمار في مثل هذه التقنيات.

العقود القبلية

وتوقع المشاركون أن تشهد العقود القليلة المقبلة طفرة في عالم تقنيات الفضاء، كأحد أفضل العقود التجارية والاستثمارية، وسيقوم القطاع الخاص بقيادة الاستثمار في الأبحاث والابتكار والتقنيات ذات الصلة بعلوم الفضاء، وسيكون لذلك أثر كبير على الإنسانية وجودة الحياة، وسيعمل على توفير بيانات وخدمات فضائية مهمة وحيوية في حياة البشر، من خلال الوصول إلى الكثير من المعلومات لتحسين جودة الحياة.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كان عالم الفضاء الجديد حاضراً في مؤتمر مبادرة الاستثمار بالرياض أمس، ففي جلسة حوارية شارك فيها خبراء ورواد فضاء، ذكروا أنه على مدى العقد الماضي، انفجرت استثمارات بقيمة 178 مليار دولار في اقتصادات الفضاء، بينما ذهب 14,5 مليار دولار إلى شركات متخصصة في البنية التحتية الفضائية، مع توقعات أن تزيد صناعة الفضاء إلى أكثر من تريليون دولار بحلول عام 2040.

ورأى كل من أنوشة انصاري، الرئيس التنفيذي، لمؤسسة «إكس برايز» ومشارك في رحلات الفضاء، ودانيال غولدين، المدير السابق لوكالة «ناسا» الفضائية ومؤسس شركة «كولد كانبينون إي أي»، بالإضافة إلى اليساندرو بروفومو، الرئيس التنفيذي لمجموعة «يوناردو»، أن هناك توقعات متصاعدة بتعزيز وإقامة موطئ قدم في الأسواق الجديدة، من حيث التعدين والسياحة في عالم وصناعة قطاع الفضاء في جميع أنحاء العالم.

تعزيز الصناعة

وشددت الجلسة على أهمية مجال الاستثمار في الفضاء، وبحث سبل تعزيز صناعة التكنولوجيا التي تسهم في إيجاد حلول لمشكلات كوكب الأرض، مشيرة إلى أن مجال الاستثمار في صناعة وعلوم وتكنولوجيا الفضاء سيكون بمثابة الاقتصاد الجديد للمستثمرين في الكواكب والأقمار

غلبة السياسة على الاقتصاد وخطة الإنقاذ المفرطة فاقمتا التضخم

«بلومبرغ»: سياسات بايدين تعمق جراح الاقتصاد الأمريكي



الرئيس الأمريكي جو بايدين خلال تلقي جرعة معززة من لقاح «كوفيد-19» المحدث في البيت الأبيض أمس (رويترز)

للاقتصاد، حيث ستؤدي إلى تحسين حالة الطرق والموانئ وخفض الإنبعاشات المسببة للتغير المناخي، وتوسع نطاق خدمة الإنترنت فائق السرعة في الولايات المتحدة... لكن طريقة تحقيق هذه الأهداف تمثل مصدرا كبيرا للقلق.

على سبيل المثال تضمنت الخطة وصول أكبر عدد ممكن من الوظائف الجديدة إلى العمال النقابيين، ومن حيث المبدأ لا يوجد خطأ في توظيف العمال المسلحين في النقابات... لكن عندما تعطي الحكومة للنقابات احتكار التوظيف في مشاريعها فإنها تتسبب في ارتفاع تكلفة المشروع وزيادة مدة تنفيذه لسنوات عديدة. كما أن فتح باب العمل في هذه المشروعات أمام التنافس بين العمال سيؤدي من كفاءة التنفيذ دون أن تزيد التكلفة على دافعي الضرائب.

وتقول شارجر، الكاتبة في وكالة بلومبرغ ومجلتي إيكونوميست ونيشنس، إنه لا يوجد اهتمام كبير من جانب الإدارة الأمريكية بالحد من تكلفة تنفيذ مشروعات الخطة، كما أن الكثير من هذه المشروعات وواقعها كثير من هذه المشروعات وواقعها السياسية وليست اقتصادية.

والحقيقة أن الاستثمارات في الاقتصاد العام يمكن أن تكون مفعمة، لكن مثل كل الاستثمارات

التي يجب أن تكون موجهة بشكل جيد ولا تكون باهظة التكلفة، وإلا فإنها تؤدي إلى زيادة عجز الميزانية دون أن تؤدي إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي.

وفي وقت سابق من العام الحالي، أصدرت الإدارة الأمريكية قانون خفض التضخم بدعوى كبح جماح أسعار المستهلك، في حين أن أغلب بنود القانون مخصصة لزيادة الإنفاق العام، وهو أمر سيئ بالنسبة لمكافحة التضخم. وكان الأمل هو أن يؤدي ذلك إلى تراجع التضخم في المستقبل من خلال خفض العجز في الميزانية خلال العقد المقبل، ولكن خلال أسابيع قليلة من تمرير القانون، تلاشى الخفض المحتمل للعجز بسبب الأمر التنفيذي الرئاسي بإسقاط جزء من قروض الطلبة.

وأخيرا، فإن أفضل شيء يقال عن استراتيجية بايدين الاقتصادية هو أن الجمهوريين المنافسين لا يملكون شيئا أفضل منها. فبعض النظر عن نتيجة انتخابات التجديد النصفي لكونغرس في الشهر المقبل، تحتاج الولايات المتحدة لسياسات تستعيد ديناميكية ونمو الاقتصاد، وليس ضخ الأموال في مشروعات مفضلة ذات دوافع سياسية وليست اقتصادية.

الاحفوري، أدى إلى زيادة صرف الأرباح لمساهمي شركات النفط التي قللت إنفاقها الاستثماري في مشروعات الإنتاج الجديدة. وكان النغي مشروع خط أنابيب كينستون XL من كندا والذي كان مقررا الانتهاء من مده أوائل العام المقبل. كل هذا أدى إلى تقليص

أسعار الطاقة العالمية، التي بدأت الارتفاع مع خروج العالم من جائحة كورونا، ثم واصلت الارتفاع نتيجة الحرب الروسية في أوكرانيا... لكن خطابه القوي ضد شركات النفط وتعليق تأجير الأراضي العامة لها وتعهده بالقضاء على استخدام الوقود

هذه الخطة شعبية للرئيس في ذلك الوقت، لكن التضخم الناتج عنها أضر بشكل أكبر بالأسر ذات الدخل الأقل التي تآثر بشدة بتحركات الأسعار، التي ستعاني أكثر نتيجة أي ركود يحدث بسبب جهود مكافحة التضخم.

ولا يتحمل بايدين مسؤولية

ما زالت جيدة. لكن التضخم مرتفع ومعدلات نمو الاقتصاد ضعيفة والركود وشيك، والأجور الحقيقية تتراجع نتيجة التضخم وكذلك أسواق الأسهم. ولم يسبب بايدين في ارتفاع التضخم الذي جاء نتيجة اختناق سلاسل الإمداد بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، والسياسة النقدية المرنة، وحزم التحفيز الاقتصادي التي ترجع لعهد سلفه دونالد ترمب... ولكن بمجرد أن بدأ الاقتصاد في التعافي، جاءت «خطة الإنقاذ الأمريكية» عام 2021 لتجعل التضخم أسوأ، على حد قول شارجر الباحثة في معهد مانهاتن والشريك المؤسس لشركة لايف سايلز فاينانس بارتنرز للاستشارات المالية.

ويرى خبراء أن هذه الخطة كانت كبيرة للغاية وربما أضفت ما بين نقطتين و4 نقاط مئوية إلى معدل التضخم الأمريكي. فهذه الخطة جاءت بعد إنفاق تريليونات الدولارات على خطط الإنقاذ في عهد الإدارة الأمريكية السابقة.

كما كانت خطة الإنقاذ الأمريكية «مفرطة»، وذلك جزئيا بسبب المساعدات السخية التي قدمتها للأسر التي لا تحتاجها في الطبقتين المتوسطة والمتوسطة العليا التي لا يقل دخلها السنوي عن 100 ألف دولار. وربما حققت

اشتغل، «الشرق الأوسط» رغم أن أغلب المشكلات التي يعاني منها الاقتصاد الأمريكي حاليا سابقة على وصول الرئيس جو بايدين إلى الحكم، فإن سياساته أدت إلى زيادة حدة هذه المشكلات، مع خفض معدل النمو في المستقبل وجعل الاقتصاد أقل مرونة وتكافؤا.

وتقول المحللة الاقتصادية الأمريكية اليسون شارجر، في تحليل نشرته وكالة بلومبرغ، إن الرئيس لا يملك تأثرا كبيرا على حالة الاقتصاد الراهنة، فهو لا يحدد أسعار الطاقة ولا أسعار الأصول، لكن إدارته تصبح مؤثرة بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بوضع السياسة الاقتصادية، وأغلب هذه السياسات كانت سيئة بالنسبة للاقتصاد. فالإقتصاد السليم هو ذلك الذي ينمو مع معدل تضخم منخفض أو مستقر ومرونة في مواجهة الصدمات وقدرة على خلق أو تبنى التكنولوجيات الجديدة، لكن سياسات بايدين تدمر كل هذه السمات لتفقد أكبر اقتصاد في العالم نحو كارثة إذا لم يتدارك الرئيس وإدارته الأمر.

ويصر الرئيس بايدين على أن الاقتصاد الأمريكي قوي وهو أمر صحيح إلى حد ما، فمعدل البطالة منخفض والأوضاع المالية للأسر

دقة قدر الإمكان، وكان هناك الكثير من التغييرات حتى في آخر 48 ساعة»، بحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وأضاف «هذه توصيتي لرئيس الوزراء كأفضل طريقة للتأكد من أن القرارات التي تتخذها، هذه القرارات الصعبة للغاية، هي تلك التي تصمد أمام اختبار الزمن، وتطعنا أفضل فرصة لمنح المواطنين الأمن على الرهون العقارية لضمان صمود القرارات الصعبة للغاية المطلوبة أمام اختبار الزمن». وقال هانت للصحافيين: «يريد مكتب مسؤولية الميزانية أيضا التأكيد من أن توقعاتهم هي الأكثر

النفط يرتفع بسبب مخاوف الإمدادات

لندن، «الشرق الأوسط»، ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، مستفيدة من المخاوف بشأن الإمدادات وضعف الدولار، رغم أن بيانات مخزونات الخام في الولايات المتحدة حدثت من المكاسب.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت لشهر ديسمبر (كانون الأول) 2,3 في المائة إلى 95,74 دولار للبرميل بحلول 14:55 بتوقيت غرينتش، كما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي لشهر ديسمبر 3 في المائة إلى 87,93 دولار للبرميل. وأطلق هبوط الدولار تجري وسط الخصومات التي أقل تكلفة لحاملي العملات الأخرى. وعززت المخاوف المستمرة بشأن الإمدادات مكاسب النفط، مع إشارة رئيس وكالة الطاقة الدولية إلى «أول أزمة طاقة عالمية حقيقية».

وارتفعت مخزونات الخام الأمريكية 2,6 مليون برميل، خلال الأسبوع المنتهي في 21 أكتوبر (تشرين الأول)، ليصل الإجمالي إلى 439,9 مليون برميل. وفق إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس.

وعززت زيادة مخزونات الخام المخاوف من ركود عالمي من شأنه أن يقلص الطلب، والذي ظهر ضعفه أيضا في تراجع واردات

سابق الأربعاء إرجاء إصدار بيانه المالي حتى 17 نوفمبر المقبل، بعد يوم واحد فقط من تولي رئيس الوزراء البريطاني الجديد مهام منصبه. وكان النغي مشروع خط أنابيب كينستون XL من كندا والذي كان مقررا الانتهاء من مده أوائل العام المقبل. كل هذا أدى إلى تقليص

دقة قدر الإمكان، وكان هناك الكثير من التغييرات حتى في آخر 48 ساعة»، بحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وأضاف «هذه توصيتي لرئيس الوزراء كأفضل طريقة للتأكد من أن القرارات التي تتخذها، هذه القرارات الصعبة للغاية، هي تلك التي تصمد أمام اختبار الزمن، وتطعنا أفضل فرصة لمنح المواطنين الأمن على الرهون العقارية لضمان صمود القرارات الصعبة للغاية المطلوبة أمام اختبار الزمن». وقال هانت للصحافيين: «يريد مكتب مسؤولية الميزانية أيضا التأكيد من أن توقعاتهم هي الأكثر

دقة قدر الإمكان، وكان هناك الكثير من التغييرات حتى في آخر 48 ساعة»، بحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وأضاف «هذه توصيتي لرئيس الوزراء كأفضل طريقة للتأكد من أن القرارات التي تتخذها، هذه القرارات الصعبة للغاية، هي تلك التي تصمد أمام اختبار الزمن، وتطعنا أفضل فرصة لمنح المواطنين الأمن على الرهون العقارية لضمان صمود القرارات الصعبة للغاية المطلوبة أمام اختبار الزمن». وقال هانت للصحافيين: «يريد مكتب مسؤولية الميزانية أيضا التأكيد من أن توقعاتهم هي الأكثر

دقة قدر الإمكان، وكان هناك الكثير من التغييرات حتى في آخر 48 ساعة»، بحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وأضاف «هذه توصيتي لرئيس الوزراء كأفضل طريقة للتأكد من أن القرارات التي تتخذها، هذه القرارات الصعبة للغاية، هي تلك التي تصمد أمام اختبار الزمن، وتطعنا أفضل فرصة لمنح المواطنين الأمن على الرهون العقارية لضمان صمود القرارات الصعبة للغاية المطلوبة أمام اختبار الزمن». وقال هانت للصحافيين: «يريد مكتب مسؤولية الميزانية أيضا التأكيد من أن توقعاتهم هي الأكثر

دقة قدر الإمكان، وكان هناك الكثير من التغييرات حتى في آخر 48 ساعة»، بحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وأضاف «هذه توصيتي لرئيس الوزراء كأفضل طريقة للتأكد من أن القرارات التي تتخذها، هذه القرارات الصعبة للغاية، هي تلك التي تصمد أمام اختبار الزمن، وتطعنا أفضل فرصة لمنح المواطنين الأمن على الرهون العقارية لضمان صمود القرارات الصعبة للغاية المطلوبة أمام اختبار الزمن». وقال هانت للصحافيين: «يريد مكتب مسؤولية الميزانية أيضا التأكيد من أن توقعاتهم هي الأكثر

دقة قدر الإمكان، وكان هناك الكثير من التغييرات حتى في آخر 48 ساعة»، بحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وأضاف «هذه توصيتي لرئيس الوزراء كأفضل طريقة للتأكد من أن القرارات التي تتخذها، هذه القرارات الصعبة للغاية، هي تلك التي تصمد أمام اختبار الزمن، وتطعنا أفضل فرصة لمنح المواطنين الأمن على الرهون العقارية لضمان صمود القرارات الصعبة للغاية المطلوبة أمام اختبار الزمن». وقال هانت للصحافيين: «يريد مكتب مسؤولية الميزانية أيضا التأكيد من أن توقعاتهم هي الأكثر

أوروبا تبحث مع الأرجنتين سلاسل إمداد «آمنة وعادلة»

بوتس آيرس، «الشرق الأوسط» بحث الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، وزير الخارجية الأرجنتيني سانتياغو كافيرو، تعزيز سلاسل الإمداد بين الجانبين، في ظل ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء في أوروبا.

وذكر بيان صادر بعد الاجتماع الذي عقد، مساء الثلاثاء، أن الجانبين ناقشا الدور الاستراتيجي الذي يلعبه إنتاج الغذاء والطاقة، والدور الذي يمكن أن تلعبه الأرجنتين



الرئيس الأرجنتيني البرتو فيرنانديز (يمين) لدى استقبال ممثل الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بوتس آيرس يوم الثلاثاء (دبأ)

أوروبا تبحث مع الأرجنتين سلاسل إمداد «آمنة وعادلة»

بوتس آيرس، «الشرق الأوسط» بحث الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، وزير الخارجية الأرجنتيني سانتياغو كافيرو، تعزيز سلاسل الإمداد بين الجانبين، في ظل ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء في أوروبا.

وذكر بيان صادر بعد الاجتماع الذي عقد، مساء الثلاثاء، أن الجانبين ناقشا الدور الاستراتيجي الذي يلعبه إنتاج الغذاء والطاقة، والدور الذي يمكن أن تلعبه الأرجنتين

أضعف نمو في الإيرادات منذ 2013 التضخم والمنافسة يضغطان على «ألفابت»

على «تيك توك» (من خلال «ريلز» على إنستغرام، و«شورتس» على يوتيوب)، لكنها تواجه صعوبة في تحويل استثماراتها إلى أرباح.

وقال سوندار بيچاشاي، رئيس مجموعة «غوغل» العملاقة التي تتخذ مقراً لها في ماونتن فيو: «لقد مررنا بفترات نمو استثنائية، ولكن أيضاً كانت هناك أوقات تعطي برابي- الشركة وقتاً لتحسين أعمالها، لضمان استعدادنا للعقد المقبل من النمو»، مضيفاً: «نحن في واحدة من تلك الأوقات».

وقد أنبأت «ألفابت» وتيرة التوظيف لديها، بعد تسريحها بدرجة كبيرة خلال الجائحة. وكان لدى الشركة ما يقرب من 187 ألف موظف في 30 سبتمبر الماضي، بزيادة بحوالي 13 ألفاً، مقارنةً بنهاية يونيو (حزيران) السابق عليه.

وقالت المديرية المالية

السوق تتوقع ارتفاعاً طفيفاً على هذا الصعيد.

وقالت المحللة لدى «إنسايبير إنتلجنس» إيلين ميتشل: «تعتبر غوغل يُعدّ علامة سيدة للإعلان الرقمي بشكل عام»، مضيفة «هذا الربع المخيب للأمل بالنسبة لغوغل يُنذر بأوقات عصيبة إذا استمرت ظروف الاقتصاد الكلي في التدهور». وأشارت إلى أن «هذه المرة الأولى التي تنخفض فيها عائدات الإعلانات بيوتنيو منذ أن بدأت الشركة نشرها بشكل منفصل في أواخر عام 2019، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى المنافسة من منصات البيت التدفقي وخدمات مقاطع الفيديو القصيرة» على تطبيقات الأجهزة المحمولة مثل «تيك توك»، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقر نائب رئيس «ألفابت» ومدير المبيعات في الشركة فليبيو شيندلر، خلال مؤتمر عبر الهاتف، بأن بعض العنلن،

عقب بيانات مخيبة من «مايكروسوفت» و«ألفابت» نتائج عمالقة التكنولوجيا تحبط الأسواق

لندن، «الشرق الأوسط» بدأ المؤشر ناسداك الأمريكي الذي يضم شركات تكنولوجيا كبرى التعاملات على تراجع بنحو اثنين بالمائة يوم الأربعاء، إذ تسببت نتائج مالية مخيبة لآمال وتحذيرات من مايكروسوفت وألفابت في خسائر في شركات كبرى برؤوس أموال ضخمة وزادت من مخاوف تباطؤ النمو الاقتصادي.

وتراجع المؤشر داو جونز الصناعي 98,30 نقطة، أي 0,31 بالمائة، مسجلاً 31738,44 عند الفتح، وفتح المؤشر ستاندراند بورز 500 على تراجع بمقدار 33,14 نقطة، أي 0,86 بالمائة، مسجلاً 3825,97 نقطة. وهبط المؤشر ناسداك المجمع 230,10 نقطة، أي 2,05 بالمائة، مسجلاً 10969,02 نقطة عند الفتح.

كما تراجعت الأسهم الأوروبية الاربعة عن أعلى مستوياتها في شهر، وهبط المؤشر ستوكس

45 لعبة تضاعف الإثارة في أكبر حدث رياضي تشهده المملكة

منافسات «الألعاب السعودية» تنطلق اليوم... والشعلة تتقد غداً من «الدر»

السعودية، أقيمت قبل أسبوع من انطلاق المنافسات رسمياً، نظراً لإرتباط المنتخب السعودي لكرة السلة للرجال بارتباطات خارجية في الفترة المقبلة، كما انطلقت أول من أمس منافسات كرة قدم الصالات.

يذكر أن رؤية السعودية 2030 حققت نقلة هائلة في مسارها الطموح، وما نتج عنها من مكاسب وفقرات في مجال يعد واحداً من المجالات المستهدفة لتحقيق التميز محلياً وعالمياً. ومن أبرز هذه التحولات إنشاء وزارة مستقلة تُعنى بالرياضة، بعد أن كانت «هيئة عامة للرياضة»، والعمل على توسيع قاعدة الممارسين للرياضة، في سبيل تكوين مجتمع صحي، وتعزيز القطاع، وتنظيمه، للنهوض بمقاماته.

وتماشياً مع رؤية السعودية 2030 في التركيز على صناعة أبطال في مختلف الرياضات، تمت زيادة عدد الاتحادات الرياضية بشكل مضاعف، كما أطلقت خدمة استخراج تراخيص جديدة لزيادة الفرص الاستثمارية مع القطاع الخاص.

وضمن التطورات الهائلة في الاقتصاد الرياضي المتنامي مع أهداف رؤية السعودية 2030، تم العمل على إنشاء شركات خاصة للاستثمار الرياضي في الأندية بهدف ضمان الاستفادة المالية للأندية.

وتعيش الرياضة السعودية عصرها ذهبياً زاهراً بدعم اللا محدود الذي يشهده القطاع الرياضي، وسط متابعة واهتمام كبيرين من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، الذي يتابع تفصيل كثير من الأحداث الرياضية التي تستضيفها السعودية.



من منافسات كرة السلة ضمن دورة الألعاب السعودية (الشرق الأوسط)

المملكة، وذلك مقابل 20 ريالاً فقط خلال أيام الأسبوع، و70 ريالاً خلال يومي الخميس والجمعة، حيث ستقام حفلات موسيقية لنخبة من الممّعين خلال عطلة نهاية الأسبوع. وستكون الجماهير على موعد مع حفل افتتاح مبهر سيستضيفه استاد الملك فهد الدولي مساء الجمعة، حيث سيتمزج الحفل بين الفنون البشرية والإمكانات التقنية لخلق حالة من الإبهار البصري للجماهير في الأستاد والمشاهدين خلف شاشات التلفزيون، حيث سيتمزج كل العناصر بشكل يعبر عن أهداف الدورة، بالإضافة إلى عرض موسيقي يقدمه منسق الموسيقى العالمي ديفيد غيتا. يذكر أن منافسات كرة السلة للرجال ضمن الألعاب

جانب منافسات الدراجات التي ستقام في بعض الطرق بالإمارة. كما تم إنشاء منطقة للمشجعين في النخيل مول على مساحة أكثر من 14400 قدم مربع، وتوسع أكثر من 3 آلاف شخص، وتضم 7 مناطق لمختلف الفعاليات الرياضية والترفيهية، إلى جانب منافسات 3 رياضات، والتي ستفتتح أبوابها للجماهير اليوم وحتى 7 نوفمبر المقبل، وتستقبل زوارها يومياً من الساعة 4:00 عصراً وحتى الساعة 12:00 منتصف الليل.

وسيحظى زوار منطقة المشجعين لدورة الألعاب السعودية بتجربة رياضية وترفيهية لا تنسى، وفرصة فريدة للاحتفال بالنسخة الأولى لدورة الألعاب السعودية، أكبر حدث رياضي وطني في تاريخ



من منافسات كرة قدم السيدات ضمن دورة الألعاب السعودية (الشرق الأوسط)

السعودية «شماس»، ونادي الجبيل للرياضات البحرية، والاتحاد السعودي للتنس، وميدان رصاح للهنج، وميدان الرماية بالأمن العام، نادي الفروسية في الجنادرية، إلى

ونادي الهلال، ومركز أركان الرياضي، ومنطقة المشجعين، و«بازل إن»، و«بوليفارد الرياض، ومركز بلاك دايمووند، ونادي الرياض للجولف، ميدان ديراب للكراتنج، والمدينة الإعلامية



شعلة الألعاب السعودية لدى وصولها إلى مقر برنامج جودة الحياة في الرياض (موقع دورة الألعاب السعودية)

والشطرنج والهجن والفروسية وكرة السلة 3x3، وكرة الطائرة والدرجات والسلق الرياضي، وموبايل، والبياردو والتنس والكراتنج والملاحة الشراعية والرماية، وكرة الهدف وكرة الطاولة البارالمبية ورفع الأثقال البارالمبية وكرة السلة على الكراسي المتحركة والألعاب القوى لذوي الإعاقة.

وتقام منافسات الدورة في 20 موقعا في مختلف أنحاء مدينة الرياض، ما يجعل الألعاب السعودية أكبر حدث رياضي يتم تنظيمه في مدينة واحدة في منطقة الشرق الأوسط، ويستضيف منافسات الدورة استاد الأمير فيصل بن فهد، ومجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي، وجامعة الملك سعود، ونادي الرياض، ونادي النصر،

كما فتحت الألعاب السعودية المجال أمام الأندية لتوسيع قاعدة رياضاتها بإضافة ألعاب جديدة، علاوة على إنشاء اتحادات لإدارة أنشطة وخطط هذه الرياضات الجديدة. يتنافس الرياضيون المشاركون في الألعاب السعودية ضمن 45 لعبة رياضية وهي: كرة اليد وكرة قدم الصالات، والجودو والمصارعة والتايكوندو والكاراتيه والجوجيتسو، والإسكواش، والجمباز والسهام والملاكمة والتايكواندو والملاكمة، والبولينغ والسياحة والتجديف الداخلي وكرة الطاولة والريشة الطائرة والسباق الثلاثي والكرة الطائرة وكرة السلة، والألعاب القوى ورفع الأثقال والمبارزة، والتزلج اللوحي والبيادل والبولوت

الرياض، لولوة العتقري

تنطلق، اليوم الخميس، رسمياً منافسات دورة الألعاب السعودية 2022، أكبر حدث رياضي وطني في تاريخ المملكة، والتي تقام برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وتستضيفها العاصمة الرياض حتى 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022.

وتهدف الألعاب السعودية، في نسختها الأولى، إلى الارتقاء بالقطاع الرياضي بكل مكوناته، وتعزيزه بالطاقات والمواهب التي تساعد على توسيع قاعدة ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية في المجتمع، واكتشاف جيل جديد من الرياضيين النخبة، إلى جانب تطوير الكوادر الوطنية التنظيمية، والنهوض بالبنية التحتية الرياضية؛ استعداداً لاستضافة بطولات عالمية.

وتعتبر الألعاب السعودية إحدى أهم المبادرات الرياضية الشاملة والمنبثقة عن رؤية المملكة 2030، والتي سيكون لها تأثير نوعي ومستدام على القطاع الرياضي وفئة الشباب في المملكة، والتي لن يتوقف تأثيرها عند حد التنافس الرياضي فحسب، بل يتعداه إلى مراحل أسمى وأعلى، ويشكل النجاح التنظيمي لهذا الحدث الكبير مصدر فخر للمملكة والكوادر الوطنية التي تتولى عملية التنظيم.

وأسهمت الألعاب السعودية في تطوير 20 منشأة رياضية في الرياض لاستضافة المنافسات، وتعزيز مشاركة المحتوى السعودي عبر الفرض التي أتاحتها في مختلف القطاعات

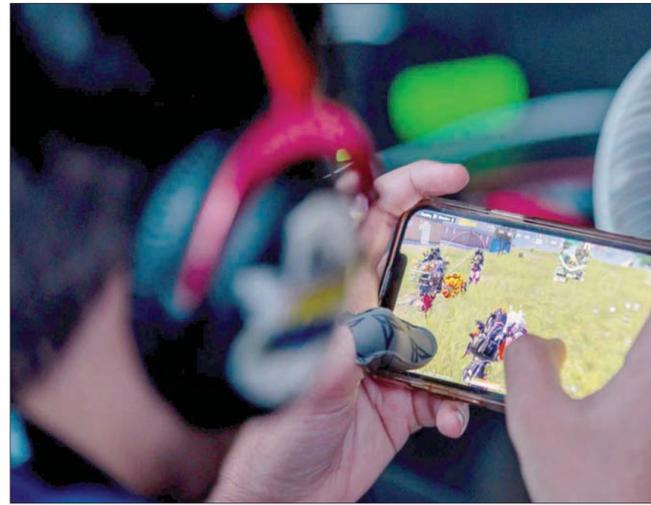
قال إن البنية التحتية ووفرة «المواهب» تمنحان السعودية تفوقاً «عالياً» في هذا المجال

فيصل بن بندر: فرص سعودية واعدة في صناعة الألعاب الإلكترونية

نتيجة للجائحة، فضلاً عن أن العديد من الألعاب التي يتم تنظيم البطولات لها هي إصدارات رقمية، ما يعني وجود سوق بقيمة تتجاوز المليارات.

وقال «إن العالم اليوم مهياً لنمو قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية، سواء من ناحية تركيبته ببطولات وفعاليات الرياضات الرقمية والمحاكاة الافتراضية في حياتنا، لافتاً إلى أن سوق الألعاب السحابية واعدة، وتحتل ضخ المزيد من الاستثمارات فيه، خاصة مع توافر خدمات شبكات الجيل الخامس في العديد من الدول. وأفاد بأن قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية لم يتأثر خلال فترة جائحة «كوفيد - 19»، بل واصل نموه وازدهاره، إذ استفادت بعض الألعاب من إطلاقها في ذلك الوقت، وحلت بطولات الرياضات الإلكترونية محل التقليدية، مثل التلفزيون، العالم.

دولار، وتجاوزها 320 مليار دولار بحلول عام 2026، موضحاً أنها أصبحت من بين الصناعات الأكثر تأثيراً وربحية عالمياً.



توقعات بتحقيق إيرادات تصل إلى 203 مليارات دولار في صناعة الألعاب الإلكترونية عالمياً خلال العام الحالي (الشرق الأوسط)

موطناً لأحد أسرع أسواق الألعاب الإلكترونية نمواً في العالم، مبيناً أنه يتوقع العام الحالي 203 مليارات

الاققتصاد الحديث. وقال، إن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تمثل

من المواهب، مؤكداً على تقديم المملكة مساهمات أكبر للقطاع وترسيخ مكانته ضمن

أكد الأمير فيصل بن بندر بن سلطان، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية، أن المملكة باتت إحدى الدول الرائدة في صناعة الألعاب الإلكترونية إقليمياً، مشيراً إلى أن المملكة تشهد ارتفاعاً في نمو ألعاب الفيديو والألعاب السحابية والمنافسات الإلكترونية.

وقال خلال مشاركته، أمس، في جلسة بعنوان «الألعاب الإلكترونية تعطي بالجمع» والتي أقيمت ضمن فعاليات النسخة السادسة من مبادرة مستقبل الاستثمار (FII) بالرياض «إن الاستراتيجية العالمية لالألعاب والرياضات الإلكترونية التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ستكون داعماً رئيسياً في تطوير

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير فيصل بن بندر بن سلطان، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية، أن المملكة باتت إحدى الدول الرائدة في صناعة الألعاب الإلكترونية إقليمياً، مشيراً إلى أن المملكة تشهد ارتفاعاً في نمو ألعاب الفيديو والألعاب السحابية والمنافسات الإلكترونية.

وقال خلال مشاركته، أمس، في جلسة بعنوان «الألعاب الإلكترونية تعطي بالجمع» والتي أقيمت ضمن فعاليات النسخة السادسة من مبادرة مستقبل الاستثمار (FII) بالرياض «إن الاستراتيجية العالمية لالألعاب والرياضات الإلكترونية التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ستكون داعماً رئيسياً في تطوير

صناعة الألعاب والرياضات الإلكترونية وجعل المملكة مركزاً عالمياً في هذا القطاع بحلول عام 2030.

وأشار إلى أن لدى المملكة فرصاً استثمارية واعدة في قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية، ويتوفر لديها بنية تحتية مادية مهيأة وتعد سوقاً محلية كبيرة، خاصة مع وجود عدد كبير

الجولة تمثل المحطة الـ32 من المنافسات الأوروبية للسيدات

المصنفتان العالميتان هال وجورجيا تنضمان إلى منافسات «غولف أرامكو»



تشارلي هال (الشرق الأوسط)

السعودية الدولية النسائية المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة وببطولة أرامكو السعودية الدولية للفرق اللتين أقيمتا على ملعب و«نادي الغولف» (رويال غرينز) بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، تأتي سلسلة بطولات أرامكو بطولاتها الخمس لتخطو خطوات كبيرة في اتجاه تطوير رياضة السيدات.

وتحتل البطولات الخمس جزءاً هاماً من جدول منافسات الجولة الأوروبية لغولف السيدات بفرقها المكونة من 3 لاعبات وهو يتنافس على 36 حفرة على عكس بطولات الغولف الأخرى، حيث تقوم كابتن الفريق باختيار لاعبة الأولى، على أن يتم اختيار لاعبة الأخرى والهواي عن طريق نظام القرعة العشوائي، وتعد هذه السلسلة الوحيدة التي يساهم فيها اللاعب الهواي في النتيجة النهائية للفريق، فيما يتم تقسيم الجائزة المالية بين اللاعبات المحترفات.

هذا العام، بدءاً من بطولة إسبانيا، وصولاً إلى الجولة الأخيرة». وتتابع: «من المنعش خوض منافسات مختلفة الطريقة، حيث تجمع هذه البطولة بين منافسات الفرق والسباق الفردي بين اللاعبات، وهو الأمر المغاير مقارنة بالبطولات العادية الأخرى، وعادة ما أحرص على الاستمتاع بمنافسات سلسلة بطولات أرامكو للفرق، وأنا متأكدة أن الأمر سيكتسب في جولة جدة المقبلة».

وتعتبر بطولات أرامكو للفرق سلسلة بطولات استثنائية وتاريخية، حيث تواصل أرامكو دورها الريادي كأحد أكثر المستثمرين التزاماً تجاه صناعة غولف السيدات، وتمثل الشركة إحدى أكبر شركات الطاقة والكيميائيات المتكاملة في العالم في السلسلة بصفتها الراعي الرئيسي وأحد أكبر الداعمين لغولف السيدات في أوروبا اليوم. واستكمالاً للنجاح الكبير الذي تحقق في بطولتي أرامكو

وتتطلع هال إلى التحقّق على إحدى أبرز منافساتها الالعبية برونو لو، التي نجحت في خطف اللقب الفردي من هال في منافسات جولة لندن التي أقيمت في نوفمبر الماضي، وينظر أن تشارك لو في جولة جدة بجوار كل من أوليفيا كوان وأن فان دام وأنابيل ديموك وماريان سكارينبور، إضافة إلى أخريات.

وستمثل بطولة نوفمبر المحطة الـ32 على طريق منافسات الجولة الأوروبية لغولف السيدات هذا العام، التي تحمل عنوان السباق إلى كوستا دل سول، كما تعد الجولة الخامسة والأخيرة ضمن منافسات سلسلة بطولات أرامكو للفرق للعام الحالي 2022.

في المقابل، تملك البريطانية الأخرى جورجيا هول الحماس ذاته للمشاركة في منافسات جولة جدة من سلسلة بطولات أرامكو للفرق إذ تقول: «كنت محظوظة بالمشاركة في كل جولات سلسلة بطولات أرامكو

بعد فوزٍ مثير على الملعب ذاته، وفارق خمس ضربات في منافسات بطولة أرامكو السعودية النسائية الدولية، التي أختتمت في مارس (آذار) الماضي، فيما تحتل المركز الـ29 في التصنيف العالمي.

وعن فوزها في مارس الماضي على ملعب رويال غرينز، تقول هال: «لطالما أحببت مشاركتي السابقة في جولة، لكن ذكرياتي كانت أكثر تميزاً بالفوز في منافسات مارس الماضي»، وتضيف تعليقاً على المنافسات المنتظرة: «سلسلة بطولات أرامكو للفرق كانت دائماً تجربة رياضية ممتعة، وأسعد دائماً بأن أكون جزءاً من منافساتها، ولذلك فأنا متحمسة اليوم إلى العودة للمشاركة لأول مرة بعد جولة لندن، حيث كنت قريبة من الفوز باللقب الفردي على ملعب سنثورين، حتى نجحت برونو في الوصول إلى الحفرة الأخيرة بطريقة مثيرة، ولذلك أتمنى أن أحقق الفوز في منافسات جدة هذه المرة، وإعادة تجربتي في جدة مارس الماضي».

جدة، إبراهيم القرشي

تعود منافسات سلسلة بطولات أرامكو للغولف في جدة، حاملة المزيد من الإثارة والمتعة، وذلك بعد تأكيد اثنين من أفضل لاعبات العالم مشاركتهما في المنافسات، التي ستقام على نادي وملعب رويال غرينز في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية خلال الفترة بين الـ10 والـ12 من نوفمبر (تشرين الثاني)، وستشارك تشارلي هول وجورجيا هال في منافسات الجولة الأخيرة من السلسلة العالمية، التي تتوفر تذاكرها مجاناً للراغبين في الحضور.

وتحتل هول المركز الـ18 في التصنيف العالمي قبيل خوضها منافسات الجولة الأخيرة من سلسلة بطولات أرامكو للفرق، التي تدخلها بصورة مميزة بعد فوزها الأخير في منافسات الجولة الأوروبية لغولف السيدات بولاية تكساس الأمريكية، في المقابل تعود هال إلى المنافسات

غالتيه سعيد بتألق ميسي وزملائه... وأليغري ينظر لإيجابيات الهزيمة بعد وداع دوري الأبطال

سان جيرمان ودورتموند وبنفيكا وتشيلسي إلى دور الـ16... ويوفنتوس أبرز الضحايا

صانع الألعاب البلجيكي كيفن دي بروين، والبرتغالي برناردو سيلفا، وبعد الاستراحة، سحب غوارديولا هالاند والبرتغالي جواو كانسيلو، ودفن بسيلفا والمدافع السويسري مانويل أكاجي، وتحصل محرز على ركلة الجزاء بنفسه إثر عرقلة من إيمري تشان، إلا أن الحارس السويسري غريغور كوبيل تصدى لحاولته. ورداً على استبدال هالاند، قال غوارديولا: «عاني هالاند قليلاً من الحمى قبل المباراة، وجواو أيضاً تعرض لضربة صغيرة في قدمه. كانا متعبين، لذا قمنا بالتغييرات».

هزيمة أولى لريال مدريد

وفي المجموعة السادسة، أسقط لايبزيغ الألماني ضيفه ريال مدريد الإسباني حامل اللقب 2-3، معززاً أماله ببلوغ دور الستة عشر. ورفع لايبزيغ رصيده إلى 9 نقاط بفارق نقطة عن النادي الملكي الذي ضمن تأهله في الجولة السابقة، ومتقدماً بثلاث نقاط عن شاختر دانيبسك الأوكراني المتعاقد 1-1 مع ضيفه سلتيك الإسكتلندي (نقطتان). وسيفي لايبزيغ المتعاقد في الجولة الأخيرة ضد شاختر للتاهل، علماً بأنه في حال خسارته وتساويهما في النقاط، فستكون الطاقة من نصيب الفريق الأوكراني بفضل المواجهتين المباشرين، بعد أن فاز شاختر 1-4 في ألمانيا في الجولة الأولى.

وهذه هي الخسارة الأولى لريال مدريد هذا الموسم في جميع المسابقات، متتاراً بفجاء هداية الفرنسي كريم بنزيمة، والأوروبي فيديريكو فالقردي، والكرواتي المخضرم لوكا مودريتش، وقال كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، إنه يتعين على فريقه التحسن دفاعياً في الكرات الثابتة، بعدما تلقى هدفين من ركنيتين متعادلتهما سلباً في نتيجة سمحت الأخير بحسم الصدارة، بينما انتقل لإشبيلية الإسباني لإكمال مشواره القاري في «يوروبا ليغ» بعد فوزه الكبير على ضيفه كوبنهاغن الدنماركي 3- صفر.

وكان الحدث المرتقب في المباراة عودة النرويجي إرلينغ هالاند إلى ملعب «سيفيل إيدونا بارك» أو نقصاً في التراس من الفريق. قلت ذلك من قبل: عاجلاً أم آجلاً، ستاتي الهزيمة: لكنها خسارة مؤلمة. كل غيرهما: لأنه لا تزال أمامنا فرصة لإنهاء دور المجموعات في المركز الأول». وقال أنشيلوتي إن الخسارة الأولى لايبزيغ ستسمح لريال مدريد بتحديد نقاط ضعفه، وأضاف: «مع انتصارات 10 انتصارات متتالية: لأننا سنركز أكثر على الأمور التي لم نسر على ما يراه؛ خصوصاً الجوانب الدفاعية في الكرات الثابتة بعدما استقبلنا هدفين».



أحزان إيطالية بعد فشل يوفنتوس في بلوغ أدوار خروج المغلوب لأول مرة منذ 2013-2014 (أ.ب.)



جورجينيو... أفضل لاعب في مباراة تشيلسي وسالزبورغ (أ.ب.)

أردد دائماً أن فوز الفريق هو الأهم بغض النظر عن هوية المسجل».

دورتموند يلحق بسيتي

وفي المجموعة السابعة، لحق بوروسيا دورتموند بضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي، بعد تعادلها سلباً في نتيجة سمحت الأخير بحسم الصدارة، بينما انتقل لإشبيلية الإسباني لإكمال مشواره القاري في «يوروبا ليغ» بعد فوزه الكبير على ضيفه كوبنهاغن الدنماركي 3- صفر. وكان الحدث المرتقب في المباراة عودة النرويجي إرلينغ هالاند إلى ملعب «سيفيل إيدونا بارك» أو نقصاً في التراس من الفريق. قلت ذلك من قبل: عاجلاً أم آجلاً، ستاتي الهزيمة: لكنها خسارة مؤلمة. كل غيرهما: لأنه لا تزال أمامنا فرصة لإنهاء دور المجموعات في المركز الأول». وقال أنشيلوتي إن الخسارة الأولى لايبزيغ ستسمح لريال مدريد بتحديد نقاط ضعفه، وأضاف: «مع انتصارات 10 انتصارات متتالية: لأننا سنركز أكثر على الأمور التي لم نسر على ما يراه؛ خصوصاً الجوانب الدفاعية في الكرات الثابتة بعدما استقبلنا هدفين».

هالاند يقدم هدايا باهظة الثمن لزملائه السابقين في دورتموند

برلين، «الشرق الأوسط»

دورتموند في المباراة التي أقيمت الثلاثاء وانتهت بالتعادل السلبي، وهي النتيجة التي ضمنت صعود مانشستر سيتي لدور الـ16 كاول المجموعة وتأهل دورتموند أيضاً لذات الدور. وفشل هالاند، الذي سجل 22 هدفاً في أول 14 مباراة له مع مانشستر سيتي، في تسجيل أي هدف أمام دورتموند وتم استبداله بين الشوطين، وقال جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، إنه لم يكن بصحة جيدة. وبعد المباراة لم يكن هالاند في عجلة من أمره للرحيل، ودخل في محادثة قصيرة، وقام بتوقيع تذكارات، ووقف للإتقاط صور «سيلفي»، وأعطى غريغو كوبر، حارس دورتموند، قبلة على وجنته في الوقت الذي كان يقوم فيه الحارس بإجراء مقابلات تلفزيونية.

بنفيكا، ولغت الثلاثي الأنتظار، وهو ما جعله يقول إن الأمر مبشر للمستقبل. وأضاف: «أنا سعيد بهذا الثلاثي، لديه كفاءة كبيرة. فابيو ميريتي شارك في عديد من المباريات، كما تأقلم ماتياس سيولي وصمويل إينج بشكل جيد». وتابع: «كان بإمكاننا الاستغادة بشكل أفضل من بعض الفرص في النهاية؛ لكن الثلاثي أعطى الفريق الطاقة الذهنية التي نحتاجها».

تأهل تشيلسي وأفضلية ميلان

وفي المجموعة الخامسة، عاد تشيلسي من النمسا بطاقة

ذكر تقرير إعلامي أن إرلينغ هالاند قدم هدايا لزملائه والعاملين في فريقه السابق بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم، قمصانا خاصة بفريق مانشستر سيتي، بعد المباراة التي جمعتهما في دوري أبطال أوروبا. وذكر التقرير الذي نشرته «بيلد» أن هالاند وقع على كل القمصان التي تحمل القميص رقم 9 الذي يرتديه اللاعب مع بطل الدوري الإنجليزي، الذي انضم إليه في الصيف. كما قدم المهاجم النرويجي هدايا عبارة عن ساعات باهظة الثمن للاعبين والعاملين بدورتموند عند رحيله، وذكر تقارير أن الساعات تساوي نصف مليون يورو (495 ألف دولار). وتلقى هالاند ترحيباً حاراً من جماهير

ومواصل التركيز أيضاً ضد باريس سان جيرمان (الأربعاء المقبل)؛ لأن لدينا فرصة التأهل إلى الدوري الأوروبي». وأضاف: «لقد ارتكبنا كثيراً من الأخطاء اللبية؛ لكن ليس من المفيد الحديث عن ذلك الآن. لا أعتبر هذا فشلاً، ففي كرة القدم يجب عليك تقبل الهزائم أيضاً. نحن أسفون وغاضبون. الفريق أنهى المباراة بشكل جيد، لذا فالأمر ليس مشكلة بدنية. يجب أن نواصل العمل». ويقدم يوفنتوس موسماً سيئاً حتى الآن؛ إذ يحتل المركز الثامن في الدوري متأخراً بعشر نقاط عن نابولي المتصدر. لكن

لندن، «الشرق الأوسط»

حجزت أندية: باريس سان جيرمان الفرنسي، وبنفيكا البرتغالي، وتشيلسي الإنجليزي، وبوروسيا دورتموند الألماني، بطاقتها إلى دور الستة عشر لمسابقة دوري أبطال أوروبا، قبل جولة على نهاية دور المجموعات في سيناريو متوقع إلى حد بعيد، بينما كان يوفنتوس الإيطالي أبرز الضحايا بعد خسارته الثلاثاء في لشبونة.

وحُسمت بطاقتا المجموعة الثامنة لسان جيرمان وبنفيكا، بعد فوز كاسخ للأول على ضيفه مكابي حيفا الإسرائيلي 2-7. وتمتير للثاني على يوفنتوس 3-4 بعدما كان متقدماً 4-1.

وشاهد كريستوف غالتيه مدرب سان جيرمان الثلاثي (ليونيل ميسي، وكيليان مبابي، ونيمار) وهو يتالق في مواجهة مكابي حيفا. واعترف بأنه محظوظ بوجود الثلاثي تحت قيادته، وأحرز كل من ميسي ومبابي هدفين، كما هز نيمار الشباك. ورفع ميسي قائد الأرجنتين رصيده إلى 129 هدفاً في دوري الأبطال، وعلى الرغم من بلوغه 35 عاماً فهو يواصل التسجيل، ويستفيد من وجود مبابي ونيمار بجواره في خطة اللعب 3-4. وقال غالتيه: «شاهدت

استمتاع اللاعبين، وهذا مهم للغاية. كان يجب علي التفكير في كيفية أن يعبر الثلاثي



نيمار وميسي تألقا في فوز سان جيرمان الكاسخ (أ.ب.)

«يوروبا ليغ»: يوناييتد مرشح للتأهل للدور الثاني... وأرسنال لضمان الصدارة... وروما للحفاظ على أماله

وبعد أن ضمن بلوغه الدور المقبل بأربعة انتصارات من أول 4 مباريات، سيسعى أرسنال الإنجليزي لضمان صدارة المجموعة، عندما يحل على أندرهوفن الهولندي الثاني ضمن منافسات المجموعة الأولى. ويدخل النادي اللندني المباراة بعد أن انتفض للمرة الثانية فقط هذا الموسم في جميع المسابقات، إثر تعادله مع ساوثهامبتون في الدوري الأحد (1-1). بعد سقوطه ضد مانشستر يونايتد في وقت سابق، مقابل فوزه بجمع المباريات الأخرى (13).

ويدرك روما الإيطالي أن لا خيار أمامه سوى الفوز على مضيفه إيتش جاي كاي هلسكي في فنلندا، إذا أراد الحفاظ على أماله ببلوغ الثاني من المجموعة الثالثة. ويحتل فريق العاصمة الإيطالية المركز الثالث برصيد 4 نقاط، وبفارق 3 عن لودوغوريتش البلغاري (7) الذي يستضيف ريال بيتيس الإسباني المتصدر (10). وفي حين ضمن بيتيس عبوره إلى الدور المقبل، فيستأنف روما ولودوغوريتش على البطاقة الأخيرة في يتواجهان في الجولة الأخيرة في العاصمة الإيطالية.

ويدخل روما المباراة بعد سقوطه على أرضه في الملعب الأولمبي 1- صفر نهاية الأسبوع الماضي، أمام نابولي متصدر الدوري الإيطالي.



رونالدو شارك في التدريب الجماعي لمانشستر يونايتد ويشارك في مواجهة شيريف تيراسبول (رويترز)

هذا الموسم؛ لكنه شارك أساسياً في مباراتين فقط في الدوري. ويتصدر ريال سوسيداد المجموعة بالعلامة الكاملة من 4 مباريات، ويحل على أومونيا نيقوسيا القبرصي المتذلل من دون رصيده. وفي حال

هذا مانشستر يونايتد، ويجب أن نبقى موحدين. قريباً ستكون معاً مجدداً». وقد حاول البرتغالي الرحيل خلال الصيف بحثاً عن فريق يشارك في دوري أبطال أوروبا؛ لكن من دون جدوى، مع تبقي نحو 6 أشهر على عقده.

التي اعتُبرت الأفضل للفريق بإشراف تين هاغ، وكادت أن تنتهي بنتيجة مدمية لولا تألق الحارس الفرنسي هوغو لوريس، قائلاً: «أحياناً نخرج في خضم اللحظة». وأكد: «الاستسلام للضغط ليس خياراً، لم يكن يوماً.

لندن، «الشرق الأوسط»

تبادل، ويمكنه أيضاً أن يتصدر المجموعة التي يتصدرها حالياً ريال سوسيداد الذي ضمن التأهل. وفي حين لا يُتوقع أن يواجه يوناييتد رونالدو سيكون مشاركاً في مباراة الفريق بالدوري الأوروبي أمام شيريف تيراسبول، اليوم الخميس، وغاب المجموعة الخامسة؛ فإن العيون ستكون شاخصة على البرتغالي. ويوناييتد مع تشيلسي 1-1 في الدوري الإنجليزي، عقاباً له على ترکه ملعب المباراة أمام توتنهام يوم الأربعاء الماضي قبل نهايتها، ورفض المشاركة بديلاً. وقال تين هاغ، أمس الأربعاء: «نعم، كريستيانو سيكون موجوداً مع الفريق». وأضاف: «اعتقد أننا قلنا كل شيء، وأجبتنا عن كل الأسئلة. غاب عن مباراة والأين عاد».

وسيفقد مانشستر يونايتد جهود رافايل فاران أمام شيريف، وحتى كاس العالم، وظهر المدافع الفرنسي غاضباً عندما ترك ملعب «ستامفورد بريدج» مصاباً. وقال تين هاغ، في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء البريطانية «بي بي سي ميديا»: «أرافا فاران لن يوجد مع الفريق، لذلك سيغيب بكل تأكيد حتى كأس العالم. لن يلعب في دفاع مانشستر يونايتد». وسيحجز مانشستر يونايتد، صاحب المركز الثاني في مجموعته، مقعده في الأدوار الإقصائية، إذا فاز أو

أقدم مخطوطة لا تزال باقية منها تعود إلى القرن الخامس عشر

ترجمة إنجليزية جديدة لـ «ألف ليلة وليلة» تظهر ضعف الترجمات السابقة

ومخسبة، فنشر نسخته «غير المخصبة» في 1885 - 1888، وهي تقنيس كثيراً من ترجمة سابقة قدمها الشاعر جون بين نشرتها جمعية «كاما شاسترا»، والتي تم إنشاؤها بالأساس من أجل نشر ترجمات لأعمال هندية مثل «كاما سوترا». بالغ برتون في عرض الأجزاء التي تجاهلها وتجاوزها لين يدافع الحياء، حيث وصلت الشروح والتعليقات التوضيحية التي تضمنها عمله، والتي كانت أكثر من تلك التي وردت في ترجمة مؤلف المعاجم، إلى ما يعادل نقلاً مكوناً من خمسين صفحة عن حب الغلمان.

* خدمة «نيويورك تايمز»

عن النص الذي اعتمد عليه غالان، مدعماً بحواشي سفلية عن الطعام والملبس والموسيقى والقانون، وغيرها. لقد كان لين يخاف أحياناً من القصص نفسها، والتي يمكن أن تصبح أقرب إلى البذاءة والفحش. جاء إلى إحدى الحواشي السفلية «أنا أتجاوز واتجاهل هنا مشهداً مستهجنًا كثيراً»، وكانت المشاهد المستهجنة المكروهة هي تحديداً ما أثار اهتمام السير ريتشارد فرانسيس برتون، المستكشف الذي يجيد لغات عدة، وصديق سويندين، وخبير حر في الممارسات الجنسية «المشرق». اعتقد برتون أن نسخ لين للكتاب «ألف ليلة وليلة» كانت مبهرجة

لا يزال يعتمد الباحثون وطلاب العلم، على معجمه العربي - الإنجليزي المكون من ثمانية أجزاء، وقد عاش لفترة من الزمن في القاهرة وقام بتأليف عمل مكر عن الأنثروبولوجيا (علم الإنسان) بعنوان «عادات المصريين المحدثين وتقاليدهم» (1836) قبل نشر ترجمته لكتاب «ألف ليلة وليلة» 1838 - 1840. ارتعب لين من حرية غالان في التعامل مع الأصل، فبدلاً من القصص الخيالية نظر لين إلى القصص على أنها تصوير دقيق لحياة العرب، الذين كان يعتقد أنها لم تتغير منذ العصور الوسطى. ترجمته، المستندة إلى نص أصلي عربي مختلف



هناك ترجمتان مهمتان لكتاب «ألف ليلة وليلة» إلى اللغة الإنجليزية تعودان إلى العصر الفيكتوري. كانت الأولى بقلم إدوارد لين، مؤلف معاجم عظيم،

تاريخ أقدم مخطوطة لا تزال باقية إلى القرن الخامس عشر. كان هذا النص السوري، الذي يتألف من ثلاثة أجزاء (وربما يكون هناك جزء رابع لكنه مفقود)، أساس ترجمة أنطوان غالان الفرنسية (1704 - 1717) بعنوان «لي ميل إي أون نوي» والتي تعد أول ترجمة لذلك الكتاب إلى لغة أوروبية. لقد كان غالان خبير آثار لدى الملك لويس الرابع عشر، وقد راقبت نسخته الفرنسية الأنيقة التي تكونت من اثني عشر جزءاً، لذا فقد البلاط وافقتاه بالقصص الخيالية. لقد حظيت القصص بشعبية كبيرة، وسرعان ما تمت ترجمة نسخ غالان إلى الإنجليزية باسم «ذا

أصله يعود إلى سوريا، المشهد الافتتاحي من السرد الروائي والذي تطلب فيه شخصية تدعى دنيزاد من شهرزاد أن تروي لها قصة عن «البراعة والنفاثص والحرفة اليدوية والغباء» إن لم تكن تشعر بالنعاس. لا يوجد ذكر للملك المتعطف للدماء شهريار، والذي يتعهد فض بكارة كل العذارى في المملكة وقتلهن بعدما شهد خيانة زوجته، لكن يدل الجزء المقتطع من الصفحة على الأقل على وجود شهرزاد منذ 1200 عام تقريباً.

هناك كتب لها أسماء مماثلة وتتضمن مشاهد مشابهة تم تداولها خلال القرون الوسطى في العالم العربي، لكن يعود

نيويورك، رويين كريوسيل *

تتسم الترجمة الجديدة التي تقدمها ياسمين سبيل لكتاب «ألف ليلة وليلة» ببنية متماسكة وسلسلة ومزخرفة بمهارة جعلت النسخ السابقة تبدو إما مبهرجة أو باهتة قليلاً إذا ما قورنت بنسختها. ويعود أول دليل مكتوب عن العمل الذي يعرف باللغة الإنجليزية باسم «ذا أرابيان نايتس» «الليالي العربية» أو «ذا ثاواندا أند وان نايتس» «ألف ليلة وليلة» إلى بداية القرن التاسع، وتصور صفحتان تالفتان حالتنا اللون كتاباً يسمى «ألف ليلة» تم اكتشافه في القاهرة، لكن

كتاب يدعو لتجاوز القطيعة الثقافية الراهنة

إشكالية العلاقة بين موروثنا النقدي والنقد الحديث

في النصوص الأدبية، ومنها «التعليق السريدي» و«التعليق المتداخل» و«تعليق التشبيه» و«التعليق المستعج» و«التعليق النهائي» وغيرها. وتصرّف الباحث بعد ذلك لتامل فاعلية «التعليق» في المنجز الشعري العربي، فتوقف أمام «المعلقات» وعدّ انتقالها الشعرية من غرض إلى آخر، من المقدمة الكلية إلى الحب، ومن ثم إلى المديح بمثابة مظاهر المفهوم «التعليق»، كما عدّ الباحث شعر الموشح الأندلسي لغةً خاصة حين من التعليق لأنه أنتج تشكيلاً جديداً من خلال الانتقالات التعبيرية والإيقاعية التي يتأسس عليها، خاصة حين يقيم نظامه الإيقاعي على نوع من «التعليق المتكرر» للمقطع، بعد كل مجموعة من الأبيات، واستعرض الباحث مظاهر «التعليق» في الشعر العربي الحديث، في قصيدة الشعر الحر عند نازك الملائكة والسياب، كما عبر عن قناعته بأن قصيدة النثر العربية قد «علقت» كثيراً مما كان لتجارب التجديد الشعري. وتحدث الناقد عن مظاهر «التعليق» في النص القرآني الذي أرسى مرامي أداءه وسباقات تعبيره لتبني مصطلح «التعليق» الأول يعبر عن معانها ذاتية، مثل سبع الكهان والخطابة والرسائل. وأقر الباحث فضلاً وخاصاً، فحص فيه مظاهر «التعليق في سورة يوسف»، ومنها اليتا «الاستبناج» و«الاسترجاع» السريدي في السورة، في كون كل منهما تحمل مقاصداً من خلال «تعليق» لحظة الحكى الراهنة، والذهاب

إلى ما نحن القاد، أو النكوص نحو الماضي، واستعادة بعض الواقع التي سبق ذكرها. ويرى الناقد أن القصيدة قد كتبت في حياة يوسف في وقت «تعليق مؤقت» بما كان من أمر إخوته، وذهب بعد أن أخرج من الحب، والذهب على بيئة حضرية «علقت» من خلالها مرحلة البداوة. ثم توقف الباحث عند محددات «التعليق المستعج» في «رسالة الغفران» للمعري، وتَمَثَلَت المتخوفاة في كتاب «ألف ليلة وليلة» و«التعليق» في «رسالة الغفران» للمعري، وتناول الباحث مظاهر «التعليق» في قصيدة السياب «أنشودة المطر»

والوظيفية للمفهوم، وتطرق إلى ضوابط العود وتظهيره، ويرى المؤلف أن العود يشكل الشرط الأساسي الضروري لكل شعر. كما نشر الباحث «محمد مختار جمعة مبروك» دراسة مستفصحة تحت عنوان «العود وتطبيقاته بين القدماء والمحدثين... دراسة نقدية» أشار فيها إلى أن مفهوم «العود» ينحوي على نوع من الخروج العادي للغة، بحيث يتعد الشاعر أو الكاتب عما تقتضيه المعايير المقررة في النظام اللغوي المعيار. وتناول الباحث دالة هذا المصطلح لدى عدد كبير من الباحثين والنقاد العرب القدامى والمحدثين، فتوقف عند رأي «ابن الأثير» الذي يرى أن مفهوم العود يشمل الانتقال من صيغة إلى أخرى، ومن أسلوب إلى أسلوب، سواء أكان انتقالاً بين المصطلحات كالعود عن الخطاب إلى الغيبة، أم عن الغيبة إلى التكلم. كما أفاض الباحث في التعريف بوجهات نظر نقاد آخرين، أمثال القزويني والعلوي والتفتراني والسكاكي والانسوقي وغيرهم. وتوقف الناقد عند رؤية النقاد المعاصرين لمفهوم «العود» حيث ذهب د. محمد عبد المطلب إلى استكناه دالة المصطلح من خلال مباحث علم «المعاني»، ف يرى أن هذه المباحث تدور حول العود عن النمط

المألوف، في حسب مفهوم أهل اللغة، وتقاليدهم، في صناعة الكلام. ونبه الباحث إلى تفصيل بعض هؤلاء النقاد المحدثين لمصطلح الانزياح Deviation عند الحديث على مصطلح «العود»، البلاغي، ومنهم الدكتور صلاح فضل، والدكتور عبد الحكيم راضي، وغيرهما. ومن هنا تكتشف أن النقاد العرب المحدثين قد أولوا مفهوم «العود» كثيراً من الاهتمام، وأنها ليست المرة الوحيدة التي يتوقف فيها ناقد ما، أمام دالة هذا المفهوم وتطبيقاته، كما أن النقد الأجنبي هو الآخر قد درس ظاهرة «العود» هذه تحت مصطلح Apostrophe كما فعل الناقد «جوناثان كلر» في كتابه وفي مطاردة العلامات In Pursuit of Signs التي عدّها جزءاً

بإمكان نقدنا الحديث أن يضيء عياً قرائياً جديداً على المصطلحات النقدية التراثية، بما يحقق الصلة بذلك التراث، لتجاوز أزمة القطيعة الثقافية الراهنة

رؤية أخرى أو معنى آخر. ويقدم الناقد مجموعة من المسوغات التي دفعته لتفصيل مصطلح «التعليق» بوصفه مجسداً نقدياً قرائياً حديثاً، فهو يرى أن هذا المصطلح يضع بين أيدي الممارسة القرائية فضاءً متسعاً لفحص النص عبر وجوده الدلالي. ويلاحظ الباحث أن مفهوم «التعليق» ينبنى الكتابة مجالاً أساساً لفاعليته وهيكلية بناؤه أكثر من الكلام الشفاهي. وتوقف الناقد عند تظاهرات «التعليق»

كما توقف عند تجربة من الشعر النسوي المحتملة بخصوص للشاعرة «فرح دوسي» من المهم أن نلاحظ هنا رغبة الباحث د. علي حداد في التفرد بتحاول مفهوم «العود» البلاغي بطرق جديدة، ومحاولة البحث عن مصطلحات بديلة أو مقاربة له، فتوقف عند مصطلح «الانتقالات» البلاغي، لكنه انصرف عنه إلى مصطلح آخر يراه أكثر فاعلية ودلالة، هو مصطلح «التعليق» الذي يكشف عن قدرات دلالية

مشاركة 15 دار نشر بـ 13 ألف عنوان

نسخة سادسة من معرض للكتاب في القامشلي السورية

القامشلي، كمال شيخو

تحت شعار «الكتب ثروة العالم»، انطلقت فعاليات الدورة السادسة لمعرض «هروكول للكتاب» في مدينة القامشلي الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، بمشاركة 51 دار نشر ونحو 130 ألف كتاب تنوعت بين كتب سياسية وأدبية وثقافية وفنية، إلى جانب مشاركة كتب خاصة بعالم الأطفال. وتشارك في هذه الدورة دور نشر عربية من العراق ولبنان، إضافة لدور نشر كردية محلية ومن تركيا وإقليم كردستان العراق. ويستمر المعرض حتى 29 من الشهر الحالي على أن تتخلله فعاليات ثقافية وفنية ومحاضرات أدبية وتكريم أدباء وأصحاب دور نشر وتوقيع كتب منشورة حديثاً بحضور مؤلفيها. وقال مرهف الفهد رئيس هيئة



جانب من المعرض

من أجل اكتشاف «مناطق القوة»

في السرد العربي الحديث



بغداد، «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن مؤسسة «أبجد» للترجمة والنشر والتوزيع ببغداد الجزء الثاني من كتاب الدكتورة نادية هناوي «علم السرد ما بعد الكلاسيكي» بعنوان «السرد غير الواقعي»، ويواقع أربعمائة وأربع عشرة صفحة. وكان الجزء الأول من الكتاب قد اهتم بما قدمه منظرو السرد غير الواقعي من كسوفات وتصورات

تجددية، أما الجزء الثاني فاخص بالبحث فيما كانت الدكتورة هناوي قد مضت في اختياره منذ سنوات في تجربتها البحثية حتى اخترت مشروعاً نقدياً خاصاً بها، رسمت أبعاده وخططت له في شكل نظرية في السرد العربي، تتمثل في «السرد غير الواقعي» كأطروحة

سعت فيها إلى التحرر من موالاة المدرسة الفرنسية مع عدم الانحياز إلى المدرسة الانجلو أميركية. وتؤكد المؤلفة، أن السرد غير الواقعي ليس هو السرد الخيالي الذي يطلق على مرويات الأزمان الغابرة، ولا هو مضاد أو معارض للسرد الواقعي أياً كانت صورته الواقعية، بل هو سرد يعاد إنتاجه على وفق راهنية الواقع وفي الوقت نفسه التحرر منها عبر الحكوة خاربها والانشداد إلى مجاهيل الواقع. إنه سرد الواقع اللاواقعي الذي يفك للكاتب كل الحق في أن يسلك أي مسلك من مسالك التخيل وينتهي أي صورة من صور الواقعية صناعاً عالمياً سردياً يوصف بأنه غير واقعي.

وتسرى المؤلفة في أطروحتها عن السرد غير الواقعي، أن مفردة «الواقعي» تعني كل فاعل له وجود مادي أو حضور عياني حقيقي غير خيالي، أما مفردة «غير الواقعي» فتعني كل ما هو خيالي لا قدرة له على ما يختص به الواقعي، ومع ذلك يتركز الفعل السردى عليه ويكون له منظور محدد مما تجده سردنا العربي قديماً وحديثاً. ومما ذهبت إليه أيضاً، أن السرد علم دائم التجديد مثل سائر العلوم الإنسانية الأخرى. وإذا كان هذا العلم قد خضع قبل عقود للنظر البنوي وما بعد البنوي، فإن راهنية هذا العلم تجعله مستمراً في البحث عن نظريات تتلافى بها ما لحقه من نقص مفاهيمي وقصور اصطلاحي. وكل علم جديد لا بد من أن يضيف إلى سابقه ما ليس فيه، والهدف تطوير حركة العلم باتجاهات جديدة ومغايرة... ومن دونها لا يكون سوى التراجع مهما كانت أبعاد العلم رحبة وفرضياته دقيقة وسباقاته قابلة لا تستمر طويلاً. وتجد هناوي في «السرد غير الواقعي» دليلاً من الدلائل التي تكشف عما في العقل الروائي

ليلة وليلة»، ثم حظّ رحاله أخيراً عند منطقة الشعر، وقصيدة بدر شاكر السياب. ويرى الناقد أن القصيدة تتشكل من 3 مقاطع مسبوقة باستهلال غزلي، نادية هناوي «علم السرد ما بعد الكلاسيكي» بعنوان «السرد غير الواقعي»، ويواقع أربعمائة وأربع عشرة صفحة. وكان الجزء الأول من الكتاب قد اهتم بما قدمه منظرو السرد غير الواقعي من كسوفات وتصورات

تجددية، أما الجزء الثاني فاخص بالبحث فيما كانت الدكتورة هناوي قد مضت في اختياره منذ سنوات في تجربتها البحثية حتى اخترت مشروعاً نقدياً خاصاً بها، رسمت أبعاده وخططت له في شكل نظرية في السرد العربي، تتمثل في «السرد غير الواقعي» كأطروحة

سعت فيها إلى التحرر من موالاة المدرسة الفرنسية مع عدم الانحياز إلى المدرسة الانجلو أميركية. وتؤكد المؤلفة، أن السرد غير الواقعي ليس هو السرد الخيالي الذي يطلق على مرويات الأزمان الغابرة، ولا هو مضاد أو معارض للسرد الواقعي أياً كانت صورته الواقعية، بل هو

سرد يعاد إنتاجه على وفق راهنية الواقع وفي الوقت نفسه التحرر منها عبر الحكوة خاربها والانشداد إلى مجاهيل الواقع. إنه سرد الواقع اللاواقعي الذي يفك للكاتب كل الحق في أن يسلك أي مسلك من مسالك التخيل وينتهي أي صورة من صور الواقعية صناعاً عالمياً سردياً يوصف بأنه غير واقعي.

وتسرى المؤلفة في أطروحتها عن السرد غير الواقعي، أن مفردة «الواقعي» تعني كل فاعل له وجود مادي أو حضور عياني حقيقي غير خيالي، أما مفردة «غير الواقعي» فتعني كل ما هو خيالي لا قدرة له على ما يختص به الواقعي، ومع ذلك يتركز الفعل السردى عليه ويكون له منظور محدد مما تجده سردنا العربي قديماً وحديثاً. ومما ذهبت إليه أيضاً، أن السرد علم دائم التجديد مثل سائر العلوم الإنسانية الأخرى. وإذا كان هذا العلم قد خضع قبل عقود للنظر البنوي وما بعد البنوي، فإن راهنية هذا العلم تجعله مستمراً في البحث عن نظريات تتلافى بها ما لحقه من نقص مفاهيمي وقصور اصطلاحي. وكل علم جديد لا بد من أن يضيف إلى سابقه ما ليس فيه، والهدف تطوير حركة العلم باتجاهات جديدة ومغايرة... ومن دونها لا يكون سوى التراجع مهما كانت أبعاد العلم رحبة وفرضياته دقيقة وسباقاته قابلة لا تستمر طويلاً. وتجد هناوي في «السرد غير الواقعي» دليلاً من الدلائل التي تكشف عما في العقل الروائي

في السرد العربي الحديث، وفي جواب على تساؤل عن دالة ما الذي أزدادت القصيدة أن تقولها، يرى الباحث أن المقطع الأول يعبر عن معانها ذاتية، وتمت عليه «تعليقه» لصالح القسم الثاني الذي عكس المعاناة الجماعية، ثم «تعليق» الشاعر هذين القسمين لصالح القسم الثالث الذي «انتهت فيه أنماط المعاناة إلى أفق حياة جديدة». ويختتم الباحث كتابه بقراءة لديوان الشاعرة فرح دوسي «أحول درجة الأيام» بوصفه نموذجاً للشعر الأنثوي.

ويدافع الباحث في الخاتمة عن منظوره الشخصي الذي دفعه لتبني مصطلح «التعليق» فاشار إلى أن مسعاه في تخير «التعليق» لم يكن مدعاة لإزاحة موارث أخرى، أي «الانتقالات»، بل كان نابعاً من رؤية مؤسسة على قناعته أن بإمكان نقدنا الحديث أن يضيء عياً قرائياً جديداً على المصطلحات النقدية التراثية، بما يحقق الصلة بذلك التراث، لتجاوز أزمة القطيعة الثقافية الراهنة.

شاركتم بنحو 200 عنوان. يقول الناشر خالد أمين صاحب دار أوغارت السورية عن المشاركة العربية: «أفرت سنوات الحرب السورية الدائرة منذ 11 عاماً في هذا البلد سلباً على وصول الكتب العربية مناطق الجزيرة السورية. أما اليوم فنجد أنها تساهم بعناوين ثقافية وأدبية ومعرفية مهمة».

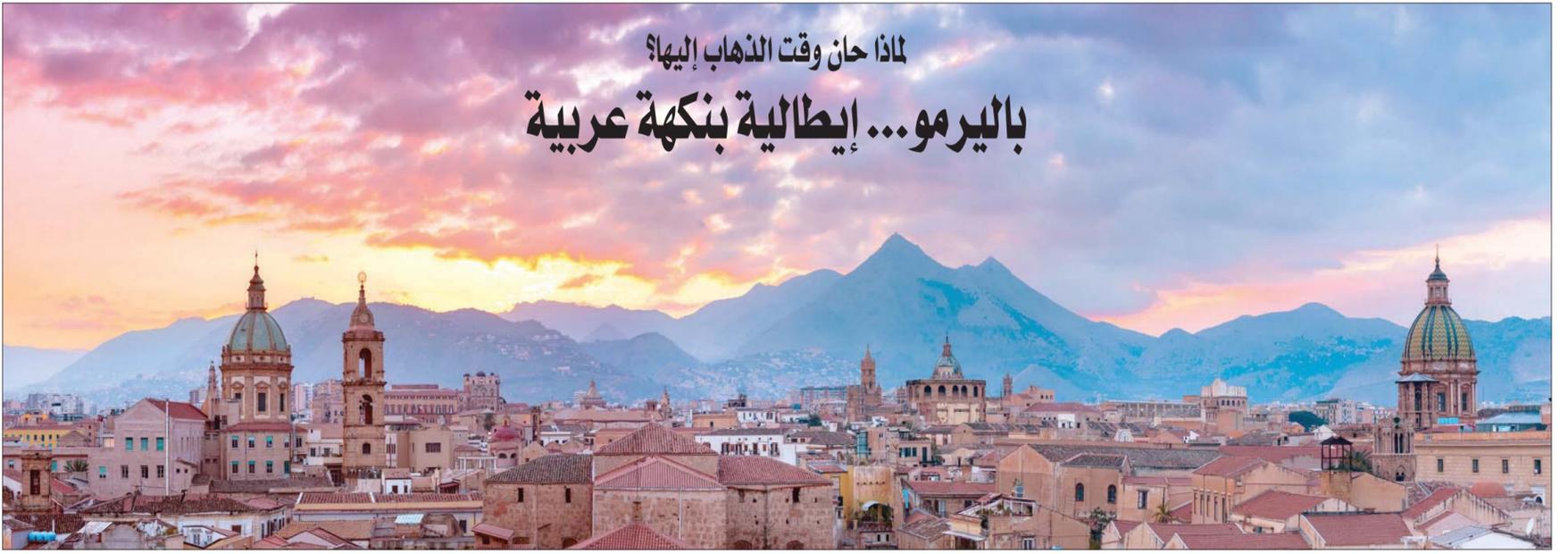
أما عبد الله شيخو صاحب دار نقش والتي تهتم بترجمة الكتب إلى اللغة الكردية، والتي تشارك هذا العام بإحدى 15 عنواناً، فيقول: «تأتي أهمية هذا المعرض بتوفير إصدارات جديدة للقارئ، متجاوزة ظروف الحرب الدائرة في سوريا. ورغم محدودية مشاركة دور النشر، لكن إقامة المعرض في مدينة صغيرة مقارنة بالمدن السورية المركزية وفي مثل هذه الظروف إنجاز في حد ذاته».

في السرد العربي الحديث، وفي جواب على تساؤل عن دالة ما الذي أزدادت القصيدة أن تقولها، يرى الباحث أن المقطع الأول يعبر عن معانها ذاتية، وتمت عليه «تعليقه» لصالح القسم الثاني الذي عكس المعاناة الجماعية، ثم «تعليق» الشاعر هذين القسمين لصالح القسم الثالث الذي «انتهت فيه أنماط المعاناة إلى أفق حياة جديدة». ويختتم الباحث كتابه بقراءة لديوان الشاعرة فرح دوسي «أحول درجة الأيام» بوصفه نموذجاً للشعر الأنثوي.

ويدافع الباحث في الخاتمة عن منظوره الشخصي الذي دفعه لتبني مصطلح «التعليق» فاشار إلى أن مسعاه في تخير «التعليق» لم يكن مدعاة لإزاحة موارث أخرى، أي «الانتقالات»، بل كان نابعاً من رؤية مؤسسة على قناعته أن بإمكان نقدنا الحديث أن يضيء عياً قرائياً جديداً على المصطلحات النقدية التراثية، بما يحقق الصلة بذلك التراث، لتجاوز أزمة القطيعة الثقافية الراهنة.

شاركتم بنحو 200 عنوان. يقول الناشر خالد أمين صاحب دار أوغارت السورية عن المشاركة العربية: «أفرت سنوات الحرب السورية الدائرة منذ 11 عاماً في هذا البلد سلباً على وصول الكتب العربية مناطق الجزيرة السورية. أما اليوم فنجد أنها تساهم بعناوين ثقافية وأدبية ومعرفية مهمة».

أما عبد الله شيخو صاحب دار نقش والتي تهتم بترجمة الكتب إلى اللغة الكردية، والتي تشارك هذا العام بإحدى 15 عنواناً، فيقول: «تأتي أهمية هذا المعرض بتوفير إصدارات جديدة للقارئ، متجاوزة ظروف الحرب الدائرة في سوريا. ورغم محدودية مشاركة دور النشر، لكن إقامة المعرض في مدينة صغيرة مقارنة بالمدن السورية المركزية وفي مثل هذه الظروف إنجاز في حد ذاته».



لماذا حان وقت الذهاب إليها؟ باليرمو... إيطالية بنكهة عربية

باليرمو مدينة مسورة بالجبال الداكنة والبراكين (شاتر ستوك)



منظر لبقايا أعمدة بيزنطية (شاتر ستوك)



فطور إيطالي وأجمل إطلالة على البحر (شاتر ستوك)



سوق «إل كابو» الشهير ببيع المأكولات المحلية والخضار والفاكهة (شاتر ستوك)

والأثرىاء. وفي الفترة ذاتها، اكتشفت السينما باليرمو عندما تم تصوير فيلم «إيفري فلاغ» للممثل إيرول قلبين في الرفا القابع تحت أسوار الفيلا، لتصبح باليرمو بعدها مرتعا لمشاهير هوليوود وأهم مخرجيها، بالإضافة إلى أهم الممثلين، مثل كلوديا كاردينالي والين دولون وصوفيا لورين الذين اختاروا الفندق مكانا للإقامة أثناء قيامهم بتصوير أفلامهم السينمائية. وعلى مر الزمن استمرت «فيلا إيجيا» في الترحيب بالضيوف غير العاديين مثل الملوك والأثرياء. وفي عام 2019، استحوذت على الفندق من خلال تطويره وترميمه مع الحفاظ على معالمه التراثية الاستثنائية، وقامت أولغا بوليزي مديرة التصميم في «روكو فورتي»، بوضع لمساتها على الفندق الذي يعتبر معلما تاريخيا محميا من الدرجة الأولى، وبطريقة ذكية جداً تم بناء برج جديد للفندق متناسقا مع المبنى القديم، مع العلم بأنه من الصعب جداً القيام بتغييرات جذرية على المبنى، لأنه تاريخي ولا يُسمح بتغيير ملامحه التراثية الأصلية. ميزة الفندق أنه مطل على البحر والرفا مباشرة، ويضم مطعمين جميلين جداً مع جلسات في الهواء الطلق، وتم وضع لمسات عصرية على مبنى أثري، فتم افتتاح مركز صحي يقدم أهم العلاجات، وميزته الديكوريات الخاص بصقلية مثل استخدام السيراميك بنقشات الأرابيسك التي يغطي عليها اللونان الأزرق والأبيض مع تطعيمات باللون الأصفر. اللافت في الفندق هو العناية بالتفاصيل التي تجعل الفندق عصرية مع معاناة تاريخه الحافل بالذكريات، فزينت المبنى الرئيس فيه والنهيو لوحات زيتية أصلية أحضرت من منزل عائلة فلوريو وفرانكا المالكين الأصليين للمبنى، يستقطب الزوار من حول العالم؛ فتم تكليف إرنستو باسيللي مهمة الهندسة المعمارية، وافتتح الفندق في أوائل القرن العشرين.

والأثرىاء. وفي الفترة ذاتها، اكتشفت السينما باليرمو عندما تم تصوير فيلم «إيفري فلاغ» للممثل إيرول قلبين في الرفا القابع تحت أسوار الفيلا، لتصبح باليرمو بعدها مرتعا لمشاهير هوليوود وأهم مخرجيها، بالإضافة إلى أهم الممثلين، مثل كلوديا كاردينالي والين دولون وصوفيا لورين الذين اختاروا الفندق مكانا للإقامة أثناء قيامهم بتصوير أفلامهم السينمائية. وعلى مر الزمن استمرت «فيلا إيجيا» في الترحيب بالضيوف غير العاديين مثل الملوك والأثرياء. وفي عام 2019، استحوذت على الفندق من خلال تطويره وترميمه مع الحفاظ على معالمه التراثية الاستثنائية، وقامت أولغا بوليزي مديرة التصميم في «روكو فورتي»، بوضع لمساتها على الفندق الذي يعتبر معلما تاريخيا محميا من الدرجة الأولى، وبطريقة ذكية جداً تم بناء برج جديد للفندق متناسقا مع المبنى القديم، مع العلم بأنه من الصعب جداً القيام بتغييرات جذرية على المبنى، لأنه تاريخي ولا يُسمح بتغيير ملامحه التراثية الأصلية. ميزة الفندق أنه مطل على البحر والرفا مباشرة، ويضم مطعمين جميلين جداً مع جلسات في الهواء الطلق، وتم وضع لمسات عصرية على مبنى أثري، فتم افتتاح مركز صحي يقدم أهم العلاجات، وميزته الديكوريات الخاص بصقلية مثل استخدام السيراميك بنقشات الأرابيسك التي يغطي عليها اللونان الأزرق والأبيض مع تطعيمات باللون الأصفر. اللافت في الفندق هو العناية بالتفاصيل التي تجعل الفندق عصرية مع معاناة تاريخه الحافل بالذكريات، فزينت المبنى الرئيس فيه والنهيو لوحات زيتية أصلية أحضرت من منزل عائلة فلوريو وفرانكا المالكين الأصليين للمبنى، يستقطب الزوار من حول العالم؛ فتم تكليف إرنستو باسيللي مهمة الهندسة المعمارية، وافتتح الفندق في أوائل القرن العشرين.

أجمل وأفخم عنوان للإقامة في باليرمو يعتبر فندق «فيلا إيجيا» Villa Igea من أقدم وأشهر الفنادق في باليرمو، ويعتبر أيضاً من المعالم المهمة في المدينة؛ ففي عام 1899 قامت عائلة فلوريو ذات النفوذ العالي في صقلية بشراء المبنى من الأدميرال الإنجليزي السير ويليام دومفيل، وكان من المفترض تحويل المبنى إلى مصحة مداواة مرضى السل، خصوصاً أن ابنة فلوريو وفرانكا أصيبت بهذا المرض، ويحكم موقع المبنى المطل على البحر. وكان ينظر إلى ماء البحر مقابل الفندق على أنه ماء شافٍ ويُعرف باسم «أكواسانتا»، ولكن تغيرت فكرة المشروع، فقررت العائلة المالكة الجديدة أن تحول المبنى إلى فندق ضخم يستقطب الزوار من حول العالم؛ فتم تكليف إرنستو باسيللي مهمة الهندسة المعمارية، وافتتح الفندق في أوائل القرن العشرين.

أجمل وأفخم عنوان للإقامة في باليرمو يعتبر فندق «فيلا إيجيا» Villa Igea من أقدم وأشهر الفنادق في باليرمو، ويعتبر أيضاً من المعالم المهمة في المدينة؛ ففي عام 1899 قامت عائلة فلوريو ذات النفوذ العالي في صقلية بشراء المبنى من الأدميرال الإنجليزي السير ويليام دومفيل، وكان من المفترض تحويل المبنى إلى مصحة مداواة مرضى السل، خصوصاً أن ابنة فلوريو وفرانكا أصيبت بهذا المرض، ويحكم موقع المبنى المطل على البحر. وكان ينظر إلى ماء البحر مقابل الفندق على أنه ماء شافٍ ويُعرف باسم «أكواسانتا»، ولكن تغيرت فكرة المشروع، فقررت العائلة المالكة الجديدة أن تحول المبنى إلى فندق ضخم يستقطب الزوار من حول العالم؛ فتم تكليف إرنستو باسيللي مهمة الهندسة المعمارية، وافتتح الفندق في أوائل القرن العشرين.

أجمل وأفخم عنوان للإقامة في باليرمو يعتبر فندق «فيلا إيجيا» Villa Igea من أقدم وأشهر الفنادق في باليرمو، ويعتبر أيضاً من المعالم المهمة في المدينة؛ ففي عام 1899 قامت عائلة فلوريو ذات النفوذ العالي في صقلية بشراء المبنى من الأدميرال الإنجليزي السير ويليام دومفيل، وكان من المفترض تحويل المبنى إلى مصحة مداواة مرضى السل، خصوصاً أن ابنة فلوريو وفرانكا أصيبت بهذا المرض، ويحكم موقع المبنى المطل على البحر. وكان ينظر إلى ماء البحر مقابل الفندق على أنه ماء شافٍ ويُعرف باسم «أكواسانتا»، ولكن تغيرت فكرة المشروع، فقررت العائلة المالكة الجديدة أن تحول المبنى إلى فندق ضخم يستقطب الزوار من حول العالم؛ فتم تكليف إرنستو باسيللي مهمة الهندسة المعمارية، وافتتح الفندق في أوائل القرن العشرين.

أجمل وأفخم عنوان للإقامة في باليرمو يعتبر فندق «فيلا إيجيا» Villa Igea من أقدم وأشهر الفنادق في باليرمو، ويعتبر أيضاً من المعالم المهمة في المدينة؛ ففي عام 1899 قامت عائلة فلوريو ذات النفوذ العالي في صقلية بشراء المبنى من الأدميرال الإنجليزي السير ويليام دومفيل، وكان من المفترض تحويل المبنى إلى مصحة مداواة مرضى السل، خصوصاً أن ابنة فلوريو وفرانكا أصيبت بهذا المرض، ويحكم موقع المبنى المطل على البحر. وكان ينظر إلى ماء البحر مقابل الفندق على أنه ماء شافٍ ويُعرف باسم «أكواسانتا»، ولكن تغيرت فكرة المشروع، فقررت العائلة المالكة الجديدة أن تحول المبنى إلى فندق ضخم يستقطب الزوار من حول العالم؛ فتم تكليف إرنستو باسيللي مهمة الهندسة المعمارية، وافتتح الفندق في أوائل القرن العشرين.

أجمل وأفخم عنوان للإقامة في باليرمو يعتبر فندق «فيلا إيجيا» Villa Igea من أقدم وأشهر الفنادق في باليرمو، ويعتبر أيضاً من المعالم المهمة في المدينة؛ ففي عام 1899 قامت عائلة فلوريو ذات النفوذ العالي في صقلية بشراء المبنى من الأدميرال الإنجليزي السير ويليام دومفيل، وكان من المفترض تحويل المبنى إلى مصحة مداواة مرضى السل، خصوصاً أن ابنة فلوريو وفرانكا أصيبت بهذا المرض، ويحكم موقع المبنى المطل على البحر. وكان ينظر إلى ماء البحر مقابل الفندق على أنه ماء شافٍ ويُعرف باسم «أكواسانتا»، ولكن تغيرت فكرة المشروع، فقررت العائلة المالكة الجديدة أن تحول المبنى إلى فندق ضخم يستقطب الزوار من حول العالم؛ فتم تكليف إرنستو باسيللي مهمة الهندسة المعمارية، وافتتح الفندق في أوائل القرن العشرين.

أجمل وأفخم عنوان للإقامة في باليرمو يعتبر فندق «فيلا إيجيا» Villa Igea من أقدم وأشهر الفنادق في باليرمو، ويعتبر أيضاً من المعالم المهمة في المدينة؛ ففي عام 1899 قامت عائلة فلوريو ذات النفوذ العالي في صقلية بشراء المبنى من الأدميرال الإنجليزي السير ويليام دومفيل، وكان من المفترض تحويل المبنى إلى مصحة مداواة مرضى السل، خصوصاً أن ابنة فلوريو وفرانكا أصيبت بهذا المرض، ويحكم موقع المبنى المطل على البحر. وكان ينظر إلى ماء البحر مقابل الفندق على أنه ماء شافٍ ويُعرف باسم «أكواسانتا»، ولكن تغيرت فكرة المشروع، فقررت العائلة المالكة الجديدة أن تحول المبنى إلى فندق ضخم يستقطب الزوار من حول العالم؛ فتم تكليف إرنستو باسيللي مهمة الهندسة المعمارية، وافتتح الفندق في أوائل القرن العشرين.

أجمل وأفخم عنوان للإقامة في باليرمو يعتبر فندق «فيلا إيجيا» Villa Igea من أقدم وأشهر الفنادق في باليرمو، ويعتبر أيضاً من المعالم المهمة في المدينة؛ ففي عام 1899 قامت عائلة فلوريو ذات النفوذ العالي في صقلية بشراء المبنى من الأدميرال الإنجليزي السير ويليام دومفيل، وكان من المفترض تحويل المبنى إلى مصحة مداواة مرضى السل، خصوصاً أن ابنة فلوريو وفرانكا أصيبت بهذا المرض، ويحكم موقع المبنى المطل على البحر. وكان ينظر إلى ماء البحر مقابل الفندق على أنه ماء شافٍ ويُعرف باسم «أكواسانتا»، ولكن تغيرت فكرة المشروع، فقررت العائلة المالكة الجديدة أن تحول المبنى إلى فندق ضخم يستقطب الزوار من حول العالم؛ فتم تكليف إرنستو باسيللي مهمة الهندسة المعمارية، وافتتح الفندق في أوائل القرن العشرين.

أجمل وأفخم عنوان للإقامة في باليرمو يعتبر فندق «فيلا إيجيا» Villa Igea من أقدم وأشهر الفنادق في باليرمو، ويعتبر أيضاً من المعالم المهمة في المدينة؛ ففي عام 1899 قامت عائلة فلوريو ذات النفوذ العالي في صقلية بشراء المبنى من الأدميرال الإنجليزي السير ويليام دومفيل، وكان من المفترض تحويل المبنى إلى مصحة مداواة مرضى السل، خصوصاً أن ابنة فلوريو وفرانكا أصيبت بهذا المرض، ويحكم موقع المبنى المطل على البحر. وكان ينظر إلى ماء البحر مقابل الفندق على أنه ماء شافٍ ويُعرف باسم «أكواسانتا»، ولكن تغيرت فكرة المشروع، فقررت العائلة المالكة الجديدة أن تحول المبنى إلى فندق ضخم يستقطب الزوار من حول العالم؛ فتم تكليف إرنستو باسيللي مهمة الهندسة المعمارية، وافتتح الفندق في أوائل القرن العشرين.

أجمل وأفخم عنوان للإقامة في باليرمو يعتبر فندق «فيلا إيجيا» Villa Igea من أقدم وأشهر الفنادق في باليرمو، ويعتبر أيضاً من المعالم المهمة في المدينة؛ ففي عام 1899 قامت عائلة فلوريو ذات النفوذ العالي في صقلية بشراء المبنى من الأدميرال الإنجليزي السير ويليام دومفيل، وكان من المفترض تحويل المبنى إلى مصحة مداواة مرضى السل، خصوصاً أن ابنة فلوريو وفرانكا أصيبت بهذا المرض، ويحكم موقع المبنى المطل على البحر. وكان ينظر إلى ماء البحر مقابل الفندق على أنه ماء شافٍ ويُعرف باسم «أكواسانتا»، ولكن تغيرت فكرة المشروع، فقررت العائلة المالكة الجديدة أن تحول المبنى إلى فندق ضخم يستقطب الزوار من حول العالم؛ فتم تكليف إرنستو باسيللي مهمة الهندسة المعمارية، وافتتح الفندق في أوائل القرن العشرين.

أجمل وأفخم عنوان للإقامة في باليرمو يعتبر فندق «فيلا إيجيا» Villa Igea من أقدم وأشهر الفنادق في باليرمو، ويعتبر أيضاً من المعالم المهمة في المدينة؛ ففي عام 1899 قامت عائلة فلوريو ذات النفوذ العالي في صقلية بشراء المبنى من الأدميرال الإنجليزي السير ويليام دومفيل، وكان من المفترض تحويل المبنى إلى مصحة مداواة مرضى السل، خصوصاً أن ابنة فلوريو وفرانكا أصيبت بهذا المرض، ويحكم موقع المبنى المطل على البحر. وكان ينظر إلى ماء البحر مقابل الفندق على أنه ماء شافٍ ويُعرف باسم «أكواسانتا»، ولكن تغيرت فكرة المشروع، فقررت العائلة المالكة الجديدة أن تحول المبنى إلى فندق ضخم يستقطب الزوار من حول العالم؛ فتم تكليف إرنستو باسيللي مهمة الهندسة المعمارية، وافتتح الفندق في أوائل القرن العشرين.

أجمل وأفخم عنوان للإقامة في باليرمو يعتبر فندق «فيلا إيجيا» Villa Igea من أقدم وأشهر الفنادق في باليرمو، ويعتبر أيضاً من المعالم المهمة في المدينة؛ ففي عام 1899 قامت عائلة فلوريو ذات النفوذ العالي في صقلية بشراء المبنى من الأدميرال الإنجليزي السير ويليام دومفيل، وكان من المفترض تحويل المبنى إلى مصحة مداواة مرضى السل، خصوصاً أن ابنة فلوريو وفرانكا أصيبت بهذا المرض، ويحكم موقع المبنى المطل على البحر. وكان ينظر إلى ماء البحر مقابل الفندق على أنه ماء شافٍ ويُعرف باسم «أكواسانتا»، ولكن تغيرت فكرة المشروع، فقررت العائلة المالكة الجديدة أن تحول المبنى إلى فندق ضخم يستقطب الزوار من حول العالم؛ فتم تكليف إرنستو باسيللي مهمة الهندسة المعمارية، وافتتح الفندق في أوائل القرن العشرين.

أجمل وأفخم عنوان للإقامة في باليرمو يعتبر فندق «فيلا إيجيا» Villa Igea من أقدم وأشهر الفنادق في باليرمو، ويعتبر أيضاً من المعالم المهمة في المدينة؛ ففي عام 1899 قامت عائلة فلوريو ذات النفوذ العالي في صقلية بشراء المبنى من الأدميرال الإنجليزي السير ويليام دومفيل، وكان من المفترض تحويل المبنى إلى مصحة مداواة مرضى السل، خصوصاً أن ابنة فلوريو وفرانكا أصيبت بهذا المرض، ويحكم موقع المبنى المطل على البحر. وكان ينظر إلى ماء البحر مقابل الفندق على أنه ماء شافٍ ويُعرف باسم «أكواسانتا»، ولكن تغيرت فكرة المشروع، فقررت العائلة المالكة الجديدة أن تحول المبنى إلى فندق ضخم يستقطب الزوار من حول العالم؛ فتم تكليف إرنستو باسيللي مهمة الهندسة المعمارية، وافتتح الفندق في أوائل القرن العشرين.



«فيلا إيجيا» مبنى تاريخي يحمل كثيراً من القصص والأحداث (شاتر ستوك)

مدن

باليرمو (إيطاليا). جوسلين إيليا

باليرمو عاصمة جزيرة صقلية في إيطاليا، ومفترق طرق الحضارات لألاف السنين، تترجم ما بين التوابل الشرقية والغربية من مونتريالي والكنائس بمعمار إسلامي وأسماء طرق ومناطق عربية. مدينة تقع على حافة أوروبا وفي قلب العالم القديم، وفيها تعانق الأسواق الشعبية عطر الشرق، وتحرس أشجار النخيل القصور القوطية.

فيها لا يمكن الهروب من التاريخ، فتتنفسه في كل زاوية وفي كل حارة. باليرمو أكبر مدينة في صقلية، ولكنها كانت لا تزال خجولة سياحياً بعض الشيء، ولكن اليوم اختلف الأمر، لأنها في طريقها للنجومية، والسبب هو امتلاكها مقومات الوجهة السياحية الجذابة، بما تزخر به من معالم ثقافية وتراثية، وفيها أكبر دار أوبرا في إيطاليا، وأكثر المطاعم والمقاهي النابضة بالحياة.

هذه باليرمو باختصار، هيا بنا لتتعرف عليها بالتفصيل، وساضمن لكم أن زيارة واحدة إليها ستجعلكم تقعون في غرامها.

يوم واحد في باليرمو

إذا كان وقتك ضيقاً، ويحكك أن تضيي يوماً واحداً في باليرمو، ركّز على الزيارات التالية:

- 1 - قم بزيارة قصر النورمان
- 2 - لا تتخطى أجمل الصور أنصحك بالذهاب إلى كنيسة «سانت جون أوف ذا هيرميتس» القريبة من قصر النورمان
- 3 - اصعد على سطح كاتدرائية باليرمو، وتمتّع بجمال معمارها الداخلي
- 4 - الغداء في أحد المطاعم الصغيرة ضروري
- 5 - تمتش في الشوارع المخصصة للمشاة في وسط المدينة التاريخي، وقم بجولة على الكنائس والقصور الكثيرة القريبة من بعضها
- 6 - توجه إلى «فورو إيطاليكو»
- 7 - خذ قسطاً من الراحة والتأمل في الحدائق النباتية في «فيلا جوليا»

يوهان في باليرمو

إذا كان لديك الوقت لتمضية يومين في باليرمو، زد على قائمة الزيارات التي أوصينا بها ليوم واحد القائمة التالية:

- 1 - قم بزيارة سوق «بالارو» للتعرف على المنتجات المحلية في باليرمو.
- 2 - قم بزيارة مسرح «ماسيمو» الأكبر في إيطاليا (من أجمل الزيارات)
- 3 - قم بتناول الغداء في سوق «إل كابو» التي تجد فيها كثيراً من المأكولات المحلية الشعبية اللذيذة
- 4 - لا بد من زيارة منطقة مونتريالي القريبة، وأهم ما يمكن أن تقوم به هو زيارة كاتدرائيتها الشهيرة بمعمارها وهندستها، وبعدها التوجه إلى أعلى نقطة فيها لالتقاط أجمل الصور

ثلاثة أيام في باليرمو

تعرفت إلى ما يمكنك القيام به في يومين، الآن زد على تلك الزيارات الآتي:

- 1 - لمحبي الزيارات الغربية والمرعبة بعض الشيء، أهم ما يمكنهم زيارة مقابر باليرمو «كابوشين كاتاكومز أوف باليرمو» حيث ترى موميوات وتوابيت بشكل غير مألوف
- 2 - زيارة قصر «ميرتو» جميلة وشيقة تعود بك إلى عالم النلاء في القرن الثامن عشر، وتجعلك تعيش حياتهم للحظات
- 3 - وقفة طعام في أحد المطاعم القريبة... ركّز على الأسماك والخضراوات المقلية
- 4 - استمتع بزقة الماء على شاطئ «مونديللو»، وتذوق الذئب أنيس كريم إيطالي

كاتدرائية مونتريالي

عندما تزرور باليرمو ستفاجأ بالكم الهائل من الكنائس والقصور، واللافت هو أن هندسة ومعمار الكنائس قام بهما العرب، ولهذه السبب تجد وجه تشابه كبيراً ما بين هندسة الكنائس والجوامع. إليك أهم الكنائس والكاتدرائيات:

- كاتدرائية مونتريالي Monreale Cathedral، تبعد نحو 40 دقيقة بالسيارة عن وسط باليرمو، وهي مُدرّجة على لائحة «اليونيسكو»، هندستها رائعة، لأنها مستمدة من عدة أنماط وطُور، عندما تدخل إليها سوف تقف عاجزاً عن وصف روعة الرسومات وكمية الذهب المستخدمة على الجدران والأسقف، كانت تتمتع الكاتدرائية النورمانية البيزنطية ببرجين، ولكنها تعرضت لصاعقة قوية أدت إلى هدم نصف واحد منها. استخدم فيها أكثر من 6 آلاف وخمسمائة متر مربع من قطع الفسيفساء التي ترسم صوراً تحكي قصصاً من العهدين القديم والجديد.

الكاتدرائية استثنائية بجمالها وهندستها، ولكن

توقيع اتفاقية تفاهم بين «الثقافة» و«الألكسو»

الرياض تحتضن «المركز العربي للترجمة» تطويراً للتبادل المعرفي

يجمع بين أحدث التقنيات. ويحتوي المرصد على عدد من الأقسام التي تقدم من خلالها جملة من الخدمات التخصصية التي سنجعل منه المرجع العربي الرقمي الأول في مجال الترجمة، وهي أقسام بيليوغرافية الكتب المترجمة، والدراسات والأبحاث في مجال الترجمة، ودليل دور النشر والمترجمين، وخدمات المستفيدين من المهتمين والممارسين في القطاع الترجمي محلياً ودولياً. وتنقسم مساراته إلى أربعة مسارات رئيسية، وهي «الشراكات الاستراتيجية» التي تهتم بتطوير وبناء شراكات مستدامة مع الجهات ذات العلاقة في قطاع الترجمة لتوثيق نشاطها الترجمي، «المرصد والتوثيق» عبر جمع أكبر قدر من المعلومات وقواعد البيانات المتنوعة التي تسهم في تنمية وتطوير القطاع بالعالم العربي، و«اصح الدراسات والأبحاث» المتخصصة في مجال الترجمة، والأبحاث السوقية الدورية ورفع تقارير دورية بأهم المؤشرات الإحصائية والاقتصادية، إلى جانب «الخدمات التنفيذية» التي تسعى لخلق مصادر دخل رئيسية ومستدامة للمرصد؛ لدفع عجلة التطوير محلياً وإقليمياً.

في الدول العربية، ودعم الترجمة الاحترافية والصناعة للممارسين، وتحفيز العلوم والمعرفة من خلال دعم المرصد بالبحوث التخصصية، وحصره وتقديمه للبيانات الدقيقة والإحصائيات الحديثة عن واقع وحراك قطاع الترجمة. ويسعى المرصد العربي للترجمة إلى دعم حركة الترجمة في العالم العربي، وتنسيق جهود الترجمة وتوحيدها، وشجع في سبتمبر (أيلول) الماضي، الباحثين والباحثات في العالم العربي، لتقديم على منح الدراسات والأبحاث في مجال الترجمة؛ تشجيعاً للحراك البحثي وتعزيزاً لنتائج البحوث النوعية المتميزة في تخصصات وموضوعات الترجمة، متيحاً فرصة قيمة للباحثين في العالم العربي لتطوير منظومة تنافسية ومستدامة تحقق متطلبات القطاع.

ويرتكز دور المرصد على حصر وتقديم البيانات الدقيقة والإحصائيات الحديثة عن واقع وحراك قطاع الترجمة؛ ليكون قاعدة بيانات رقمية، ويدعم تأسيس خطة عربية موحدة لحركة الترجمة في الوطن العربي تسهم في نقل وتوطيد المعرفة عبر تقديم نهج مبتكر للبيانات



توقيع مذكرة تفاهم لإطلاق المرصد العربي للترجمة بين وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)

المشاريع في هذا العصر، والتي ينبغي تطويرها وفق أحدث التقنيات»، مضيفاً أن إنشاء المرصد العربي للترجمة في الرياض يؤسس لمهام جديدة؛ نظراً لما يوفره من تبادل المحتوى المعرفي وربط قنوات الترجمة من خلال رصد وتوثيق حركة الترجمة

المعتمدة من اللغة العربية والبيها. وأشار إلى أن هذه الشراكة «تأتي لتلبية حاجة العالم العربي إلى مواكبة الحراك المعرفي والثقافي العالمي وتبادل الخبرات والمعارف مع جميع دول العالم، الأمر الذي يجعل الترجمة من اللغة العربية والبيها أحد أهم

بين المنظمة والسعودية في مجالات التربية والثقافة والعلوم، وتنسيق الجهود العربية لدعم مسيرة الترجمة العربية، وإنشاء بوابة للتبادل المعرفي والثقافي، بما يسهم في بناء مجتمع عربي معرفي وتنميه اقتصادية، وجعل المرصد مرجعاً رائداً للترجمة

العربي المشترك، ومثمناً علاقات التعاون والتواصل مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو). وأضاف الأمير بدر بن فرحان أن تأسيس المرصد العربي للترجمة سيسهم بشكل مباشر وفعال في تبادل المحتوى المعرفي داخل المجتمع العربي، وأن إطلاقه من الرياض يُترجم الحرص الذي توليه المملكة لإبراز مكانة اللغة العربية عالمياً، والتميز في حفظ ورقيمة البيانات البيليوغرافية للترجمة عبر جمع أكبر قدر من المعلومات وقواعد البيانات المتنوعة التي تساهم في تنمية وتطوير قطاع الترجمة، ودعم استمرارية مهنتها؛ كون المرصد يعد رافداً لها بالعالم العربي من خلال التعاون والتكامل وتبادل الخبرات والمعارف بين المرصد العربي للترجمة والجهات والمنظمات والمؤسسات والأفراد؛ لضمان التميز والريادة في مجال الرصد والتوثيق والتحليل ودراسات القطاع، وبالتالي تحقيق النجاحات والإنجازات المستدامة.

من جانبه، قدم مدير عام منظمة «الألكسو» الأستاذ محمد ولد أعرم شكره الجزيل إلى المملكة ممثلة في وزارة الثقافة وهيئة الأدب، على الشراكة النوعية التي تعزز التعاون

الرياض، عمر البدوي
وقعت وزارة الثقافة ممثلة بهيئة الأدب والنشر والترجمة، أمس الأربعاء، مذكرة تفاهم مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، لإطلاق المرصد العربي للترجمة؛ بهدف بناء بيئة أدبية خلّاقة تتكامل فيها جهود المؤلفين والمترجمين والناشرين، وخلق بوابة للتبادل المعرفي والثقافي، وتوفير قاعدة للبيانات البيليوغرافية الرقمية والخدمات في قطاع الترجمة. ويأتي إنشاء المرصد ضمن المشاريع التي تنفذها المملكة مع منظمة «الألكسو»، وبالتنسيق مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بالسعودية، وفي وقت يشهد ازدياداً في دور المؤسسات الوطنية السعودية لدعم أعمال المنظمات الدولية الثقافية، ومن بينها «الألكسو» خلال الفترة الماضية، انطلاقاً من دور المملكة العربية السعودية المؤكد على أهمية تعزيز التعاون بين دول العالم؛ لتحقيق الأهداف السامية للمنظمات الدولية.

وقدم وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن فرحان، شكره وتقديره للرعاية الملكية السامية لهذه المبادرة، ودعم القيادة الرشيدة لمسيرة العمل

جارتان ماليتان الأولى من تصويت الجمهور والثانية لأفضل فيلم سينمائي

«فيلم العلاء» راع استراتيجي لـ «البحر الأحمر السينمائي»

سوناك لم يتمكن من تصميم واحد خاص به وتراس اختارت شكلاً ملتويًا

هل كنت تعلم أن لكل رئيس حكومة بريطانية منبره الخاص؟



لكل رئيس حكومة بريطانية منبره الخاص، يصمّمه بنفسه ليحمل بصمته الخاصة

ظروف غير عادية، ليكون الرئيس الأول الذي لم يكن لديه منبره الخاص. والمعروف عن المنبر أنه يستغرق نحو ثلاثة أسابيع لتصميمه وتنفيذه، وتبلغ تكلفته ما بين 2000 و4000 جنيه إسترليني، ويقال هنا إن تراس كانت تود تصميمًا أكثر تعقيداً ولكنها تراجعت عن الموضوع بعدما تبين أن التكلفة ستكون عالية جداً، وقد تخبر غضب دافعي الضرائب في البلاد.

وكما نلاحظ في صور المنابر التي التقى وراءها رؤساء الحكومة في بريطانيا خطاباتهم فهي مختلفة تماماً، فمُنبر الرئيس السابق بوريس جونسون كانت داكنة اللون، وبقاعدة غليظة على عكس تصميم منبر تيريذا ماي بقاعدته الرفيعة، ويقال إنها رأت فيها نوعاً من «الأنونة»، وساعدت في تصميمها فيونا هيل المسؤولة عن الموظفين في مقر رئاسة الحكومة.

أما بالنسبة لمنبر ديفيد كاميرون فكانت بتصميمه الباروتة ساغ كبيرة الموظفين التنفيذيين لديه، والفكرة من وراء التصميم كانت إيصال رسالة بأن كاميرون يركز على «الرجولة». توني بلير اختار تصميم يعرف بالأسلوب «الطافي» وكانت له قاعدة بعجلات فسررها البعض بأنها تعني أن حزب العمال متقدم ومرن وقابل للتأقلم.

لمنصبه، فعلى سبيل المثال فقد جاء منبر الرئيسة المثيرة للجدل ليز تراس بشكل غير مسروق، وبقاعدة ملتوية غير مالوفة، قامت هي باختيارها لأنها أرادت أن تمثل كل قطعة خشب من المنبر والمرصوفة على بعضها مقاطعة من مقاطعات بريطانيا، وفي حين رأى المهتمون بالقضايا السياسية في بريطانيا أن هذا الشكل هو أشبه بلعبة معروفة باسم «جينغا» تعتمد على التوازن من خلال وضع قطع صغيرة من الخشب فوق بعضها، ومقابل وضع كل قطعة نخرج قطعة من القسم السفلي.

والفكرة من ورائها هي الحفاظ على التوازن وانتزاع القطعة التي لا تسهم في انهيار البرج المكون من قطع الخشب، ولاقي تصميم منبر تراس الكثير من السخرية من من يرون أنها السبب في انهيار الاقتصاد بريطانيا ويعتقدون أن شكل منبرها يشبه أفكارها «الملتوية» التي أدت إلى استقالته في وقت قصير لم يعمد 44 يوماً، مسجلة بذلك رقماً قياسياً للفترة التي يمضيها رئيس حكومة بريطاني في منصبه. وظهر رئيس الحكومة الجديد ريشي سوناك خلف منبر من الخشب، يقال إنه جليبه من غرفة المكتبة التابعة لمقر الحكومة الرسمي، ولم يكن لديه الوقت لتصميم منبر خاص به لأنه تولى المنصب على عجلة وفي

لندن، جوسلين إيليا العادات والتقاليد البريطانية تبدو غريبة بعض الشيء لمتابعي الأحداث السياسية المتسارعة والبروتوكول الملكي، تماماً مثلما لاحظنا في سبتمبر (أيلول) الماضي بعد وفاة الملكة وما رافقها من عادات غير مالوفة خلال الدفن وتنصيب الأمير تشارلز ملكاً على عرش بريطانيا، فتعرفنا على الكثير من العادات التي دعت كثيرين من داخل بريطانيا وخارجها للتساؤل والتعجب منها.

اليوم يتساءل كثيرون عن قصة المنبر الذي يقف خلفه رئيس الحكومة خارج باب مسكنه في «10 داوونينغ ستريت»، والسبب هو أن تسارع الأحداث التي رافقت استقالة رئيسة الحكومة السابقة ليز تراس التي وقفت للمرة الأخيرة وراء منبرها الخشبي لإعلان تخليها عن المنصب ووصول ريشي سوناك ليحل محلها، وبسرعة غير عادية، جعلنا نلاحظ أن منبر تراس ليس المنبر نفسه الذي وقف خلفه سوناك في أول ظهور رسمي له كرئيس حكومة وإدلائه بأول خطاب.

القصة هنا تفيد بأن لكل رئيس حكومة يتولى زمام الحكم في بريطانيا منبراً خاصاً به يقوم هو باختياره ليعكس شخصيته ويحمل بصمته وأسلوب إدارته

الفريدة وتاريخها الثري مع جمهور مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي على مدى السنين القادمة، وتجنسد هذه الشراكة الاستراتيجية مع فيلم العلاء ضمن دورة المهرجان الثانية؛ من خلال جائزتين مهتمتين لا تحتفيان بالمواهب السعودية فحسب، بل أيضاً بالمواهب السينمائية الإقليمية والدولية بشكل عام.

وذلك انطلاقاً من التزامنا عبر منصة المهرجان بالمساهمة في ازدهار الصناعة، وتذليل الظروف أمام المواهب المحلية والعالمية لرواية وتصوير قصصهم ضمن النهى المواقع الإنتاجية؛ ومن بينها العلاء؛ بمواقعها، وطبيعتها، ومناخها، وتضاريسها، ذلك لأن الاستعانة الإنتاجية بمواقع التصوير المحلية؛ من شأنها التعزيز من ازدهار الصناعة».

من جانبها، قالت شارلين ديلبون جونز، المدير التنفيذي لفيلم العلاء: «نسر بدعنا مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، الذي نشترك معه في عدة أهداف استراتيجية فنية وثقافية وإبداعية، حيث نسعى من خلال شراكتنا إلى الارتقاء بصناعة الأفلام داخل المملكة ودعم المواهب المحلية. كما تأتي رعايتنا لجائزتي الأفلام الأكثر إثارة وتميزاً على ضوء خططنا تجاه العلاء، وننتطلع للعمل مع المهرجان للنهوض بقطاع السينما في المملكة خلال السنوات القادمة».

يذكر أن إدارة «فيلم العلاء» عملت منذ تأسيسها عام 2020 على تعزيز ودعم الإنتاج السينمائي والتلفزيوني في المحافظة الواقعة في شمال غربي المملكة، من خلال الحرص على ابتكار منظومة عمل خصبة ومتكاملة لصناعة الأفلام. وتشرف الإدارة على عملية تطوير البنية التحتية في مجال صناعة الأفلام بمحافظة العلاء، والتي تشمل في مرحلتها الأولى بناء اثنين من استوديوهات الأفلام لتلبي توقعات أصحاب المشاريع السينمائية حالياً.



تعرّز هذه الشراكة الاحتفاء بأهم الإبداعات السينمائية العربية والعالمية



مواقع التصوير المحلية من شأنها تعزيز ازدهار الصناعة



تتلاقى محافظة العلاء بالتضاريس الجغرافية الفريدة

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن عقد شراكة مع «فيلم العلاء» ليكون راعياً استراتيجياً للمهرجان في دورته الثانية التي ستقام في مدينة جدة خلال الفترة من 1 إلى 10 ديسمبر (كانون الأول)، وبموجب هذه الشراكة سيقدّم «فيلم العلاء» جائزتين ماليتين بقيمة 50 ألف دولار لكل منهما، الأولى لأفضل فيلم سعودي، والثانية من تصويت الجمهور، تشجيعاً لزوار المهرجان على تقدير الإبداع السينمائي، حيث تستهدف الجائزة المواهب والأعمال السعودية المتميزة والوقية لهويتها وترانها وعمقها الثقافي.

وتعرّز الشراكة بين مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي وفيلم العلاء من الاحتفاء بأهم الإبداعات السينمائية العربية والعالمية، وتقديرها للجمهور، وإبراز محافظة العلاء أمام رائي صناعة السينما المشاركين في المهرجان من جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى رعاية ودعم المواهب.

ويحتضن جناح «فيلم العلاء» في سوق البحر الأحمر السينمائية العديد من الأنشطة والحلقات النقاشية والعروض الحصرية، مع الترويج للتضاريس الجغرافية الفريدة التي تتلاقى بها محافظة العلاء، بالإضافة لخصم مادي بنسبة 40 في المائة، ومجموعة من الحوافز التي تساهم في دعم إنتاج مشاريع الأفلام الطويلة، على المستويين الدولي والمحلي، دون نسيان المسلسلات التلفزيونية والإعلانات التجارية والأفلام الوثائقية، التي تخطط للاستعانة بمواقع محافظة العلاء للتصوير والإنتاج. وقال محمد التركي الرئيس التنفيذي لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي: «تعدّ العلاء من وجهة نظر إنتاجية، جاذبة لكل من صانعي الأفلام والمتحمسين على حدّ سواء، وننتقل إلى مشاركة مواقعها

باريس: «الشرق الأوسط»

أعلنت في باريس، أمس، وفاة بيير سولاج، الفنان التشكيلي الفرنسي الذي اشتهر بأنه يستخدم في لوحاته اللون الأسود، لا غير. ويأتي رحيله قبل شهرين من بلوغه عامه الثالث بعد المائة. ونظراً لما تمتع به من طول عمر، فقد جاء في نعيه أنه الرجل الذي أوهم الجميع بأنه لن يموت.



بيير سولاج مع زوجته كولين

رحيل الرسام الفرنسي بيير سولاج عن مائة وعامين

ويحد السكن، وأحياناً بالآلة التي يستخدمها العمال لكشط الدهان عن الجدران. ورغم عمته كل لوحة فنون محبي سولاج وجامعي أعماله وجدوا فيه الرسام المتفاني والواعد باشعة تشرق من وراء العتمة. عاش سولاج مع امرأة واحدة هي زوجته كولين البالغة من العمر 101 عام، واحتفلاً مؤخراً بمرور 80 عاماً على زواجهما. وبذلك المناسبة قال إنه لم يشعر مع كولين بالملل يوماً.

الفني الذي جعل منه واحداً من أشهر الرسامين الفرنسيين المعاصرين وأغلامه تمناً. وكانت لوحة لسولاج قد بيعت قبل سنتين، بأكثر من 10 ملايين دولار. ويفضل براعته في «تلوين اللون الأسود» أطلق عليه النقاد لقب «فنان الأسود المضيء». لقد عرف كيف يجعل من أعماله تعبيراً عن عالم يتناقض مع نفسه ثم يتصالح معها. وكان يرسم بالريشة وبالشفرة

مطلوبة من المستثمرين في الفنون. تكمن عبقرية سولاج في أنه سير اللون الأسود بكل أعماقه، وعثر على درجات مذهلة له. بل إن هناك من كان يرى وراء اللون أقواس قزح مختبئة وغير معلنه. كان دون 20 من العمر حين قرر أن يرتدي اللون الأسود في ثيابه، الأمر الذي أثار غضب والدته التي اعتبرتته يلبس الحداد عليها في وقت مبكر. لكنه مضى في قراره، لا في الثياب فحسب بل في أسلوبه

كان سولاج قد احتفل بالذكرى المئوية لولادته في متحف «اللوفر» من خلال معرض استعادي. وبدأ الفنان، يومذاك، أنيقاً، مبسماً، منتصب القامة، وكأنه أصغر من عمره بـ20 سنة على الأقل. ورغم أنه اعتمد اللون الأسود في أعماله فإنه على مدى عقود طوّل لم يكر نفسه، بل دخلت لوحاته المرسومة والمحفورة كبريات متاحف العالم، وحقق أسعاراً متصاعدة وبقيت

السعودية تحمل تراثها إلى «إكسبو اليابان 2025»



السعودية تعلن مشاركتها في معرض «إكسبو 2025» أوساكا

الرياض، عمر البدوي

أعلنت السعودية مشاركتها في معرض إكسبو 2025 أوساكا الذي تنظمه اليابان، لتعزيز جهودها في عرض تراثها وثقافتها عبر المنصات العالمية، وتسهيل الضوء على الإبداعات والابتكارات الفنية والثقافية والمجتمعية التي تزخر بها المملكة.

وحرصاً من المملكة على وعلى هامش اجتماع التخطيط الدولي الأول (IPM) للمعرض إكسبو 2025، الذي عُقد في أوساكا باليابان، وتوقيع اتفاقية مشاركة السعودية في النسخة المقبلة من المعرض الدولي الأشهر، الذي يوفر منصة لاستعراض أهم الابتكارات التي رسمت ملامح العالم الذي نعرفه اليوم.

وتسعى المملكة من خلال مشاركتها في إكسبو 2025 أوساكا، إلى عرض تراثها وثقافتها، وإبداعاتها وابتكاراتها الفنية والثقافية والمجتمعية، ومواصلة ما حققته من نجاح عبر جناحها في إكسبو 2020 دبي، والذي أثمر تنويع الجناح بجائزة أفضل جناح مشارك، واستقباله لما يقارب 5 ملايين زائر، بما يعادل 24 في المائة من إجمالي الزيارات إلى إكسبو 2020.

وعكست مشاركة المملكة الأخيرة في النسخة الماضية من إكسبو دبي، ما تتمتع به البلاد من تحولات وتطلعات في جميع المجالات، وقدم الجناح السعودي، الذي جاء كثاني أكبر جناح في إكسبو 2020 دبي بمساحة إجمالية بلغت 13,059 متر مربع، لمحة من المستقبل المشترك للبشرية، وأخذ زواره في جولة للتعريف بالظواهر السعودية التي اعتمدت على أربع ركائز رئيسية، هي

الناس، والطبيعة، والتراث، والفرص. ويأتي إكسبو 2025 أوساكا الذي تنظمه اليابان، لتعزيز جهودها في عرض تراثها وثقافتها عبر المنصات العالمية، وتسهيل الضوء على الإبداعات والابتكارات الفنية والثقافية والمجتمعية التي تزخر بها المملكة. وأجّل تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، إلى جانب ما تُتيحه المشاركة من خلق فرص كبيرة للتعاون الدولي والاستفادة من التجارب العالمية لبناء عالم أفضل للجميع. وتتعلق النسخة المقبلة من المعرض الدولي في أوساكا اليابانية، تحت شعار «ابتكار المستقبل لتحسين حياة المجتمعات»، لبحث سبل تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs) على إطار ثلاثة محاور فرعية تشمل: ضمان استدامة الحياة، وتحسين الحياة، وتعزيز الحياة عبر التواصل. ويعرض إكسبو، إلى عام 1958 حين شاركت في إكسبو بروكسل، كما تقدّمت رسمياً في سبتمبر الماضي بملفها لاستضافة معرض إكسبو 2030، تحت شعار «حقبة التغيير: المضي بكوننا نحو استشراف المستقبل»، وحظيت بدعم العديد من الدول التي أعلنت دعمها الكامل لاستضافة العاصمة السعودية، الحدث العالمي الذي يضم ثقافات الدول وتجارب الشعوب وتصوراتها بشأن المستقبل تحت سقف واحد، على أن يتم انتخاب الدولة المضيفة لمعرض إكسبو 2030 من قبل الدول الأعضاء في المكتب الدولي للمعارض في اجتماع الجمعية العامة المقرر عقده في نوفمبر 2023.

أرشيف رقمي جديد على منصة «غوغل للفنون والثقافة» إيزيديات يساطن الضوء على دور الفن في تعزيز الصحة النفسية



فتاة تشارك بلوحاتها في المعرض الإلكتروني لنساء إيزيديات



من الأرشيف الرقمي الجديد عن الإيزيديين الذي أطلقته الأمم المتحدة على «غوغل للفنون والثقافة»

لم تتمكن من التحدث. شعرت بالفخر بما أنشأناه لأنه ساعدني على تذكر من أنا ومن هم شعبي. ما أنشأناه يظهر للعالم أن الإيزيديين، خصوصاً النساء الإيزيديات، ليسوا ضعفاء. لن ننسى ثقافتنا وفننا ومعتقداتنا. أريد أن يعرف الآخرون أننا عدنا وأقوى من ذي قبل».

بدره، قال حيدر الجاس، رئيس منظمة «يزدا»، «تعد ثقافتنا هويتنا، والحفاظ عليها شيء أساسي لقلوبنا وروحنا كمجتمع. بدأت الإبادة الثقافية بعد الإبادة الجماعية في عام 2014 ولا تزال مستمرة، حيث تدمر معابدنا ومنازل العبادة، من قلب مدينة فيد القديمة. وإلى الجنوب الشرقي من قصر خراش تم العثور على بركتين من المياه أحدهما غربية مربعة الشكل، يصل طول ضلعها إلى 40 متراً، وإلى الشمال من القصر توجد مجموعة من العمارات الكثيفة من قاعات وأفنية وغرف متراصة تشقها طرقات وربما كان ذلك جزءاً من قلعة مدينة فيد القديمة. وإلى الجنوب الشرقي من قصر خراش تم العثور على بركتين من المياه أحدهما غربية مربعة الشكل، يصل طول ضلعها إلى 37 متراً، والأخرى شرقية مستطيلة التخطيط. هذا إلى جانب العثور على الكثير من الآبار والقنوات المائية بمدينة فيد الأثرية والتي يمتد بعضها ليتمتع بالبلدة الحديثة.

وعلى الرغم من ضخامة الموقع الأثري في فيد فإن أعمال التنقيبات العلمية والتي جرت بواسطة علماء سعوديين وأخرين أجانب قد كشفت لنا عن الكثير من المعلومات المهمة، منها وجود مسجد ضخم يعود إلى العصر الإسلامي المبكر في فيد قدام على مساحة 800 متر مربع، وهي مساحة كبيرة بمقاييس العمارة القديمة. وقد تم الكشف عن بقايا هذا المسجد الأثري في الناحية الجنوبية الغربية من القلعة السابق ذكرها حيث بعد المسجد من أبرز العمارات التي كانت ملحقة بمنطقة القلعة. كما أسفرت أعمال التنقيب عن الكشف عن الكثير من البنايات ذات الطرز المعمارية المختلفة والتي تناسب وظيفة المبني. وكان من أهم أعمال تنظيم وتطوير الموقع الأثري الضخم في فيد عمل مسارات خاصة بالزيارة، والقيام بأعمال ترميم واسعة بالموقع خصوصاً العمارات المكتشفة حديثاً.

ولا يزال هناك مساحة كبيرة في فيد الأثرية لم يتم اكتشافها بعد إلا أنها مسورة بسور يحميها ويجعلها داخل حدود المنطقة الأثرية التي لا يُسمح بامتداد العمران عليها وتحميها القوانين بالمملكة العربية السعودية. والكشف عن عمارات مدينة فيد ودراستها إلى جانب نظم تصريف المياه وذلك من خلال دراسة القنابي الأثرية، يمكن الباحثين من رسم صورة واضحة لنمط الحياة في فيد القديمة وعدد سكانها ووظائفهم وأحوالهم الاقتصادية وأنشطة سكانها. فإذا كان العثور على وثائق مكتوبة لم يتم بعد في مدينة فيد فإن عمارتها تتحدث عن أهلها ممن عاشوا وعرفوا المدينة في بداية العصر الإسلامي.

ومشاركة تراثهن الثقافي، وسرد قصصهن وتجاربهن مع المزيد من المجتمعات حول العالم. وفقاً لـ «يزدا»، كان للإبادة الجماعية الإيزيدية، وتدمير المواقع التراثية الثقافية، وعملياً اختطاف أكثر من 6 آلاف امرأة وطفل أثر فادح على المجتمع الإيزيدي، حيث ارتفعت محاولات الانتحار والوفيات الناجمة عنه بشكل صادم. فإن تعداد الإيزيديين في العراق وصل إلى أكثر من نصف مليون نسمة قبل عام 2014. ولكن تسبب «داعش» في نزوح 360 ألف شخص منهم داخلياً، ولا يزال 200 ألف يعيشون في مخيمات للنازحين.

أطلق «أرشيف الثقافة الإيزيدية» على «غوغل للفنون والثقافة» خلال فعاليات نُظمت في باريس ودهوك بحضور الناجيات الإيزيديات، اللواتي شاركن في إعداد الأرشيف، بالإضافة إلى عدد من المسؤولين والباحثين والناشطين في مجالات الثقافة والصحة.

قالت مالاين لقمان خلف، إحدى المشاركات في المشروع، «رسمت لأنني أريد أن يعرف الناس كيف كانت حياتي في الأسر وبعد ذلك، شعرتنا بالإرتياح للتعبير عن أنفسنا لأننا

«أرشيف الثقافة الإيزيدية» هو أحدث إضافة إلى «غوغل للفنون والثقافة» التي تهدف إلى تعريف المزيد من الأفراد حول العالم على التراث الغني لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما فيها العراق

عبد الله بن علي الشريان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية تونزانيا، استقبل في مكتبه بمقر السفارة، المفوضية السامية لجمهورية جنوب أفريقيا في دار السلام نولوتاندو مايندي سيبيبا، وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين البلدين وسبل تطويرها.

أناثولي بيتريونكو، سفير أوكرانيا لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعي، في مقر المركز بالرياض، وبحث الجانبان الأمور ذات الاهتمام المشترك المتصلة بالشؤون الإنسانية والإغاثية وسبل تعزيزها، وقدم السفير الأوكراني شكره وولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على قرار تقديم حزمة مساعدات إنسانية إضافية لأوكرانيا بمبلغ 400 مليون دولار.

توربو أهارا، سفير اليابان المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني أوسمان مامبودو كان، بمكتبه بمقر الوزارة في نواكشوط، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين الصديقين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خاصة في المجال الاقتصادي. جرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة يعقوب ولد أحمد عيشة، ومحمد سالم ولد الثاني المدير العام للتعميمات والتعاون الاقتصادي.

إيفان يوكل، سفير التشيك لدى مصر، استقبله أول من أمس، محافظ البحيرة اللواء أحمد راشد، في مقر ديوان عام المحافظة، وذلك لبحث التعاون المشترك في مجالات تنمية المجتمع وخدمة المواطنين، وناقش المحافظ مع السفير خلال اللقاء عدد من الملفات، مشيراً إلى إمكانيات تحويلها لمشروعات مشتركة بهدف تحسين جودة المعيشة وتنوع مجالات الاستثمار خاصة قطاع

السباحة. من جانبه، أعرب السفير عن سعادته بهذا اللقاء مؤكداً حرص بلاده على تعميق العلاقات الثنائية مع مصر في مختلف المجالات.

غبرمو أرديزون قارسيا، سفير إسبانيا لدى تونس، استقبله أول من أمس، رئيس الجمهورية التونسي قيس سعيد، في قصر قرطاج، وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله، واستعرض الرئيس روابط الصداقة التاريخية القائمة بين تونس وإسبانيا، وأكد حرص تونس على تطوير علاقات الشراكة على المستويين الثنائي والأوروبي، فضلاً على المناسبة لتحفيز فرص التعاون لا سيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية وغيرها. من جانبه، أعرب السفير عن شكره للدعم الذي حظي به طيلة فترة عمله في تونس.

أشرف ديور، سفير فلسطين لدى لبنان، استقبله أول من أمس، قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، بمكتبه في الجزيرة، وجرى خلال اللقاء عرض لشؤون المخيمات الفلسطينية، وأكد قائد الجيش على ضرورة استمرار التنسيق الأمني بين الجيش والفضائل الفلسطينية للمحافظة على أمن المخيمات بهدف توفير بيئة مستقرة لسكانها.

إيهاب سليمان، سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة فلسطين، استقبل أول من أمس، وفداً من المركز الفلسطيني للبحوث والدراسات الاستراتيجية، برئاسة رئيس المركز محمد المصري، وأكد السفير خلال اللقاء على موقف



زاهي حواس

موقع فيد الأثري

مع صخب المدينة والحياة العصرية والتكنولوجيا المعقدة التي أصبح علينا التعامل معها سواء رضينا أم لم نرض؛ تتوق النفس أحياناً إلى الماضي وإلى حياة أهل الماضي وبساطته وجماله غير المكلف، وتكفي زيارة من أن لاخر إلى المدن القديمة مثل الدرعية القديمة أو جدة القديمة، للترؤيح عن النفس والاستمتاع بحياة لم نعشها وعاشها أجدادنا.

وهناك مدن أخرى أقدم من الدرعية ومن جدة، ومنها مدينة فيد الأثرية والتي تعود إلى بداية العصر الإسلامي. وعلى الرغم من أن اطلال فيد لا تعلق كثيراً عن الأرض فإن زيارتها تملأ النفس راحة لا توصف وأرشحها لكل إنسان تبحث نفسه المتعبة عن الهدوء والسكينة.

تقع مدينة فيد الأثرية إلى الشرق من مدينة حائل ونظراً لموقعها المتميز في منتصف الطريق بين الكوفة ومكة، ازدهرت المدينة خلال العصر الإسلامي المبكر ونمت وتوسعت بفضل مواردها الطبيعية وكذلك خصوبة أراضيها وصلاحيتها للزراعة ووفرة عيون المياه فيها ورعايتها طريق القوافل محطلة تجارية مهمة. والدليل على تقدم مدينة فيد في ذلك العصر هو كثرة عمارتها وتنوعها سواء من حيث الحجم أو الطراز المعماري.

ويعد قصر خراش المعلم الرئيسي الأول في مدينة فيد. ويأخذ القصر التخطيط المستطيل، وابعاده تصل إلى 270 متراً طولاً في 240 متراً عرضاً. وقد شُيد القصر في معظمه من حجر البازلت الصلد والذي ساعد على بقاء اطلال القصر في حالة حفظ جيدة إلى وقتنا هذا. ويضم قصر خراش في ركنه الشمالي الشرقي قلعة صغيرة مربعة التخطيط، يصل طول ضلعها إلى 40 متراً، وإلى الشمال من القصر توجد مجموعة من العمارات الكثيفة من قاعات وأفنية وغرف متراصة تشقها طرقات وربما كان ذلك جزءاً من قلعة مدينة فيد القديمة. وإلى الجنوب الشرقي من قصر خراش تم العثور على بركتين من المياه أحدهما غربية مربعة الشكل، يصل طول ضلعها إلى 37 متراً، والأخرى شرقية مستطيلة التخطيط. هذا إلى جانب العثور على الكثير من الآبار والقنوات المائية بمدينة فيد الأثرية والتي يمتد بعضها ليتمتع بالبلدة الحديثة.

وعلى الرغم من ضخامة الموقع الأثري في فيد فإن أعمال التنقيبات العلمية والتي جرت بواسطة علماء سعوديين وأخرين أجانب قد كشفت لنا عن الكثير من المعلومات المهمة، منها وجود مسجد ضخم يعود إلى العصر الإسلامي المبكر في فيد قدام على مساحة 800 متر مربع، وهي مساحة كبيرة بمقاييس العمارة القديمة. وقد تم الكشف عن بقايا هذا المسجد الأثري في الناحية الجنوبية الغربية من القلعة السابق ذكرها حيث بعد المسجد من أبرز العمارات التي كانت ملحقة بمنطقة القلعة. كما أسفرت أعمال التنقيب عن الكشف عن الكثير من البنايات ذات الطرز المعمارية المختلفة والتي تناسب وظيفة المبني. وكان من أهم أعمال تنظيم وتطوير الموقع الأثري الضخم في فيد عمل مسارات خاصة بالزيارة، والقيام بأعمال ترميم واسعة بالموقع خصوصاً العمارات المكتشفة حديثاً.

ولا يزال هناك مساحة كبيرة في فيد الأثرية لم يتم اكتشافها بعد إلا أنها مسورة بسور يحميها ويجعلها داخل حدود المنطقة الأثرية التي لا يُسمح بامتداد العمران عليها وتحميها القوانين بالمملكة العربية السعودية. والكشف عن عمارات مدينة فيد ودراستها إلى جانب نظم تصريف المياه وذلك من خلال دراسة القنابي الأثرية، يمكن الباحثين من رسم صورة واضحة لنمط الحياة في فيد القديمة وعدد سكانها ووظائفهم وأحوالهم الاقتصادية وأنشطة سكانها. فإذا كان العثور على وثائق مكتوبة لم يتم بعد في مدينة فيد فإن عمارتها تتحدث عن أهلها ممن عاشوا وعرفوا المدينة في بداية العصر الإسلامي.

سودوكو

3	7	9		6	
		5		1	
			6	5	
			4	6	
9	1				
		8		7	3
			6		
5		7			9
			3		
			8	4	5

الحل السابق

8	3	4	2	1	5	7	9	6
1	5	6	3	9	7	2	4	8
7	9	2	4	6	8	5	1	3
2	7	1	5	3	4	8	6	9
3	4	8	6	2	9	1	5	7
5	6	9	7	8	1	3	2	4
4	1	3	8	5	6	9	7	2
6	2	5	9	7	3	4	8	1
9	8	7	1	4	2	6	3	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات. لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة أمريكية.
- 2- عدد بين -3 و3.
- 3- ساحل - من الإيجية.
- 4- احد الرالدين - مدينة إيطالية.
- 5- قيود - جوار.
- 6- للتخفيف - معكوسة - ضد جنة معكوسة - خضيب.
- 7- قميص معكوسة - ألبان - معكوسة.
- 8- عاصمة البيرو - للتعريف.
- 9- بحر معكوسة - رجاء.
- 10- مركب كيميائي - مدينة لبنانية.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	د	ن	ب	ا	س	ك	ح	ط	ي
ب	ن	ا	س	ك	ح	ط	ي	م	د
ب	ن	ا	س	ك	ح	ط	ي	م	د
ب	ن	ا	س	ك	ح	ط	ي	م	د
ب	ن	ا	س	ك	ح	ط	ي	م	د
ب	ن	ا	س	ك	ح	ط	ي	م	د
ب	ن	ا	س	ك	ح	ط	ي	م	د
ب	ن	ا	س	ك	ح	ط	ي	م	د
ب	ن	ا	س	ك	ح	ط	ي	م	د

- 1- مدينة قبرصية - للفتي.
- 2- جدول - شيطان.
- 3- عم وتنتشر - سفي.
- 4- فغانات الأراج - لتخفيف اللبانات.



سان جيرمان ودورتموند وبنفيكا وتشيلسي إلى دور الكأس ويوفنتوس أبرز الضحايا



ستتل السديري

الله يمهل ولا يمهل

الخيانة الزوجية سواء أكانت من الرجل أو المرأة، هي قمة النذالة والخداع، ولا شيء يعصف بالأسرة والأبناء أكثر منها. فكانت صورة إخطار من مالك عقار في دولة خليجية لأحد السكان تداولاً لافتاً، حيث تضمن تهديداً من المالك للمستأجر بإخلاء العقار فوراً، وإلا فسيقوم بإرسال نسخة من عقد الإيجار إلى زوجته، فسارع الجبان بإخلائها.

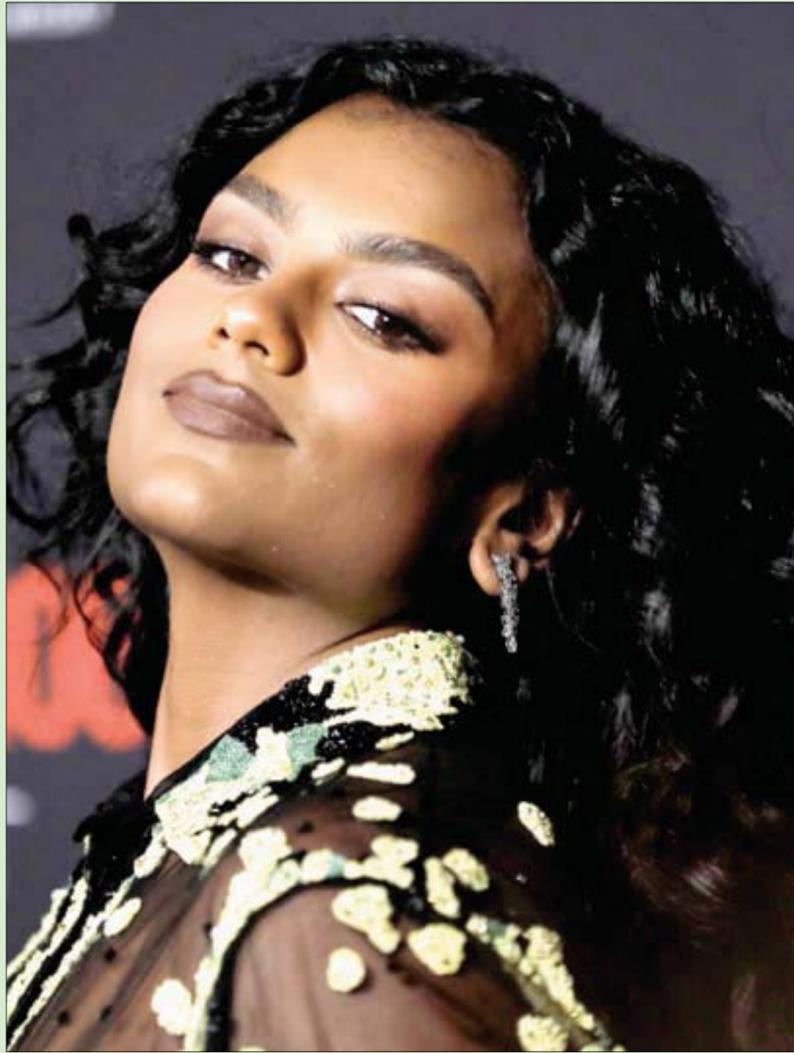
ولأسف فأخونا في الله قد حوّل تلك الشقة إلى (غرسونيرا)، كل لياليها بسط وهن وسط، غير أن الله يمهل ولا يمهل، لأن صورة الإخطار وصلت بشكل أو بآخر للزوجة المخدوعة فطلبت الخلع فوراً، وتدخل البعض لرأب الصدع، غير أنها - رأسها وألف سيف - رفضت وأصرت على الخلع وحصلت عليه.

ونموذج آخر: فهذا رجل أسترالي متزوج من امرأة منذ عشرة أعوام، ولهما ثلاثة أبناء، ويبدو أن هناك امرأة أخرى دخلت قلبه، فأراد أن يتخلص من زوجته، وحيث إنه لو طلقها فسوف تحصل حسب القانون على نصف ثروته، فاتفق مع رجل عصابة على قتلها، وفعلاً اختطفها غير أن الله سبحانه أدخل الرحمة إلى قلبه، فصارحها وأطلق سراحها ولكن (اللعانة والخبث) - كبعض النساء - دخلا قلبها، فترجّته أن يكمل معرفه ويخبر زوجها أنه قتلها فعلاً، فوافقها على ذلك، وعندما أخبره فرح وأعطاه المقسوم، و فوقها أيضاً (حبة خشم).

واقام لها الزوج سرادق عزاء، وفي الليلة نفسها وقبل أن ينتهي الزوج من تحفيف دموع التماسيح، إذا بالزوجة تطب عليه وسط المعزّين، ورفعت عليه قضية وكسبتها ودفع الثمن غالباً، وذهبت هي بنصيب الأسد.

والآن وبعد أن تم إطلاق خرائط عمّن غوغل عام 2005، بدأ العالم مكاناً أصغر بكثير مما كان، فقد أتاحت للمستخدمين زيارة أي موقع تقريباً على الأرض، سواء مدينتنا ومنازلنا والأماكن التي نريدها، كما يلتقط التطبيق صوراً لأشخاص يمارسون حياتهم اليومية، مما يؤدي إلى ظهور بعض الصور المضحكة وبعض المشاهد المشبوهة. لكن أحد الرجال أصيب بالحزن عندما التقطت خرائط غوغل صورة زوجته مع رجل آخر وفضحت وجود علاقة غرامية بين الإثنين... تظهر الصور التي انتشرت على «فيسبوك»، صفاً من المقاعد على طريق للمشاة في ليما عاصمة بيرو، كما تظهر الصور امرأة تجلس على أحد المقاعد وهي ترتدي قميصاً أبيض وبلوزة سوداء، ورجلاً يرتدي سترة بيضاء يضع رأسه في حجرها.

وعندما واجه الزوج زوجته بشان ما راه، اعترفت بعلاقتها معه، وانتهى الأمر بالزوجين إلى الطلاق. فأمرأة أيضاً فيها ما فيها -واقصد البعض القليل جداً منهم-



الممثلة البريطانية سيمون أشلي لدى حضورها الحفل الذي أقامته «نتفليكس» في نيويورك للاحتفال بالنجوم الناشئين (إ.ب.)



سمير عطاالله

بين القصرين

هذا هو العالم هذا الصباح، بالوانه جميعاً: الرئيس شي في مقعد التشرمان ماو، وإلى الأبد. هو زعيم أكبر حزب شيوعي، وهو رئيس أكثر الدول الرأسمالية نمواً. أما اللون فكانوا يسمونه في الماضي الأصفر. وهذه هي 10 داوونينغ ستريت، ولن تصدق، لو أنها الجديدة: «فقير» هندي بلا مسامير ينام عليها 40 يوماً. فوق ذلك أحد أغنى أغنياء بريطانيا. وفوق ذلك الأصغر سناً، وفوق ذلك زعيم حزب الناشوات المحافظين، وليس لون العمال الغلابة الذين يهاجرون من المستعمرة السابقة بحثاً عن عمل.

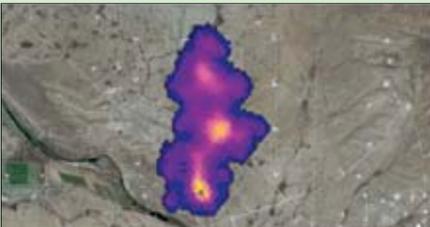
هذا هو العالم، ولله في خلقه شؤون. الرئيس شي والرئيس ريشي يدخلان، والرئيس ميشال عون يخرج وسط وداع جماهيري مقسوم: ناس تدمع، وناس تفرح، وناس لم تصدق بعد أن الرجل اقتنع بأن عهده انتهى. والحقيقة أنه لم ينته بعد. مجرد انتقال بين قصرين، كما في رواية نجيب محفوظ الشهيرة. وإنما يقيم الرئيس عون تكون الإقامة «قصر الشعب» ويكون المقام طويلاً.

وأحوال الرئاسات في هذا العالم ليست صينياً كلها. فالعراق الروسي متعب، وجواره صنك وحروب. ولا أحد يعرف كيف أو متى، يمكن أن تنتهي حرب الاستنزاف التي أعرق فلاديمير بوتين نفسه فيها. لقد تجاهل الرجل تلك القاعدة الذهبية: لا تبدأ شيئاً لا تعرف كيف تكون نهايته. بوتين كرر الأخطاء التي يفترض أنه تعلم منها:

الأميركيون في فيتنام. العرب في 67. صدام في الكويت. يجب أن تضمن أولاً باب الانسحاب. هذه أول مرة يدخل الجنرال عون قصيراً ويخرج منه ملتزماً الموعد الدستوري. في الماضي أقام في القصر الجمهوري ولم يخرج إلا تحت قصف السوخوي السورية. وأمضى في المنفى 15 عاماً ولم يعد إلا باتفاق مع سوريا. وفي الأسبوع الأخير من بعيداً خذلته سوريا عندما رفضت الدخول مع لبنان في مفاوضات حول ترسيم الحدود. بعدما أنهى الجنرال عون المفاوضات حول ترسيم الحدود مع إسرائيل، وألقى خطاباً بهيجا حول الانتصار.

خلال أربع سنوات تغيرت في داوونينغ ستريت أربع حكومات، بينها امراتان وهندي، ووزير تربية أفريقي، وعلى الجانب الآخر من القتال امرأة رئيسة ووزراء للمرة الثانية، ولبنانية وزيرة ثقافة.

«ناسا» ترصد عشرات مواقع انبعاث الميثان بكميات هائلة من الأرض



صورة بالقمص الصناعي تظهر عمود غاز الميثان بطول مليون (3) كيلومترات اكتشفه جهاز «ناسا» للتحقيق في مصدر الغاز المعدني على سطح الأرض في جنوب شرقي كارلسباد نيو مكسيكو (أغ.ب)

أثبتت كفاءة في وظيفة هامة لعلوم الأرض، وهي اكتشاف الانبعاثات الهائلة لغاز الميثان في جميع أنحاء العالم، وهو أحد أهم الغازات المتسببة في ظاهرة الاحتباس الحراري. وبحسب «رويترز» فقد قالت «ناسا» إن الجهاز حدد ما يزيد عن 50 من «بواغث الميثان» المنخفضة والغاز ومدافن قمامة كبيرة. كان قد تم بناء مقياس الطيف التصويري أساساً لتحديد التركيب المعدني للغبار المتصاعد في الغلاف الجوي من صحاري الأرض والمناطق القاحلة الأخرى عن طريق قياس الأطوال الموجية للضوء المنعكس من سطح التربة في تلك المناطق. وستساعد الدراسة، التي تحمل اسم «دراسة الغبار المعدني لسطح الأرض»، العلماء على تحديد صحة أو خطأ احتمال أن يكون الغبار المحمول جواً في أجزاء مختلفة من العالم يمتص حرارة الشمس أو يؤدي لانحرافها، مما يسهم في ارتفاع

درجة حرارة الكوكب أو تبريده. وتوضح أن الميثان يمتص ضوء الأشعة تحت الحمراء بأسلوب فريد يمكن للجهاز اكتشافه بسهولة، حسبما قال العلماء في مختبر الدفع النفاث التابع لـ«ناسا» بالقرب من لوس أنجلوس، الذي تم فيه تصميم الجهاز وصناعته.

أعلنت هيئة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) أمس جهاز قياس الطيف التصويري الذي وضعت الهيئة في المدار حول الأرض لتطوير دراسات الغبار المحمول في الجو وتأثيراته على تغير المناخ، قد

ألمانية في الثمانين تتحول إلى فنانة غرافيتي

شاهدته أثناء رحلة لها إلى نيويورك. ثم اتجهت هيس للرسم على صناديق توزيع الكهرباء التي يتم وضعها على طول الشوارع في ألمانيا، والتي عادة ما تكون مطلية باللون الرمادي، وتعرض غالباً للخدوش أو لنمو الطحالب وتراكم القاذورات عليها. وترى هيس أن هذه الصناديق يمكن أن تبدو أكثر بهاء، وقامت بالفعل بتجميل 20 صندوقاً في المنطقة التي تقيم فيها. ومن النادر أن نجد سيدة تمارس نشاطها في مجال الغرافيتي، حيث إن معظم العاملين فيه من الشباب. وتتمتع هيس بمكانة نجومية في بلدها التي تقع بالقرب من مدينة هايدلبرج، وتقول إن الجيران يشعرون بالسعادة حينما يعلمون بخطتها الفنية.



مجسمات من عمل الثنائي الأوكراني «هيببوكوزو» تعرض في لندن ضمن فعالية «مهرجان الضوء» (د.ب.أ)

بالخطأ... مخبر ياباني يبيع نسخاً بلاستيكية من حليواته

يشكل تجسيد الأطباق بنسخ مطابقة مصنوعة من البلاستيك نشاطاً اقتصادياً بملايين الدولارات في اليابان، لكن نسخاً مزيفة من إحدى الحليوات في متجر محلي كانت واقعية لدرجة أن خمساً منها بيعت لربائض عن طريق الخطأ. وتُصنع العيّنات البلاستيكية من الأطباق، المعروفة باسم «شوكوهين سامبورو»، بعناية كبيرة لتقديم صورة للربائض عن الطعام المبيع تكون أقرب ما يمكن إلى الواقع. غير أن نسخاً بلاستيكية من حلوى «تارت البيض» مصنوعة من شركة «اندروز إغ تارت» التي تتخذ مقرها في مدينة أوساكا اليابانية، كانت متفحفة لدرجة أن الموظفين في الموقع أنفسهم وقعوا في فخها وباعوا بشكل غير متعمد خمسا منها لربوتين في كشك مؤقت قرب محطة توتوري للقطارات في غرب البلاد.

دعوة لتقصي «جدري القردة» في موميאות الحيوانات الفرعونية



إحدى موميאות الحيوانات الفرعونية (رويترز)

وأوضحوا في رسالتهم التي تضمنت ملاحظات على دراسة نشرتها دورية نفسها في أغسطس (آب) الماضي، وتضمنت مقترحاً من فريق بحثي مصري - أميركي مشترك بالبحث عن الفيروس في الموميאות البشرية، أن فيروس «جدري القردة» هو حيواني المنشأ، ثم تطور لاحقاً ليصيب الإنسان، بينما الجدري هو أحد مسببات الأمراض البشرية حصرياً ولا يصيب الإنسان، بينما الجدري هو أحد مسببات الحيوانات؛ لذلك فإن الأولى عند البحث عن فيروس حيواني المنشأ، أن نتجه إلى موميאות الحيوانات. وأضاف الباحثون

في رسالتهم إلى أن واقعة العثور فريق بحثي من مركز أبحاث المناطق المدارية بمعهد البيئة والاستدامة بجامعة كاليفورنيا، على المادة الوراثية للفيروس في عينات تاريخية من حيوان السنجاب الأفريقي، والتي تم الاستناد إليها في الدراسة لترجيح احتمالية العثور على المادة الوراثية للفيروس في الموميאות البشرية، تدعم وجهة نظرهم بأن موميאות الحيوانات قد تكون الخيار الأهم لمثل هذا الجهد البحثي. وكان الفريق البحثي من مركز أبحاث المناطق المدارية بمعهد البيئة والاستدامة

القاهرة، حازم بدر دعا باحثون من جامعتي ولاية نيويورك الأميركية وأسوان المصرية، إلى البحث عن تاريخ فيروس «جدري القردة» في موميאות الحيوانات الفرعونية. وقال الباحثون في رسالة مشتركة نشرتها دورية «ذا لانست ميكراب» في عددها الصادر في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، إن البحث عن فيروس «جدري القردة» في موميאות الحيوانات، هو أجدى من البحث عنه في الموميאות البشرية.